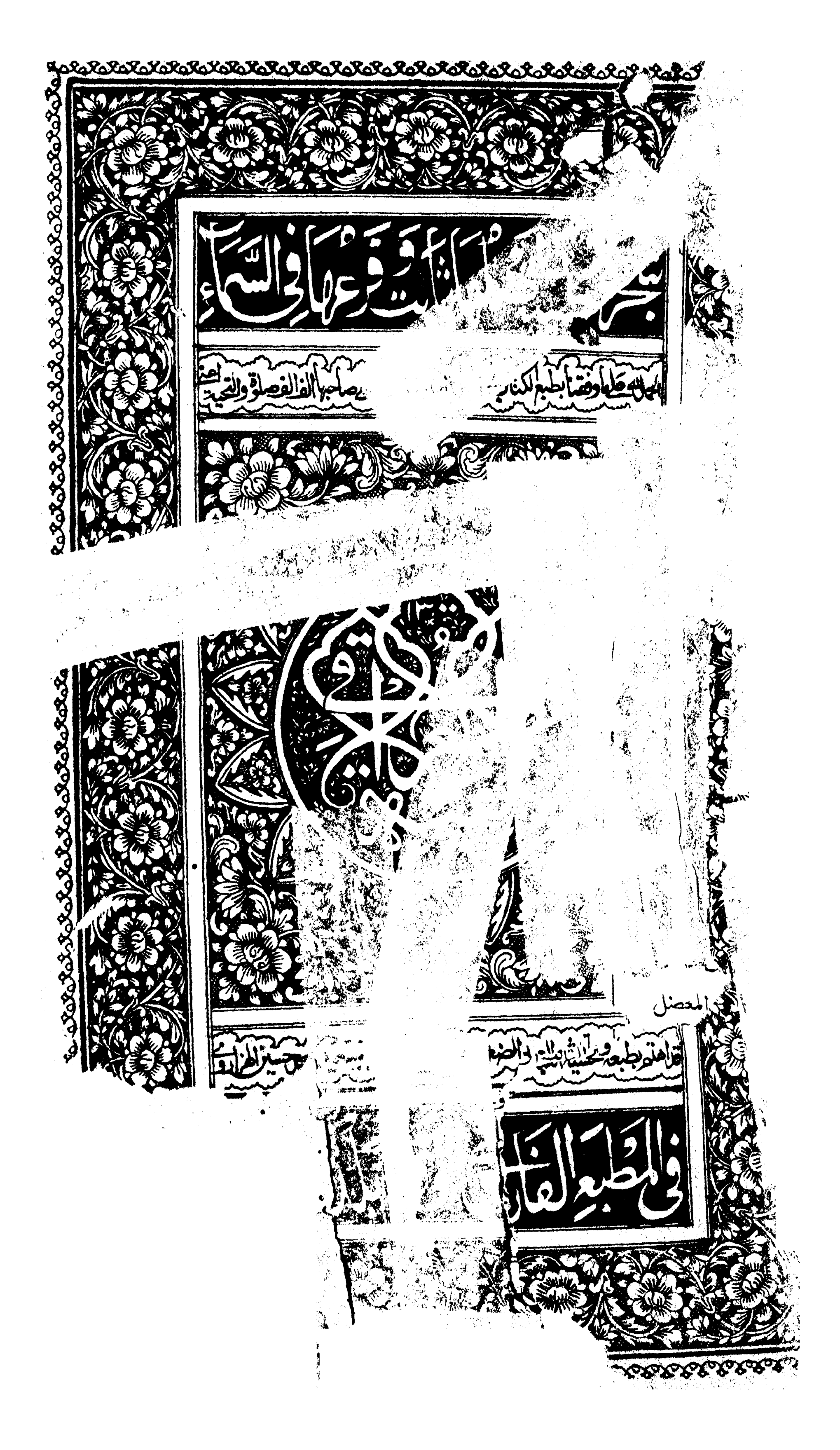
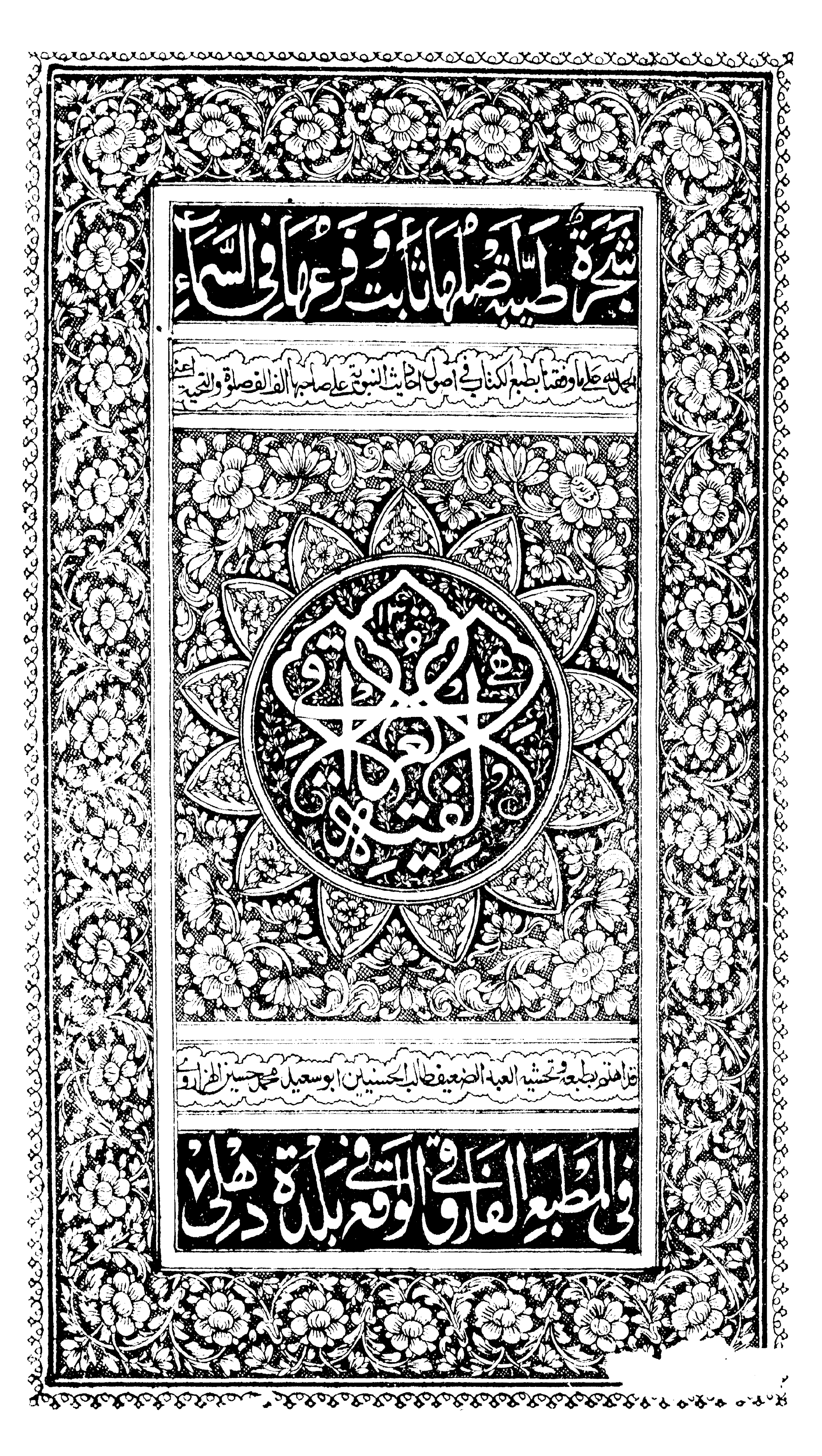


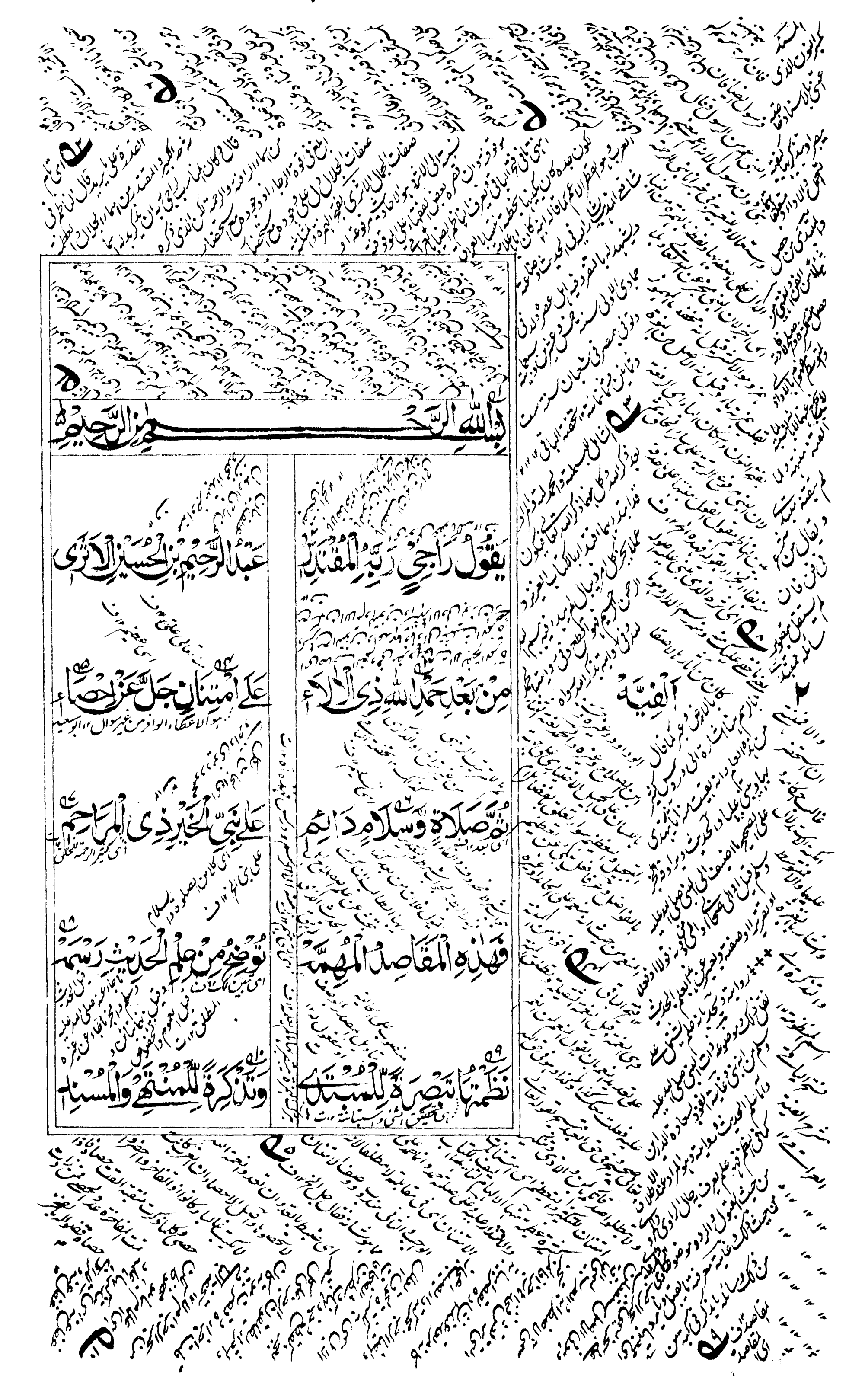
وفرعها في السماء

فہرست الفیۃ العراقی

تمت

فهرست بعض مضامين فتح الباقي وتحفة الباقي وسخاوي وسيوطي وغيره


شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء
الحمد لله على ما وفقنا بطبع الكتاب في اصول الاحاديث النبوية على صاحبها الف الف صلوة والتحية اعني
الفية العراقي
قد اهتم بطبعه وتحشيه العبد الضعيف طالب الحسنيين ابو سعيد محمد حسين الهزاروي
في المطبع الفاروقي الواقع في بلدة دهلي



ألفية

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي ربه المقتدر — عبد الرحيم بن الحسين الأثري

من بعد حمد الله ذي الآلاء — على امتنان جل عن إحصاء

ثم صلاة وسلام دائم — على نبي الخير ذي المراحم

فهذه المقاصد المهمة — توضح من علم الحديث رسمه

نظمتها تبصرة للمبتدي — وتذكرة للمنتهي والمسند

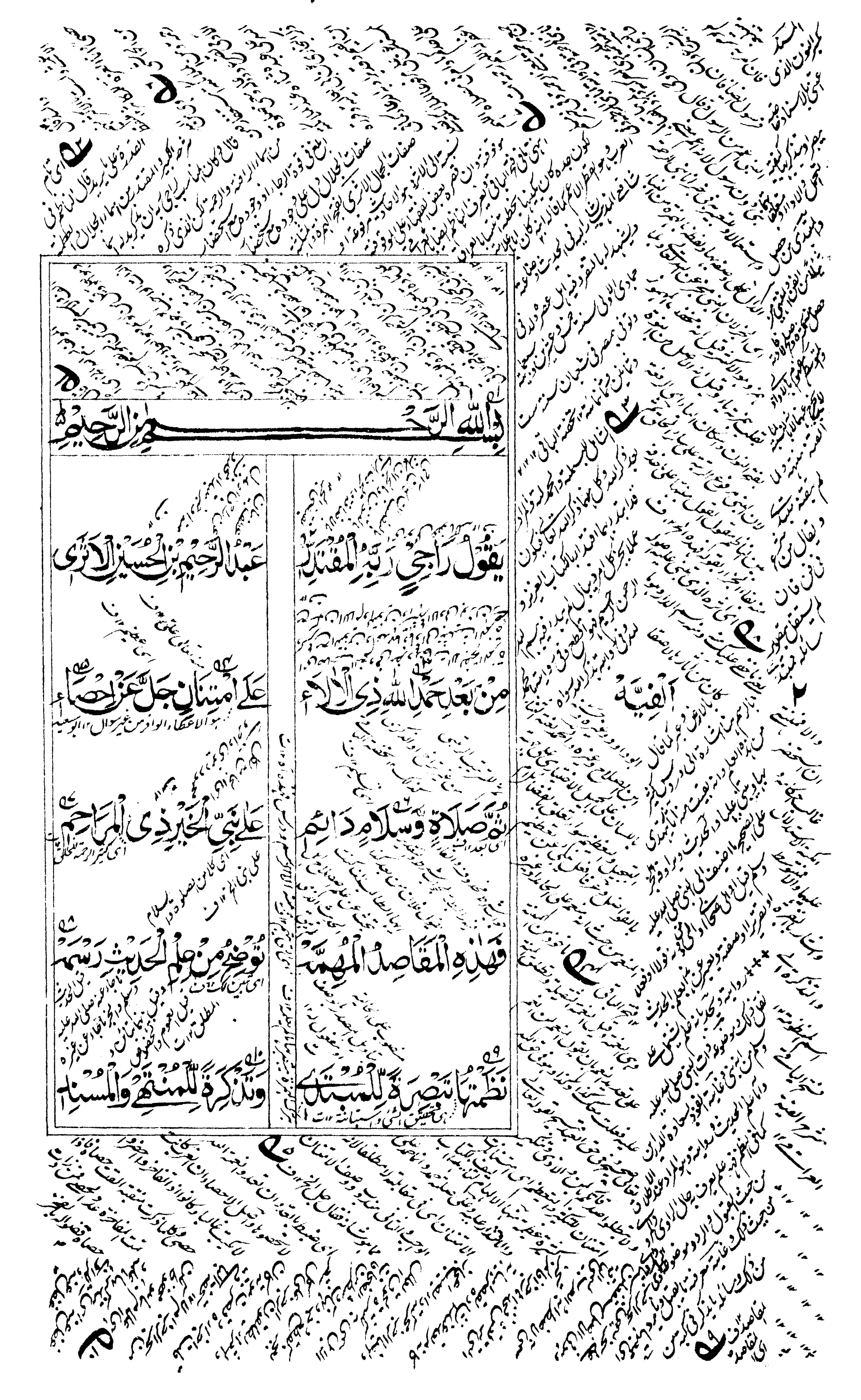
لخصت فيها ابن الصلاح أجمعه	وزدتها علما تراه موضعه
فحيث جاء الفعل والضمير	لواحد ومن له مستور
كقال أو أطلقت لفظ الشيخ ما	أريد إلا ابن الصلاح مبهما
وإن يكن لاثنين نحو التزما	فمسلم مع البخاري هما
والله أرجو في أموري كلها	معتصما في صعبها وسهلها

أقسام الحديث

وأهل هذا الشأن قسموا السنن	إلى صحيح وضعيف وحسن

ألفية

١٥٣٨ ع



بسم الله الرحمن الرحيم

ألفية

يقول راجي ربه المقتدر ... عبد الرحيم بن الحسين الأثري

من بعد حمد الله ذي الآلاء ... على امتنان جل عن إحصاء

ثم صلاة وسلام دائم ... على نبي الخير ذي المراحم

فهذه المقاصد المهمة ... توضح من علم الحديث رسمه

نظمتها تبصرة للمبتدي ... وتذكرة للمنتهي والمسند

لخصت فيها ابن الصلاح اجمعه | وزدتها علما تراه موضعه

فحيث جاء الفعل والضمير | لواحد ومن له مستور

كقال او اطلقت لفظ الشيخ ما | اريد الا ابن الصلاح مبهما

وان يكن لاثنين نحو التزما | فمسلم مع البخاري هما

والله ارجو في اموري كلها | معتصما في صعبها وسهلها

اقسام الحديث

واهل هذا الشأن قسموا السنن | الى صحيح وضعيف وحسن

فالأول المتصل الإسناد ... بنقل عدل ضابط الفؤاد

عن مثله من غير ما شذوذ ... وعلة قادحة فتوذي

وبالصحيح والضعيف قصدوا ... في ظاهر لا القطع والمعتمد

إمساكنا عن حكمنا على سند ... بأنه أصح مطلقا وقد

خاض به قوم فقيل مالك ... عن نافع بما رواه الناسك

مولاه واختر حيث عنه يسند ... الشافعي قلت وعنه أحمد

وجزم ابن حنبل بالزهري ... عن سالم أي عن أبيه البر

وقيل زين العابدين عن أبه ... عن جده وابن شهاب عنه به

أو فابن سيرين عن السلماني ... عنه أو الأعمش عن ذي الشان

النخعي عن ابن قيس علقمة ... عن ابن مسعود ولم من عممه

أصح كتب الحديث

أول من صنف في الصحيح ... محمد وخص بالترجيح

ومسلم بعد وبعض الغرب مع ... أبي علي فضلوا ذا لو نفع

ولم يعماه ولكن قلما ... عند ابن الأخرم منه قد فاتهما

الفية

٥

الفية

ورد لكن قال يحيى البر — لم يفت الخمسة الا النزر

وفيه ما فيه لقول الجعفي — احفظ منه عشر الف الف

وعله اراد بالتكرار — لها وموقوف وفي البخاري

اربعة الالاف والمكرر — فوق ثلثة الوفا ذكروا

الصحيح الزائد على الصحيحين

وخذ زيادة الصحيح اذ تنص — صحته او من مصنف يخص

بجمعه نحو ابن حبان الزكي — وابن خزيمة وكالمستدرك

على تساهل وقال ما انفرد ... به فذاك حسن ما لم يرد

بعلة والحق أن يحكم بما ... يليق والبستي يداني الحاكما

المستخرجات

واستخرجوا على الصحيح كأبي ... عوانة ونحوه واجتنب

عزوك ألفاظ المتون لهما ... إذ خالفت لفظا ومعنى ربما

وما تزيد فاحكمن بصحته ... فهو مع العلو من فائدته

والأصل يعني البيهقي ومن عزا ... وليت إذ زاد الحميدي ميزا

ألفية

يحكم عليه بما يليق به من صحة أو ضعف أو حسن انتهى ١٢

مراتب الصحيح

وأرفع الصحيح مرويهما ... ثم البخاري فمسلم فما

شرطهما حوى فشرط الجعفي ... فمسلم فشرط غير يكفي

وعنده التصحيح ليس يمكن ... في عصرنا وقال يحيى ممكن

حكم الصحيحين والتعليق

واقطع بصحة لما قد أسندا ... كذا له وقيل ظنا ولدى

محققيهم قد عزاه النووي ... وفي الصحيح بعض شيء قد روي

الفية

الفيه

مضعف وهما بلا سند | اشيا فان يجزم فصحح او ورد

ممرضا فلا ولكن يشعر | بصحة الاصل له كيذكر

وان يكن اول الاسناد حذف | مع صيغة الجزم فتعليقا عرف

ولو الى آخره اما الذي | لشيخه عزا بقال فكذي

عنعنة كخبر المعازف | لا تصغ لابن حزم المخالف

نقل الحديث من الكتب المعتمدة

واخذ متن من كتاب لعمل | او احتجاج حيث ساغ قد جعل

عرضاً له على أصول يشترط ... وقال يحيى النووي أصل فقط

قلت ولابن خير امتناع ... نقل سوى مرويه إجماع

القسم الثاني الحسن

والحسن المعروف مخرجاً وقد ... اشتهرت رجاله بذاك حد

حمد وقال الترمذي ما سلم ... من الشذوذ مع راو ما اتهم

بكذب ولم يكن فرداً ورد ... قلت وقد حسن بعض ما انفرد

وقيل ما ضعف قريب محتمل ... فيه وما بكل ذا حد حصل

وقد بان لي فيه بإمعان النظر	أن له قسمين كل قد ذكر
قسما وزاد كونه ما عللا	ولا بنكر أو شذوذ شملا
والفقهاء كلهم تستعمله	والعلماء الجل منهم يقبله
وهو بأقسام الصحيح ملحق	حجية وإن يكن لا يلحق
فإن يقل يحتج بالضعيف	فقل إذا كان من الموصوف
رواته بسوء حفظ يجبر	بكونه من غير وجه يذكر
وإن يكن لكذب أو شذا	أو قوي الضعف فلم يجبر ذا

ألا ترى المرسل حيث أسندا ... أو أرسلوا كما يجي اعتضدا

والحسن المشهور بالعدالة ... وصدق راويه إذا أتى له

طرق أخرى نحوها من الطرق ... صححته كمتن لولا أن أشق

إذ تابعوا محمد بن عمرو ... عليه فارتقى الصحيح يجري

قال ومن مظنة للحسن ... جمع أبي داود أي في السنن

فإنه قال ذكرت فيه ... ما صح أو قارب أو يحكيه

أي أبي داود ١٢

وعدد أحاديث كتاب أبي داود أربعة الآف وثمانمائة حديث ١٢ سيوطي

وما به وهن شديد قلته ... وحيث لا فصلا أخرجته

الفية

الفيه

فما به ولم يصحح وسكت ... عليه عنده له الحسن ثبت

وابن رشيد قال وهو متجه ... قد يبلغ الصحة عند مخرج

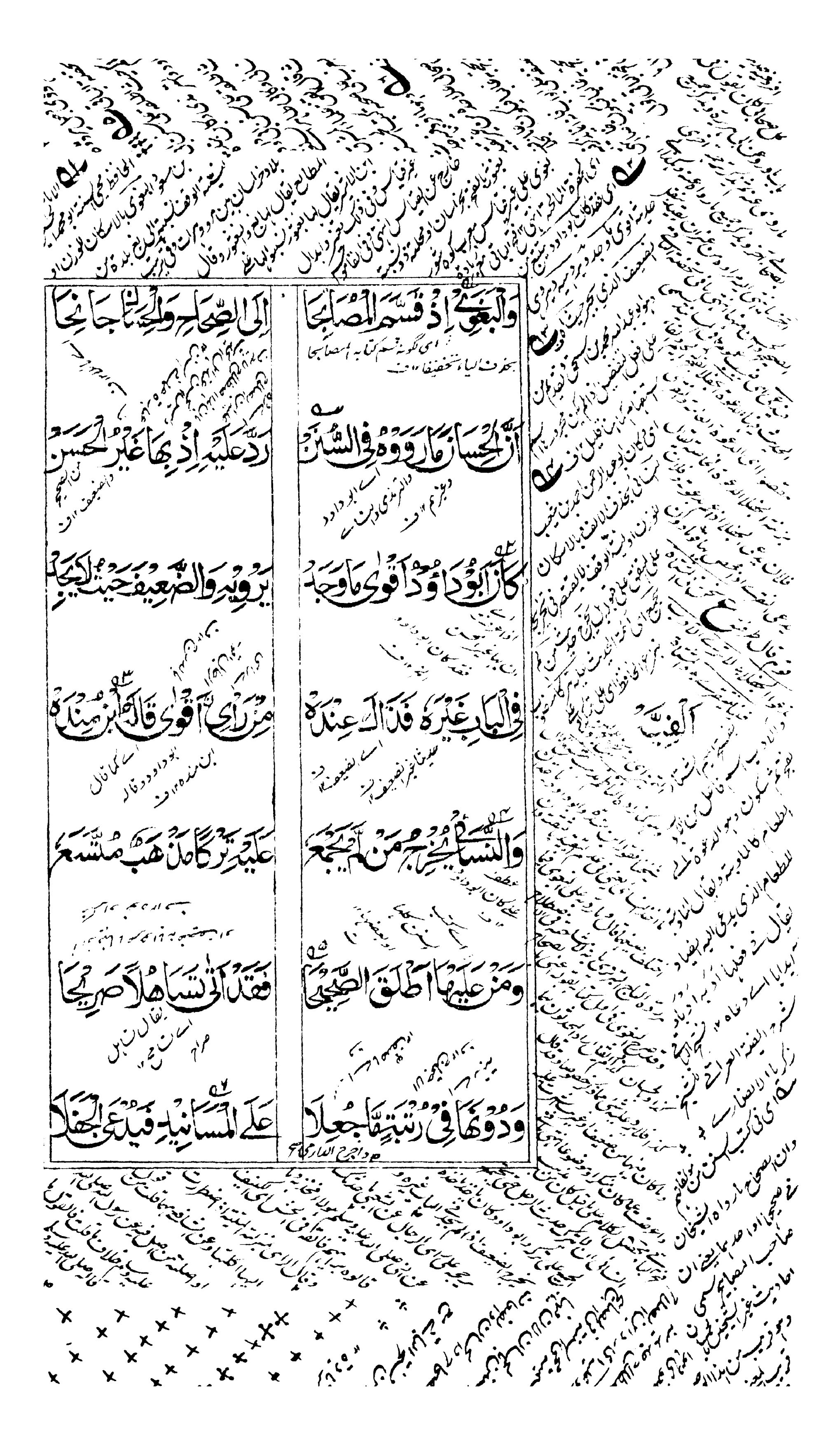
وللإمام اليعمري إنما ... قول أبي داود يحكي مسلما

حيث يقول جملة الصحيح لا ... توجد عند مالك والنبلا

فاحتاج أن ينزل في الإسناد ... إلى يزيد بن أبي زياد

ونحوه وإن يكن ذو السبق ... قد فاته أدرك باسم الصدق

هلا قضى على كتاب مسلم ... بما قضى عليه بالتحكم



والبغوي إذ قسم المصابحا ... إلى الصحاح والحسان جانحا

أن الحسان ما رووه في السنن ... رد عليه إذ بها غير الحسن

كان أبو داود أقوى ما وجد ... يرويه والضعيف حيث لا يجد

في الباب غيره فذاك عنده ... من رأي أقوى قاله ابن منده

والنسائي يخرج من لم يجمعوا ... عليه تركا مذهب متسع

ومن عليها أطلق الصحيحا ... فقد أتى تساهلا صريحا

ودونها في رتبة ما جعلا ... على المسانيد فيدعى الجفلا

كمسند الطيالسي واحمدا وعده للدارمي انتقدا

والحكم للإسناد بالصحة او بالحسن دون الحكم للمتن رأوا

واقبله ان اطلقه من يعتمد ولم يعقبه بضعف ينتقد

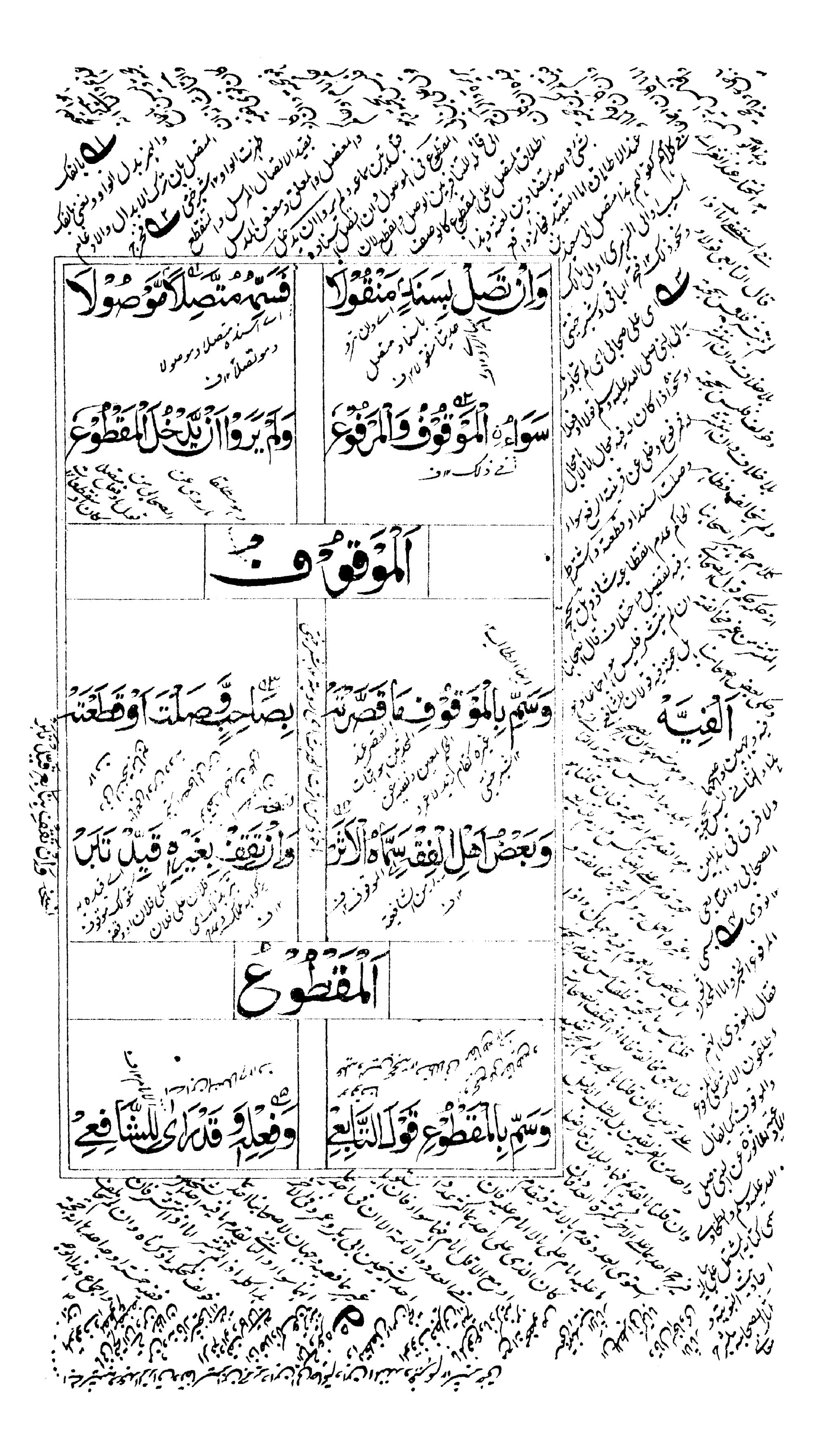
واستشكل الحسن مع الصحة في متن فإن لفظا يرد فقل صف

به الضعيف او يرد ما يختلف سنده فكيف ان فرد وصف

ولأبي الفتح في الاقتراح أن انفراد الحسن ذو اصطلاح

وإن يكن صح فليس يلتبس كل صحيح حسن لا ينعكس

الفية



وإن تصل بسندٍ منقولا ... فسمّه متصلاً موصولا

سواءٌ الموقوفُ والمرفوعُ ... ولم يروا أن يدخل المقطوعُ

الموقوف

وسمّ بالموقوف ما قصرتَه ... بصاحبٍ وصلتَ أو قطعتَه

وبعضُ أهل الفقه سمّاه الأثر ... وإن تقف بغيره قيّد تبَر

المقطوع

وسمّ بالمقطوع قولَ التابعي ... وفعلَه وقد رأى للشافعي

ألفية


تعبيره به عن المنقطع | قلت وعكسه اصطلاح البردعي

فروع

قول الصحابي من السنة او | نحو امرنا حكمه الرفع ولو

بعد النبي قاله باعصر | على الصحيح وهو قول الاكثر

وقوله كنا نرى ان كان مع | عصر النبي من قبيل ما رفع

وقيل لا او لا فلا كذاك له | وللخطيب قلت لكن جعله

مرفوعا الحاكم والرازي | ابن الخطيب وهو القوي

الفية

قال الحاكم والخطيب حديث مغيرة كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرعون بابه بالاظافر انتهى

لكن حديث كان باب المصطفى ... يقرع بالأظفار مما وقفا

حكما لدى الحاكم والخطيب ... والرفع عند الشيخ ذو تصويب

وعد ما فسره الصحابي ... رفعا فمحمول على الأسباب

این قسم ثالث ست از فرعات

وقولهم يرفعه يبلغ به ... رواية ينميه رفع فانتبه

این قسم رابع ست از فرعات

وإن يقل عن تابع فمرسل ... قلت من السنة عنه نقلوا

تصحيح وقفه وذو احتمال ... نحو أمرنا منه للغزالي

وما أتى عن صاحب بحيث لا ... يقال رأيا حكمه الرفع على

ما قال في المحصول نحو من أتى ... فالحاكم الرفع لهذا أثبتا

وما رواه عن أبي هريرة ... محمد وعنه أهل البصرة

كرر قال بعد فالخطيب ... روى به الرفع وذا عجيب

المرسل

مرفوع تابع على المشهور ... مرسل أو قيده بالكبير

أو سقط راو منه ذو أقوال ... والأول الأكثر في استعمال

واحتج مالك كذا النعمان ... وتابعوهما به ودانوا

الفية

وردّه جماهر النقاد ... للجهل بالساقط في الإسناد

وصاحب التمهيد عنهم نقله ... ومسلم صدر الكتاب أصله

لكن إذا صح لنا مخرجه ... بمسند أو مرسل يخرجه

من ليس يروي عن رجال الأول ... نقبله قلت الشيخ لم يفصل

والشافعي بالكبار قيدا ... ومن روى عن الثقات أبدا

ومن إذا شارك أهل الحفظ ... وافقهم إلا بنقص لفظ

فإن يقل فالمسند المعتمد ... فقل دليلان به يعتضد

وَرَسَمُوا مُنْقَطِعًا عَنْ رَجُلِ — وَفِي الأُصُولِ نَعْتُهُ بِالمُرْسَلِ

أَمَّا الَّذِي أَرْسَلَهُ الصَّحَابِي — فَحُكْمُهُ الوَصْلُ عَلَى الصَّوَابِ

المُنْقَطِعُ وَالمُعْضَلُ

وَسِمْ بِالمُنْقَطِعِ الَّذِي سَقَطْ — قَبْلَ الصَّحَابِيِّ بِهِ رَاوٍ فَقَطْ

وَقِيلَ مَا لَمْ يَتَّصِلْ وَقَالَا — بِأَنَّهُ الأَقْرَبُ لِاسْتِعْمَالَا

وَالمُعْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ — فَصَاعِدًا وَمِنْهُ قِسْمٌ ثَانِي

حَذْفُ النَّبِيِّ وَالصَّحَابِيِّ مَعًا — وَوَقْفُ مَتْنِهِ عَلَى مَنْ تَبِعَا

الفية

٢٣

العنعنة

وصححوا وصل معنعن سلم ... من دلسة راويه واللقا علم

وبعضهم حكى بذا اجماعا ... ومسلم لم يشترط اجتماعا

لكن تعاصرا وقيل يشترط ... طول صحابة وبعضهم شرط

معرفة الراوي بالاخذ عنه ... وقيل كل ما اتانا منه

منقطع حتى يبين الوصل ... وحكم ان حكم عن فالجل

سووا وللقطع نحا البرديجي ... حتى يبين الوصل في التخريج

قال ومثله رأى ابن شيبه ... كذا له ولم يصوب صوبه

قلت الصواب أن من أدرك ما ... رواه بالشرط الذي تقدما

يحكم له بالوصل كيف ما روى ... بقال أو عن أو بأن فسوا

وما حكى عن أحمد بن حنبل ... وقول يعقوب على ذا نزل

وكثر استعمال عن في ذا الزمن ... إجازة وهو بوصل ما قمن

تعارض الوصل والإرسال والرفع والوقف

والحكم للوصل ثقة في الأظهر ... وقيل بل إرساله للأكثر

فيلزم انهم كانوا من المدلسين لانهم ما لقوه قط واشترط اللقاء في التدليس الشافعي والبزار ايضاً وكلام الخطيب في الكفاية يقتضيه وذلك هو المعتمد قاله الحافظ

ونسب الأول للنظار	أن صححوه وقضى البخاري
بوصل لا نكاح إلا بولي	مع كون من أرسله كالجبل
وقيل الأكثر وقيل الأحفظ	ثم فما إرسال عدل يحفظ
يقدح في أهلية الواصل أو	مسنده على الأصح ورأوا
أن الأصح الحكم للرفع ولو	من واحد في ذا وذا كما حكوا

التدليس

تدليس الإسناد كمن يسقط من	حدثه ويرتقي بعن وأن

الفية العراقي

وقال يوهم اتصالا واختلف ‏ ‏ في أهله فالرد مطلقا ثقف

والأكثرون قبلوا ما صرحا ‏ ‏ ثقاتهم بوصله وصححا

وفي الصحيح عدة كالأعمش ‏ ‏ وكهشيم بعده وفتش

وذمه شعبة ذو الرسوخ ‏ ‏ ودونه التدليس للشيوخ

أن يصف الشيخ بما لا يعرف ‏ ‏ به وذا بمقصد يختلف

فشره للضعف واستصغارا ‏ ‏ وكالخطيب يوهم استكثارا

والشافعي أثبته بمرة ‏ ‏ قلت وشرها أخو التسوية

ألفية العراقي

٢٧



الشاذ

وذو الشذوذ ما يخالف الثقة ... فيه الملا فالشافعي حققه

والحاكم الخلاف فيه ما اشترط ... وللخليلي مفرد الراوي فقط

ورد ما قالا بفرد الثقة ... كالنهي عن بيع الولا والهبة

وقول مسلم روى الزهري ... تسعين فردا كلها قوي

واختار فيما لم يخالف ان من ... يقرب من ضبط ففرده حسن

او بلغ الضبط فصحح او بعد ... عنه فما شذ فاطرحه ورد

المنكر

والمنكر الفرد كذا البرديجي ... أطلق والثواب في التخريج

إجراء تفصيل لدى الشذوذ مر ... فهو بمعناه كذا الشيخ ذكر

نحو كلوا البلح بالتمر الخبر ... ومالك سمى ابن عثمان عمر

قلت فماذا بل حديث نزعه ... خاتمه عند الخلا ووضعه

الاعتبار والمتابعات والشواهد

الاعتبار سبرك الحديث هل ... شارك راو غيره فيما حمل

عن شيخه فإن يكن شورك من ... معتبر به فتابع وإن

شورك شيخه ففوق فكذا ... وقد يسمى شاهداً ثم إذا

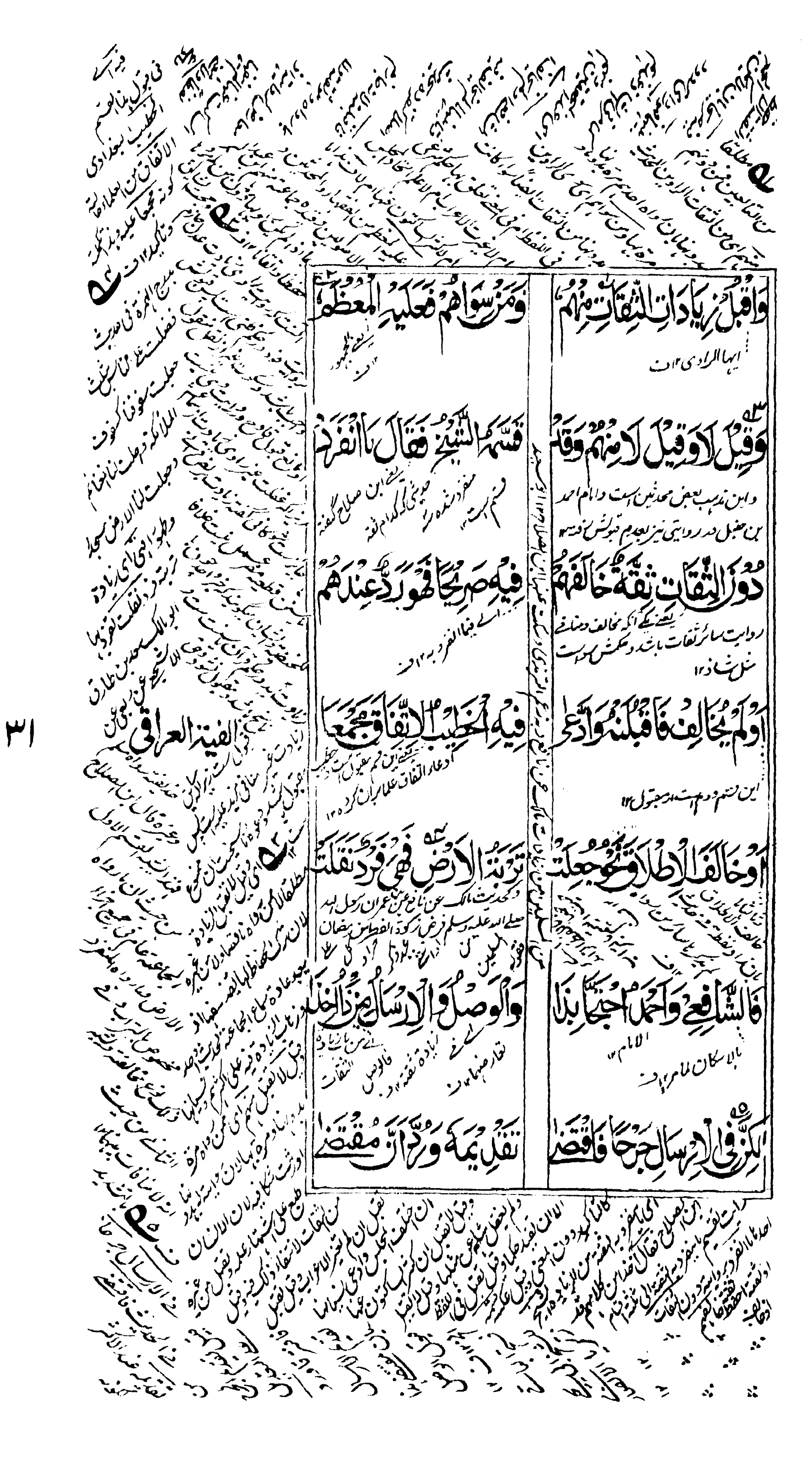
متن بمعناه أتى فالشاهد ... وما خلا عن كل ذا مفارد

مثاله لو أخذوا إهابها ... فلفظة الدباغ ما أتى بها

عن عمرو إلا ابن عيينة وقد ... توبع عمرو في الدباغ فاعتضد

ثم وجدنا أيما إهاب ... فكان فيه شاهداً في الباب

زيادات الثقات



واقبل زيادات الثقات منهم ... ومن سواهم فعليه المعظم

وقيل لا وقيل لا منهم وقد ... قسمه الشيخ فقال ما انفرد

دون الثقات ثقة خالفهم ... فيه صريحا فهو رد عندهم

او لم يخالف فاقبلنه وادعى ... فيه الخطيب الاتفاق مجمعا

او خالف الاطلاق نحو جعلت ... تربة الارض فهي فرد نقلت

فالشافعي واحمد احتجا بذا ... والوصل والارسال من ذا اخذ

لكن في الارسال جرحا فاقتضى ... تقديمه ورد ان مقتضى

وقد جمعه الحافظ محمد بن طاهر في أطراف رتبه فيها انتهى ١٢ ابو سعيد محمد حسين

هذا قبول الوصل إذ فيه وفي | الجرح علم زائد للمقتفي

الأفراد

الفرد قسمان ففرد مطلقا | وحكمه عند الشذوذ سبقا

والفرد بالنسبة ما قيدته | بثقة أو بلد ذكرته

أو عن فلان نحو قول القائل | لم يروه عن بكر إلا وائل

لم يروه ثقة إلا ضمره | لم يروه هذا غير أهل البصره

فإن يريدوا واحدا من أهلها | تجوزا فاجعله من أولها

وليس في أفراده النسبيه ضعفها من هذه الحيثيه

لكن إذا قيد ذاك بالثقه فحكمه يقرب مما أطلقه

المعلل

وسم ما بعلة مشمول معللا ولا تقل معلول

وهي عبارة عن أسباب طرت فيها غموض وخفاء أثرت

تدرك بالخلاف والتفرد مع قرائن تضم يهتدي

جهبذها إلى اطلاع على تصويب إرسال لما قد وصلا

العين مع ثبوته في اللغة أي ومن حفظ حجة على من لم يحفظ لكن الأعرف أن فعله ثلاثي مزيد فالأجود المعل كما قاله الناظم

ألفية العراقي

أو وقف ما يرفع أو متن دخل | في غيره أو وهم واهم حصل

ظن فأمضى أو وقف فأحجما | مع كونه ظاهره أن سلما

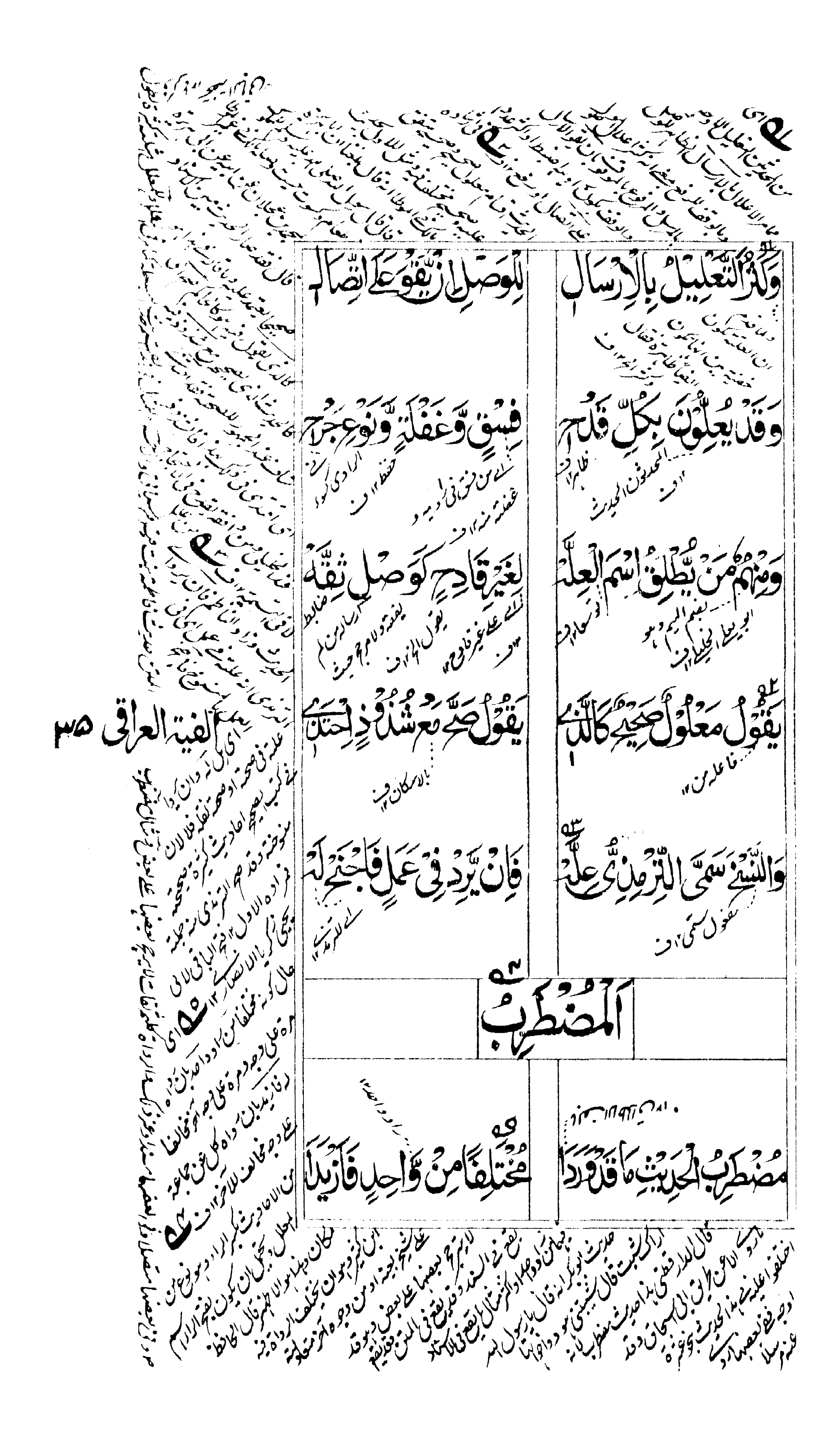
وهي تجي غالبا في السند | تقدح في المتن بقطع مسند

أو وقف مرفوع وقد لا تقدح | كالبيعان بالخيار صرحوا

بوهم يعلى بن عبيد أبدلا | عمروا بعبد الله حين نقلا

وعلة المتن كنفي البسملة | إذ ظن راو نفيها فنقله

وصح أن أنسا يقول لا | أحفظ شيئا فيه حين سئلا



وَكَثُرَ التَّعْلِيلُ بِالْإِرْسَالِ	لِلْوَصْلِ إِنْ يَقْوَ عَلَى اتِّصَالِ
وَقَدْ يُعِلُّونَ بِكُلِّ قَدْحِ	فِسْقٍ وَغَفْلَةٍ وَنَوْعِ جَرْحِ
وَمِنْهُمُ مَنْ يُطْلِقُ اسْمَ الْعِلَّهْ	لِغَيْرِ قَادِحٍ كَوَصْلِ ثِقَهْ
يَقُولُ مَعْلُولٌ صَحِيحٌ كَالَّذِي	يَقُولُ صَحَّ مَعْ شُذُوذٍ احْتُذِي
وَالنَّسْخَ سَمَّى التِّرْمِذِيُّ عِلَّهْ	فَإِنْ يُرِدْ فِي عَمَلٍ فَاجْنَحْ لَهْ

المُضْطَرِبُ

مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ مَا قَدْ وَرَدَا	مُخْتَلِفًا مِنْ وَاحِدٍ فَأَزْيَدَا

في متن او في سند إن اتضح ... فيه تساوي الخلف اما إن رجح

بعض الوجوه لم يكن مضطربا ... والحكم للراجح منها وجبا

كالخط للسترة جم الخلف ... والاضطراب موجب للضعف

المدرج

المدرج الملحق آخر الخبر ... من قول راو ما بلا فصل ظهر

نحو إذا قلت التشهد وصل ... ذاك زهير وابن ثوبان فصل

قلت ومنه مدرج قبل قلب ... كأسبغوا الوضوء ويل للعقب

الفية

ومنه جمع ما أتى كل طرف ... منه بإسناد بواحد سلف

كوائل في صفة الصلاة قد ... أدرج ثم جئتهم وما اتحد

ومنه أن يدرج بعض مسند ... في غيره مع اختلاف السند

نحو ولا تنافسوا في متن لا ... تباغضوا فمدرج قد نقلا

من متن لا تجسسوا أدرجه ... ابن أبي مريم إذ أخرجه

ومنه متن عن جماعة ورد ... وبعضهم خالف بعضا في السند

فجمع الكل بإسناد ذكر ... كمتن أي الذنب أعظم الخبر

فان عمرًا عنده واصل فقط ... بين شقيق وابن مسعود سقط

وزاد الاعمش كذا منصور ... وعمد الادراج لها محظور

ای وزاد الاعمش عمرًا ... بدرج الهمزة

ای تعمده ... بدرج الهمزة

الموضوع

شر الضعيف الخبر الموضوع ... الكذب المختلق المصنوع

من مرسل ومنقطع وغيرهما

ای المكذوب على النبی صلی الله علیه وسلم

وكيف كان لم يجيزوا ذكره ... لمن علم ما لم يبين امره

ای العلماء

واكثر الجامع فيه اذ خرج ... لمطلق الضعف عنى ابا الفرج

ای جامع الموضوعات

والواضعون للحديث اضرب ... اضرهم قوم لزهد نسبوا

الفية العراقی

الفية العراقي

قد وضعوها حسبة فقبلت | منهم ركونا لهم ونقلت

فقيض الله لها نقادها | فبينوا بنقدهم فسادها

نحو أبي عصمة إذ رأى الورى | زعما نأوا عن القرآن فافترى

لهم حديثا في فضائل السور | عن ابن عباس فبئس ما ابتكر

كذا الحديث عن أبي اعترف | راويه بالوضع وبئس ما اقترف

وكل من أودعه كتابه | كالواحدي مخطئ صوابه

وجوز الوضع على الترغيب | قوم كرام وفي الترهيب

والواضعون بعضهم قد صنعا ... من عند نفسه وبعض وضعا

كلام بعض الحكما في المسند ... ومنه نوع وضعه لم يقصد

نحو حديث ثابت من كثرت ... صلاته الحديث وهلة سرت

ويعرف الوضع بالاقرار وما ... نزل منزلته وربما

يعرف بالركة قلت استشكلا ... الثبجي القطع بالوضع على

ما اعترف الواضع اذ قد يكذب ... بلى نرده وعنه نضرب

المقلوب

وقسموا المقلوب قسمين إلى — ما كان مشهورا براو أبدلا

بواحد نظيره كي يرغبا — فيه للإغراب إذا ما استغربا

ومنه قلب سند لمتن — نحو امتحانهم إمام الفن

في مائة لما أتى بغدادا — فردها وجود الإسنادا

وقلب ما لم يقصد الرواة — نحو إذا أقيمت الصلاة

حدثه في مجلس البناني — حجاج أعني ابن أبي عثمان

فظنه عن ثابت جرير — بينه حماد الضرير

الفية

تنبيهات

وإن تجد متنا ضعيف السند ... فقل ضعيف أي بهذا فاقصد

ولا تضعف مطلقا بناء ... على الطريق إذ لعل جاء

بسند مجود بل يقف ... ذاك على حكم إمام يصف

بيان ضعف فإن أطلقه ... فالشيخ فيما بعده حققه

وإن ترد نقلا لواه أو لما ... يشك فيه لا بإسناد هما

فأت بتمريض كيروى واجزم ... بنقل ما صح كقال فاعلم

وَسَهَّلُوا فِي غَيْرِ مَوْضُوعٍ رَوَوْا ... مِنْ غَيْرِ تَبْيِينٍ لِضَعْفٍ وَرَأَوْا

بَيَانَهُ فِي الْحُكْمِ وَالْعَقَائِدِ ... عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَغَيْرِ وَاحِدِ

مَعْرِفَةُ مَنْ تُقْبَلُ رِوَايَتُهُ وَمَنْ تُرَدُّ

أَجْمَعَ جُمْهُورُ أَئِمَّةِ الْأَثَرْ ... وَالْفِقْهِ فِي قَبُولِ نَاقِلِ الْخَبَرْ

بِأَنْ يَكُونَ ضَابِطًا مُعَدَّلَا ... أَيْ يَقِظًا وَلَمْ يَكُنْ مُغَفَّلَا

يَحْفَظُ إِنْ حَدَّثَ حِفْظًا يَحْوِي ... عَنْ نَظَرٍ إِنْ كَانَ مِنْهُ يَرْوِي

يَعْلَمُ مَا فِي اللَّفْظِ مِنْ إِحَالَهْ ... إِنْ يَرْوِ بِالْمَعْنَى وَفِي الْعَدَالَهْ

فَفِي الْبُخَارِي احْتِجَاجًا عِكْرِمَهْ ... مَعَ ابْنِ مَرْزُوقٍ وَغَيْرُ تَرْجَمَهْ

وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمَنْ قَدْ ضُعِّفَا ... نَحْوَ سُوَيْدٍ إِذْ بِجَرْحٍ مَا اكْتَفَى

قُلْتُ وَقَدْ قَالَ أَبُو الْمَعَالِي ... وَاخْتَارَهُ تِلْمِيذُهُ الْغَزَالِي

وَابْنُ الْخَطِيبِ الْحَقُّ أَنْ يُحْكَمَ بِمَا ... أَطْلَقَهُ الْعَالِمُ بِأَسْبَابِهِمَا

وَقَدَّمُوا الْجَرْحَ وَقِيلَ إِنْ ظَهَرْ ... مَنْ عَدَّلَ الْأَكْثَرَ فَهُوَ الْمُعْتَبَرْ

وَمُبْهَمُ التَّعْدِيلِ لَيْسَ يَكْتَفِي ... بِهِ الْخَطِيبُ وَالْفَقِيهُ الصَّيْرَفِي

وَقِيلَ يَكْفِي نَحْوُ أَنْ يُقَالَا ... حَدَّثَنِي الثِّقَةُ بَلْ لَوْ قَالَا

جمع اشياخي ثقات لو لم ... اسم لا يقبل من قد ابهم

وبعض من حقق لم يرده ... من عالم في حق من قلده

ولم يروا فتياه او عمله ... على وفاق المتن تصحيحا له

وليس تعديلا على الصحيح ... رواية العدل على التصريح

واختلفوا هل يقبل المجهول ... وهو على ثلثة مجعول

مجهول عين من له راو فقط ... ورده الاكثر والقسم الوسط

مجهول حال باطن وظاهر ... وحكمه الرد لدى الجماهر



الفيه

والثالث المجهول للعدالة ... في باطن فقط فقد رأى له

حجية في الحكم بعض من منع ... ما قبله منهم سليم فقطع

به وقال الشيخ إن العملا ... يشبه أنه على ذا جعلا

في كتب من الحديث اشتهرت ... خبرة بعض من بها تعذرت

في باطن الأمر وبعض يشهر ... ذا القسم مستورا وفيه نظر

والخلف في مبتدع ما كفرا ... قيل يرد مطلقا واستنكرا

وقيل بل إذا استحل الكذبا ... نصرة مذهب له ونسبا

للشافعي إذ يقول أقبل من غير خطابية ما نقلوا

والأكثرون ورآه الأعدلا ردوا دعاتهم فقط ونقلا

فيه ابن حبان اتفاقا ورووا عن أهل بدع في الصحيح ما دعوا

وللحميدي والإمام أحمدا بأن من لكذب تعمدا

أي في الحديث لم نعد نقبله وإن يتب والصيرفي مثله

وأطلق الكذب وزاد أن من ضعف نقلا لم يقو بعد أن

وليس كالشاهد والسمعاني أبو المظفر يرى في الجاني

يكذب في خبر اسقاط ما | له من الحديث قد تقدما

ومن روى عن ثقة فكذبه | فقد تعارضا ولكن كذبه

لا تثبتن بقول شيخ فقد | كذبه الآخر واردد ما جحد

وإن يرده بلا اذكر أو | ما يقتضي نسيانه فقد رأوا

الحكم للذاكر عند المعظم | وحكي الإسقاط عن بعضهم

كقصة الشاهد واليمين إذ | نسيه سهيل الذي أخذ

عنه فكان بعد عن ربيعه | عن نفسه يرويه لن يضيعه

والشافعي نهى ابن عبد الحكم ... يروي عن الحج لخوف التهم

ومن روى بأجرة لم يقبل ... إسحق والرازي وابن حنبل

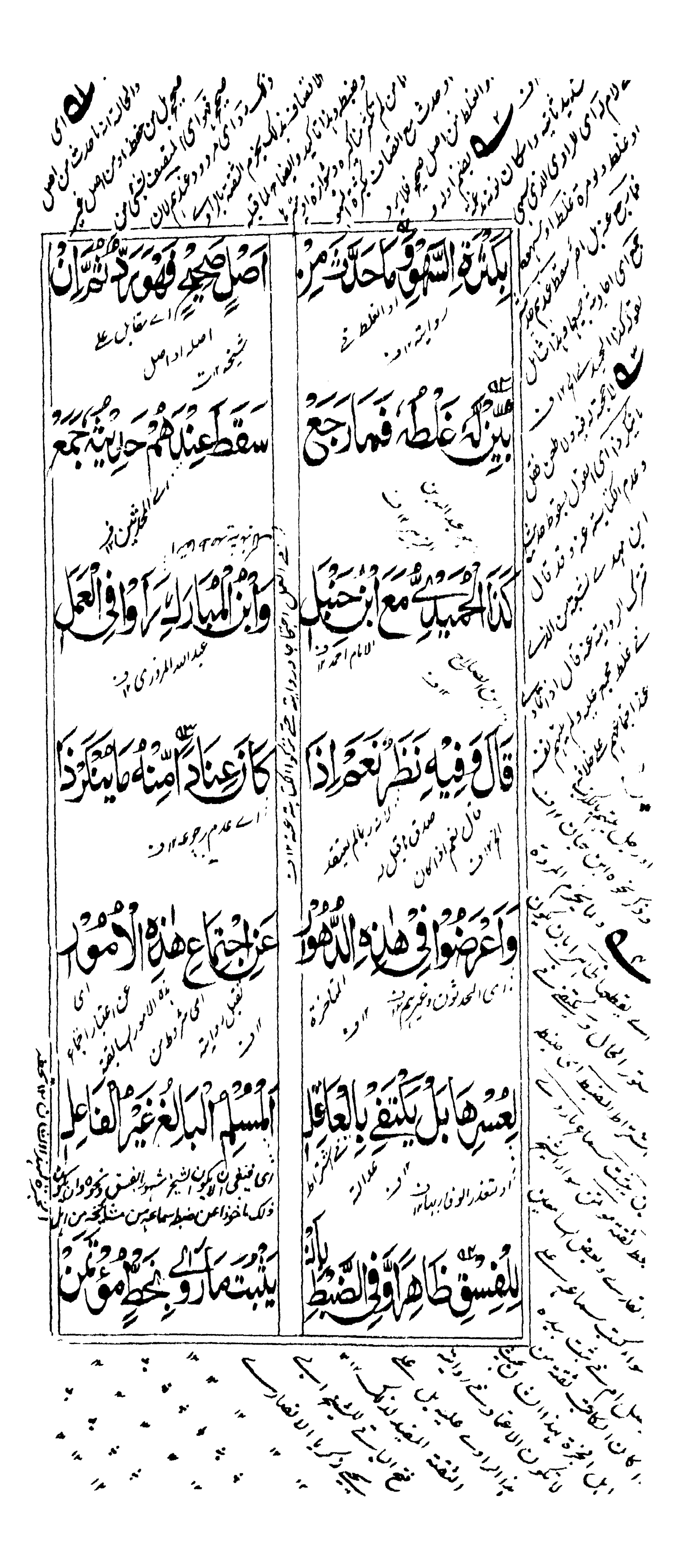
وهو شبيه أجرة القرآن ... يخرم من مروءة الإنسان

لكن أبو نعيم الفضل أخذ ... وغيره ترخصا فإن نبذ

شغلا به الكسب أجز إرفاقا ... أفتى به الشيخ أبو إسحاقا

ورد ذو تساهل في الحمل ... كالنوم والأدا كلا من أصل

أو قبل التلقين أو قد وصفا ... بالمنكرات كثرة أو عرفا



بكثرة السهو وما حدث من ... أصل صحيح فهو رد ثم إن

بين له غلطه فما رجع ... سقط عندهم حديثه جمع

كذا الحميدي مع ابن حنبل ... وابن المبارك رأوا في العمل

قال وفيه نظر نعم إذا ... كان عنادا منه ما ينكر ذا

واعرضوا في هذه الدهور ... عن اجتماع هذه الأمور

لعسرها بل يكتفى بالعاقل ... المسلم البالغ غير الفاعل

للفسق ظاهرا وفي الضبط بأن ... يثبت ما روى بخط مؤتمن

وأنه يروي من أصل وافقا | أصل شيخه كما قد سبقا

لنحو ذاك البيهقي فلقد | آل السماع لتسلسل السند

يعني ان شرط الاهلية مفقود في غالب زماننا و لم يبق الا مراعاة اتصال السلسلة في الاسناد ١٢

مراتب التعديل

والجرح والتعديل قد هذبه | ابن أبي حاتم إذ رتبه

والشيخ زاد فيهما وزدت | ما في كلام أهله وجدت

فأرفع التعديل ما كررته | كثقة ثبت ولو أعدته

ثم يليه ثقة أو ثبت أو | متقن أو حجة أو إذا عزوا

الفيه

الفية

لحفظا او ضبطا لعدل ويلي ليس به باس او صدوق وصل

بذاك مأمون خيارا وتلي محله الصدق رووا عنه الى

الصدق ما هو كذا شيخ وسط او وسط فحسب او شيخ فقط

وصالح الحديث او مقاربه جيده حسنه مقاربه

صويلح صدوق ان شاء الله ارجو بان ليس به باس عراه

وابن معين قال من اقول لا باس به فثقة ونقلا

ان ابن مهدي اجاب من سأل أثقة كان ابو خلدة بل

كان صدوقاً خيّراً مأموناً ‏ الثقة الثوريّ لو تعونا

وربما وصف ذا الصدق وسم ‏ ضعفاً بصالح الحديث إذ يسم

مراتب التجريح

واسوء التجريح كذّاب يضع ‏ يكذب وضّاع ودجّال وضع

وبعدها متّهم بالكذب ‏ وساقط وهالك فاجتنب

وذاهب متروك او فيه نظر ‏ وسكتوا عنه به لا يعتبر

اى فلان سكتوا عنه او به لا يعتبر عند المحدثين او لا يعتبر بحديثه ١٢ ف

وليس بالثقة ثمّ ردّا ‏ حديثه كذا ضعيف جدّا

الفية

واهٍ بمرّةٍ وهم قد طرحوا ... حديثه وارمِ به مطّرحُ

ليس بشيءٍ لا يساوي شيئا ... ثم ضعيفٌ وكذا إن جيئا

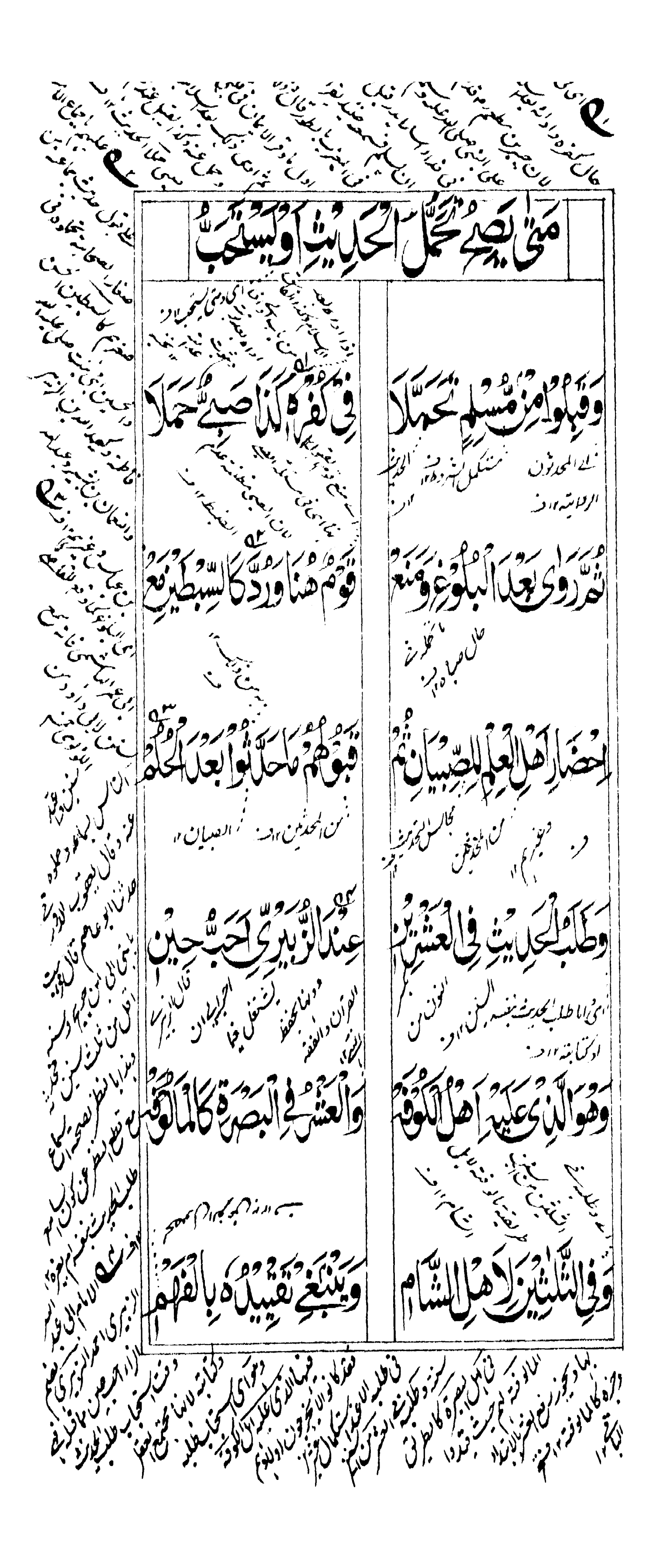
بمنكر الحديث أو مضطربه ... واهٍ وضعّفوه لا يحتج به

وبعدها فيه مقالٌ ضُعِّفْ ... وفيه ضعفٌ تُنكر وتعرفْ

ليس بذاك بالمتين بالقوي ... بحجةٍ بعمدةٍ بالمرضي

للضعف ما هو فيه خُلْفٌ طعنوا ... فيه كذا سيءُ الحفظ لين

تكلموا فيه وكل من ذُكر ... من بعد شيئا بحديثه اعتبر



متى يصح تحمل الحديث أو يستحب

وقبلوا من مسلم تحملا ... في كفره كذا صبي حملا

ثم روى بعد البلوغ ومنع ... قوم هنا ورد كالسبطين مع

إحضار أهل العلم للصبيان ثم ... قبولهم ما حدثوا بعد الحلم

وطلب الحديث في العشرين ... عند الزبيري أحب حين

وهو الذي عليه أهل الكوفة ... والعشر في البصرة كالمألوفة

وفي الثلاثين لأهل الشام ... وينبغي تقييده بالفهم

فكتبه بالضبط والسماع ... حيث يصح وبه نزاع

فالخمس للجمهور ثم الحجة ... قصة محمود وعقل المجة

وهو ابن خمسة وقيل اربعة ... وليس فيه سنة متبعة

اے محمود ۱۲ ف — لے فی وقت صحة سماعه ۱۲ ف

بل الصواب فهمه الخطابا ... مميزا ورده الجوابا

المعتبر فی صحة سماعه ۱۲ ف — اے حالیة کونه ممیزا ۱۲ ف

وقيل لابن حنبل فرجل ... قال لخمس عشرة التحمل

من السنین ۱۲ ف

يجوز لا في دونها فغلطه ... قال اذا عقله وضبطه

وقيل من بين الحمار والبقر ... فرق سامع ومن لا فحضر

قالَ بِهِ الجَمّالُ وابْنُ المُقْرِي	سَمِعَ لِابْنِ أَرْبَعٍ ذِي ذُكْرِ

أَقْسامُ التَّحَمُّلِ وَأَوَّلُها سَماعُ لَفْظِ الشَّيْخِ

أَعْلَى وُجُوهِ الأَخْذِ عِنْدَ المُعْظَمِ	وَهِيَ ثَمانٍ لَفْظُ شَيْخٍ فَاعْلَمِ
كِتاباً أَوْ حِفْظاً وَقُلْ حَدَّثَنا	سَمِعْتُ أَوْ أَخْبَرَنا أَنْبَأَنا
وَقَدَّمَ الخَطِيبُ أَنْ يَقُولا	سَمِعْتُ إِذْ لا يَقْبَلُ التَّأْوِيلا
وَبَعْدَها حَدَّثَنا حَدَّثَنِي	وَبَعْدَ ذا أَخْبَرَنا أَخْبَرَنِي
وَهُوَ كَثِيرٌ وَيَزِيدُ اسْتَعْمَلَهْ	وَغَيْرُ واحِدٍ لِما قَدْ حَمَلَهْ

ألفية

من لفظ شيخه وبعده تلا — أنبأنا نبّأنا وقلّلا

وقوله قال لنا ونحوها — كقوله حدّثنا لكنّها

الغالب استعمالها مذاكره — ودونها قال بلا مجاررة

وهي على السماع إن يُدرَ اللقي — لا سيّما من عرفوه في المضي

بمعنى التحقيق واللام زائدة

أن لا يقول ذا لغير ما سمع — منه كحجّاج ولكن يمنع

عمومه عند الخطيب وقصر — ذاك على الذي بذا الوصف اشتهر

الثاني القراءة على الشيخ

ثم القراءة التي نعتها ... معظمهم عرضا سوى قرأتها

من حفظ او كتاب او سمعا ... والشيخ حافظ لما عرضنا

اولا ولكن اصله يمسكه ... بنفسه او ثقة ممسكه

قلت كذا ان ثقة ممن سمع ... يحفظه مع استماع فاقتنع

واجمعوا اخذا بها وردوا ... نقل الخلاف وبه ما اعتدوا

والخلف فيها هل تساوي الاولا ... او دونه او فوقه فنقلا

عن مالك وصحبه ومعظم ... كوفة والحجاز اهل الحرم

مع البخاري هما سيان — وابن ابي ذئب مع النعمان

قد رجحا العرض وعكسه اصح — وجل اهل الشرق نحوه جنح

وجودوا فيه قرأت او قرى — مع وانا اسمع ثم عبرا

بما مضى في اول مقيدا — قراءة عليه حتى منشدا

انشدنا قراءة عليه لا — سمعت لكن بعضهم قد حللا

ومطلق التحديث والاخبار — منعه احمد ذو المقدار

والنسائي والتميمي يحيى — وابن المبارك الحميد سعيا

فالخلاف لفظي لا معنوي ... مع زيادة

وذهب الزهري والقطان	ومالك وبعده سفيان
ومعظم الكوفة والحجاز	مع البخاري إلى الجواز
وابن جريج وكذا الأوزاعي	مع ابن وهب والإمام الشافعي
ومسلم وجل أهل الشرق	قد جوزوا أخبرنا للفرق
وقد عزاه صاحب الإنصاف	للنسائي من غير ما خلاف
والأكثرين وهو الذي اشتهر	مصطلحا لأهله أهل الأثر
وبعض من قال بذا أعادا	قراءة الصحيح حتى عادا

في كل متن قائلا أخبركا إذ كان قال ولاحد لكا

قلت وذا رأي الذين اشترطوا إعادة الإسناد وهو شطط

تفريعات

واختلفوا إن أمسك الأصل رضا والشيخ لا يحفظ ما قد عرضا

فبعض نظار الأصول يبطله وأكثر المحدثين يقبله

كإمام الحرمين

بل كلهم كما اقتضاه القاضي عياض

واختاره الشيخ فإن لم يعتمد ممسكه فذاك السماع رد

واختلفوا إن سكت الشيخ ولم يقر لفظا فرآه المعظم

وهو الصحيح كافيا وقد منع ... بعض أولي الظاهر منه وقطع

به أبو الفتح سليم الرازي ... ثم أبو إسحاق الشيرازي

كذا أبو نصر وقال يعمل ... به وألفاظ الأداء الأول

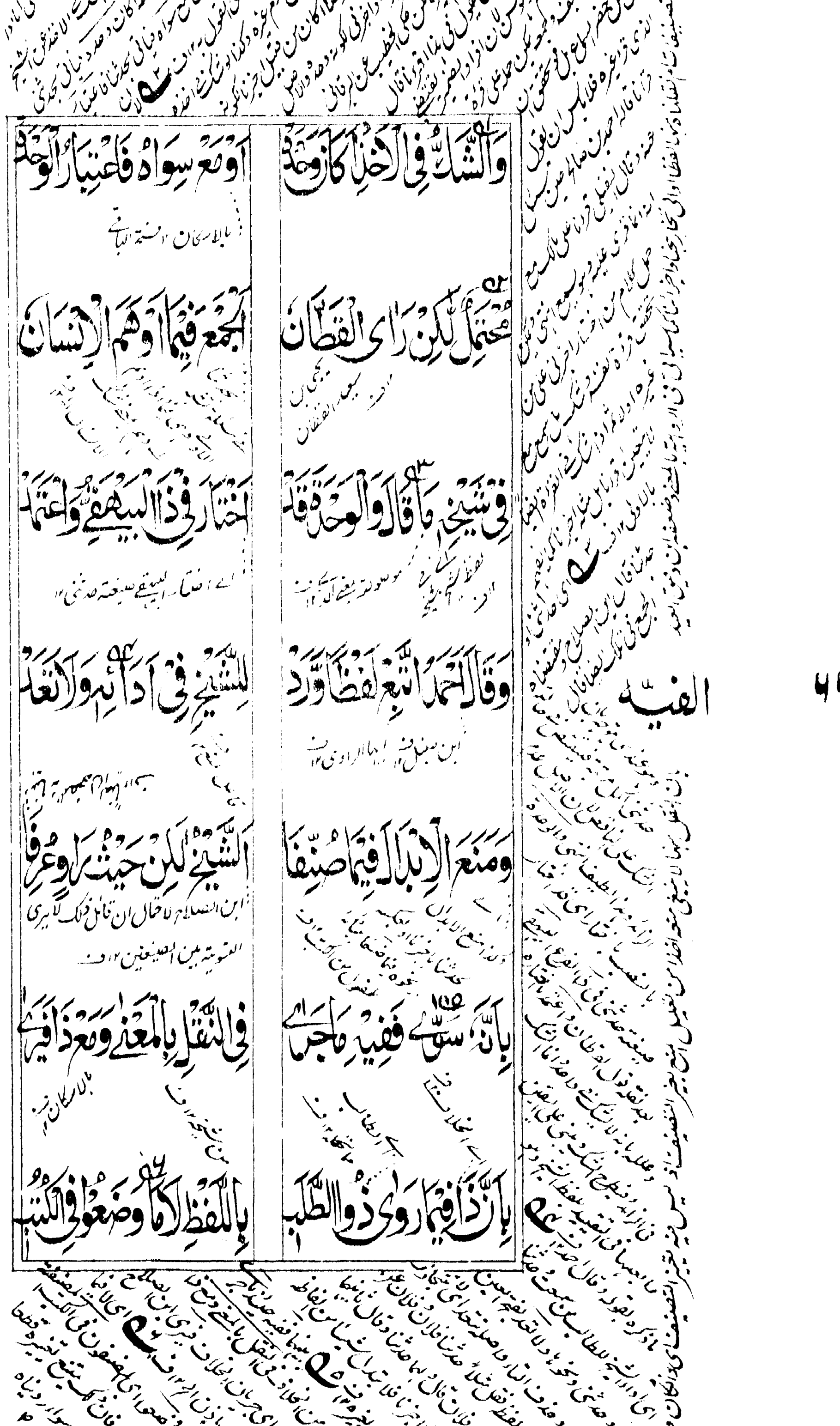
وللحاكم اختار الذي قد عهدا ... عليه أكثر الشيوخ في الأدا

حدثني في اللفظ حيث انفردا ... واجمع ضميره إذا تعددا

والعرض إن تسمع فقل أخبرنا ... أو قارئا أخبرني واستحسنا

ونحوه عن ابن وهب رويا ... وليس بالواجب لكن رضيا

كما قال في أول جامعه قول المحدث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحد ... قال الناظم وفي كلام الحاكم



والشك في الأخذ كان وحده … أو مع سواه فاعتبار الوحده

محتمل لكن رأى القطان … الجمع فيها وهم الإنسان

في شيخه ما قال والمجرده … اختار في ذا البيهقي واعتمده

وقال أحمد اتبع لفظا ورد … للشيخ في أدائه ولا تعد

ومنع الإبدال فيما صنفا … الشيخ لكن حيث راو عرفا

بأنه سوى ففيه ما جرى … في النقل بالمعنى ومع ذا فيرى

بأن ذا فيما روى ذو الطلب … باللفظ لا ما وضعوا في الكتب

واختلفوا في صحة السماع ... من ناسخ فقال بامتناع

الاسفرايني مع الحربي ... وابن عدي وعن الصبغي

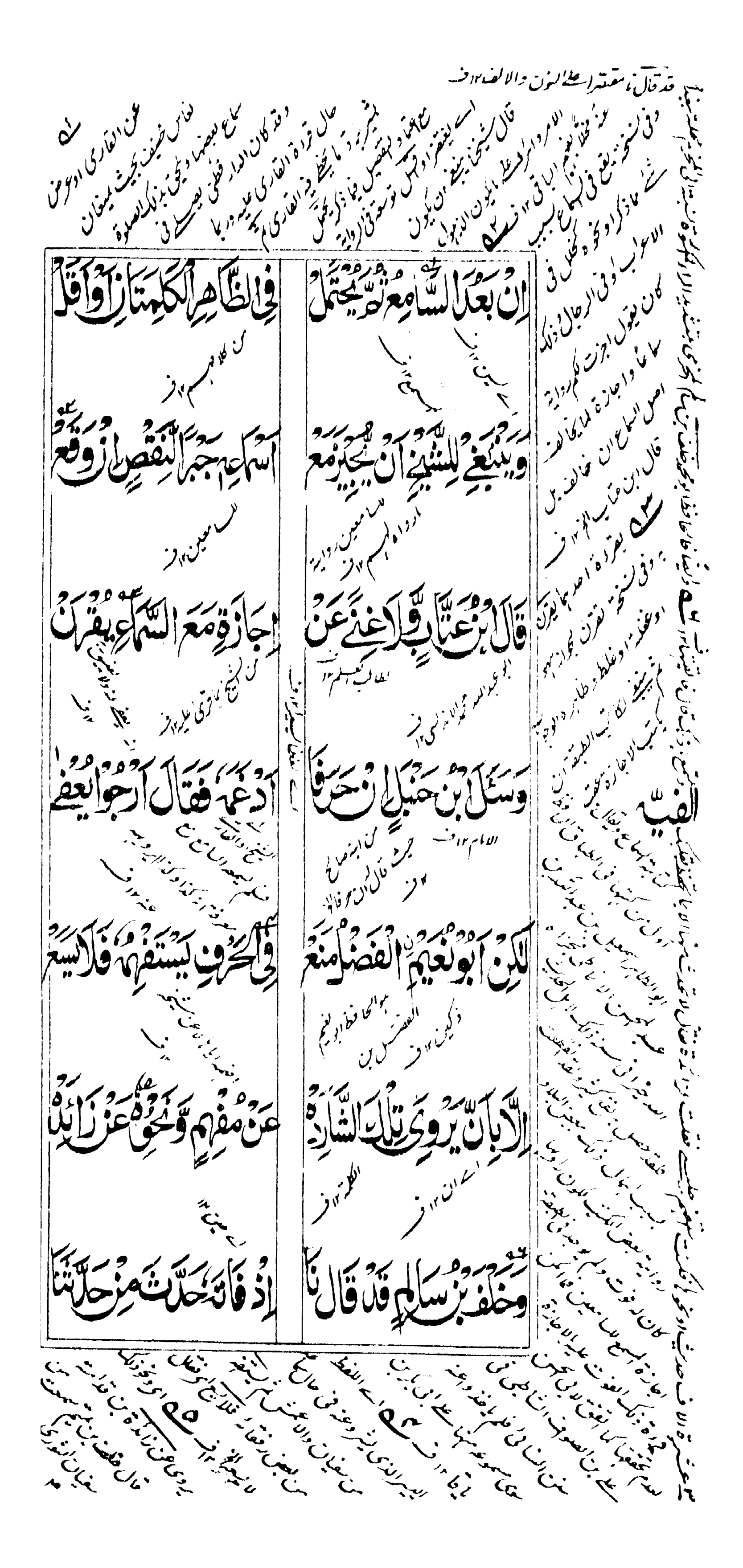
لا ترو تحديثا واخبارا قل ... حضرت والرازي وهو الحنظلي

وابن المبارك كلاهما كتب ... وجوز الحمال والشيخ ذهب

بان خيرا منه ان يفصلا ... فحيث فهم صح او لا بطلا

كما جرى للدارقطني حيث عد ... املاء اسمعيل عدا وسرد

وذاك يجري في الكلام او اذا ... هينم حتى خفي البعض كذا



إن بعد السامع ثم يحتمل ... في الظاهر الكلمتان أو أقل

وينبغي للشيخ أن يجيز مع ... إسماعه جبرا للنقص إن وقع

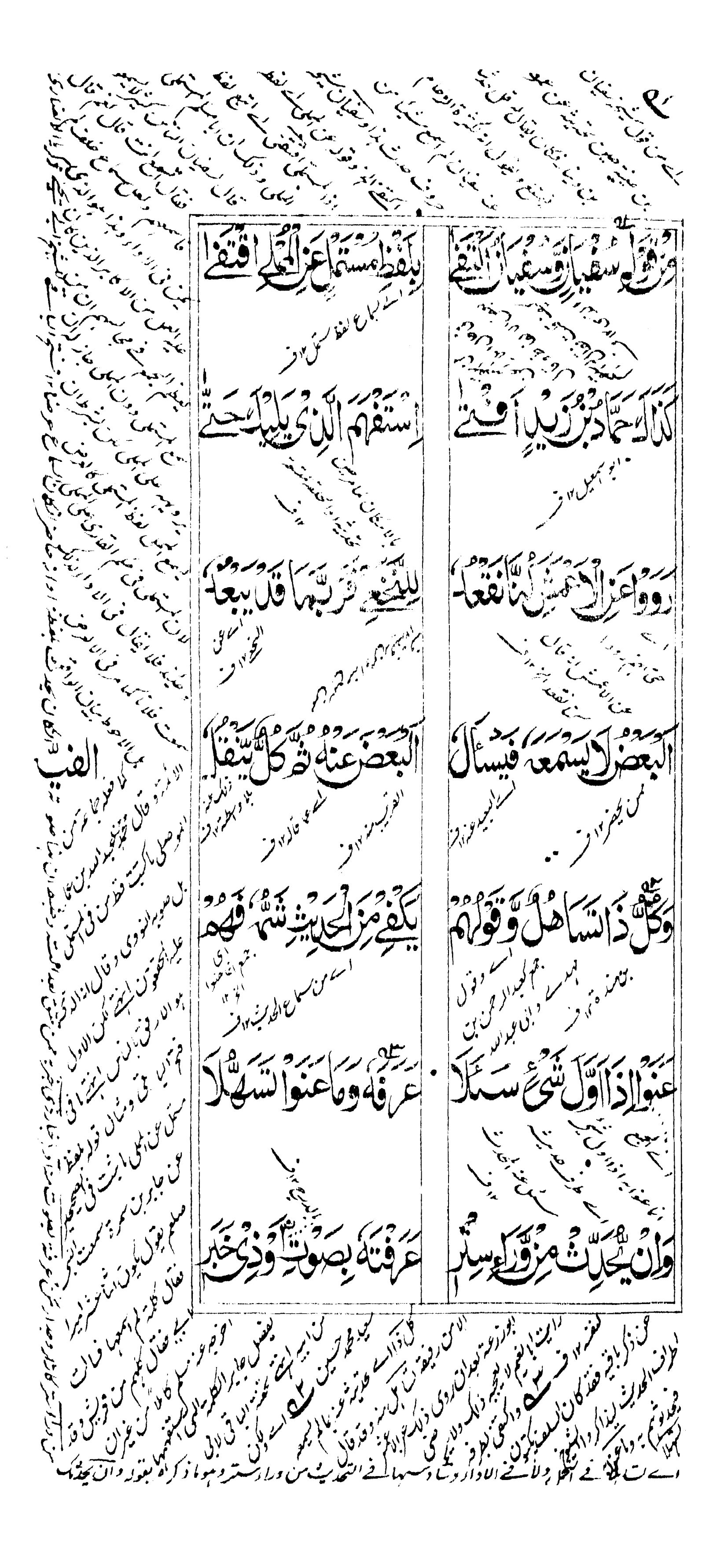
قال ابن عتاب ولا غنى عن ... إجازة مع السماع تقرن

وسئل ابن حنبل إن حرفا ... أدغمه فقال أرجو يعفى

لكن أبو نعيم الفضل منع ... في الحرف يستفهمه فلا يسع

إلا بأن يروي تلك الشاذة ... عن مفهم ونحوه عن زائدة

وخلف بن سالم قد قال نا ... إذ فاته حدث من حدثنا



ومن رأى سفيان وسفيان التقى | بلفظ مستمل عن المملي اقتفى

كذاك حماد بن زيد افتى | استفهم الذي يليه حتى

رووا عن الاعمش انا نقعد | للنخعي فربما قد يبعد

البعض لا يسمعه فيسأل | البعض عنه ثم كل ينقل

وكل ذا تساهل وقولهم | يكفي من الحديث شمه فهم

عنوا اذا اول شيء سئلا | عرفه وما عنوا تسهلا

وان يحدث من وراء ستر | عرفته بصوت او ذي خبر

الفية

صحّح وعن شعبة لا ترو لنا ... أنّ بلالا وحديث أمّنا

ولا يضرّ سامعا أن يمنعه ... الشيخ أن يروي ما قد سمعه

كذلك التخصيص أو رجعت ... ما لم يقل أخطأت أو شككت

الثالث الإجازة

ثمّ الإجازة تلي السماعا ... ونوّعت لتسعة أنواعا

أرفعها بحيث لا مناوله ... تعيينه المجاز والمجاز له

وبعضهم حكى اتّفاقهم على ... جواز ذا وذهب الباجي إلى

نفي الخلاف مطلقا وهو غلط   قال والاختلاف في العمل قط

ورده الشيخ بان للشافعي   قولان فيها ثم بعض تابعي

مذهبه القاضي حسين منعا   وصاحب الحاوي به قد قطعا

قالا كشعبة ولو جازت اذن   لبطلت رحلة طلاب السنن

وعن ابي الشيخ مع الحربي   ابطالها كذاك للسجزي

لكن على جوازها استقرا   عملهم والاكثرون طرا

قالوا به كذا وجوب العمل   بها وقيل لا كحكم المرسل

والثانِ أن يُعيِّنَ المُجازَ لَه ... دُونَ المُجازِ وهو أيضاً قَبِلَه

جُمهورُهم روايةً وعَمَلا ... والخُلفُ أقوى فيه مِمّا قد خَلا

والثالثُ التعميمُ في المُجازِ ... لَه وقد مالَ إلى الجوازِ

مُطلقاً الخطيبُ وابنُ مَنْدَه ... ثُمّ أبو العلاءِ أيضاً بعدَه

وجازَ للموجودِ عند الطبري ... والشيخُ للإبطالِ مالَ فاحذرِ

وما يعُمُّ مع وصفِ حصرِ ... كالعُلَما يومئذٍ بالثغرِ

فإنّه إلى الجوازِ أقربُ ... قلتُ عياضٌ قالَ لستُ أحسبُ

في ذا اختلاف فابنهم ممن يلي ... اجازة لكونه منحصرا

والرابع الجهل بمن اجيز له ... او ما اجيز كاجزت ازفله

بعض سماعاتي كذا ان سمي ... كتابا او شخصا وقد تسمى

به سواه ثم لما يتضح ... مراده من ذاك فهو لا يصح

اما المسمون مع البيان ... فلا يضر الجهل بالاعيان

وتنبغي الصحة ان جملهم ... من غير عد وتصفح لهم

والخامس التعليق في الاجازة ... بمن يشاؤها الذي اجازه

أو غيره معينا والأولى ... أكثر جهلا وأجاز الكلا

مع ابى يعلى الامام الحنبلي ... مع ابن عمروس وقالا ينجلي

جهل اذ يشاؤها والظاهر ... بطلانها افتى بذاك طاهر

قلت وجدت ابن ابي خيثمة ... اجاز كالثانية المبهمة

وان يقل من شاء يروي قربا ... ونحوه الازدي مجيزا كتبا

اما اجزت لفلان ان يرد ... فالاظهر الاقوى الجواز فاعتمد

والسادس الاذن لمعدوم تبع ... كقوله اجزت لفلان مع

أولادِهِ ونسلِهِ وعقبِهِ ... حيثُ أتوا أو خصّصَ المعلومَ بِهِ

وهو وهي أجازَ الأوّلا ... ابنُ أبي داودَ وهو مثّلا

بالوقفِ لكنّ أبا الطيّبِ ردّ ... كليهما وهو الصحيحُ المعتمد

كذا أبو نصرٍ وجازَ مطلقا ... عندَ الخطيبِ وبهِ قد سُبقا

من ابنِ عمروس مع الفرّاء ... وقد رأى الحكمَ على استواء

في الوقفِ أي في صحةٍ من تبعا ... أبا حنيفةَ ومالكٍ معا

والسابعُ الإذنُ لغيرِ أهلِ ... للأخذِ عنهُ كافرٍ وطفلِ


غيرِ مميّزٍ وذا الأخيرُ رأى أبو الطيّبِ والجمهورُ

ولم أجِدْ في كافرٍ نقلاً بلى بحضرةِ المزّيِّ تترًا فُعِلا

ولم أجِدْ في الحَمْلِ أيضًا نقلا وهو من المعدومِ أولى فِعْلا

وللخطيبِ لم أجِدْ من فعَلَهْ قلتُ رأيتُ بعضَهم قد سألَهْ

مع أبويهِ فأجازَ ولعلْ ما صفّحَ الأسماءَ فيها إذ فعلْ

وينبغي البنا على ما ذكروا هل يُعلَمُ الحَمْلُ وهذا أظهرُ

والثامنُ الإذنُ بما سيحمِلُهْ الشيخُ والصحيحُ أنّا نُبطِلُهْ

وبعض عصريْي عياضٍ بذله	وابن مغيثٍ لم يجب من سأله
وإن يقل أجزته ما صح له	أو سيصح فصحيحٌ عمله
الدارقطني وسواه أو حذف	يصح جاز الكل حيث ما عرف
والتاسع الإذن بما أجيزا	لشيخه فقيل لن يجوزا
ورد والصحيح الاعتماد	عليه قد جوزه النقاد
أبو نعيم وكذا ابن عقده	والدارقطني ونصر بعده
والى ثلاثا بإجازة وقد	رأيت من والى بخمس يعتمد

الفيه

وينبغي تأمل الإجازة | فحيث شيخ شيخه أجازه

بلفظ ما صح لديه لم يخط | ما صح عند شيخه منه فقط



لفظ الإجازة وشرطها

أجزته ابن فارس قد نقله | وإنما المعروف قد أجزت له

وإنما تستحسن الإجازة | من عالم بها ومن أجازه

طالب علم والوليد ذا ذكر | عن مالك شرطا وعن أبي عمر

أن الصحيح أنها لا تقبل | إلا لماهر وما لا يشكل

الفيه

واللفظ ان تجز بكتب احسن | او دون لفظ فانو وهو ادون

الرابع المناولة

ثم المناولات اما تقترن | بالاذن او لا فالتي فيها اذن

اعلى الاجازات واعلاها اذا | اعطاه ملكا فاعارة كذا

ان يحضر الطالب بالكتاب له | عرضا وهذا العرض للمناوله

والشيخ ذو معرفة فينظره | ثم يناول الكتاب محضره

يقول هذا من حديثي فاروه | وقد حكوا عن مالك ونحوه

الفيه

بأنها تعادل السماعا ... وقد أبى المفتون ذا امتناعا

إسحاق والثوري مع النعمان ... والشافعي وأحمد الشيباني

وابن المبارك وغيرهم رأوا ... بأنها أنقص قلت قد حكوا

إجماعهم بأنها صحيحة ... معتمدا وإن تكن مرجوحة

أما إذا ناول واسترده ... في الوقت صح والمجاز ادى

من نسخة قد وافقت مرويه ... وهذه ليست لها مزيه

على الذي عين في الإجازه ... عند المحققين لكن مازه

أهلُ الحديثِ آخِراً وقِدماً ... أمّا إذا ما الشيخُ لم ينظرْ ما

أحضرهُ الطالبُ لكن اعتمدْ ... مَن أحضرَ الكتابَ وهو معتمدْ

صحّ وإلا بطلَ استيقانا ... وإن يقلْ أجزتُهُ إن كانا

ذا من حديثي فهو فعلٌ حسنُ ... يفيدُ حيث وقعَ التبيّنُ

وإن خلتْ من إذنِ المناولهْ ... قيلَ تصحّ والأصحّ باطلهْ

كيف يقول من روى بالمناولة والإجازة

واختلفوا فيمن روى ما نوولا ... فمالكٌ وابنُ شهابٍ جعلا

بأنها تعادل السماعا ... وقد أبى المفتون ذا امتناعا

إسحاق والثوري مع النعمان ... والشافعي وأحمد الشيباني

وابن المبارك وغيرهم رأوا ... بأنها أنقص قلت قد حكوا

إجماعهم بأنها صحيحة ... معتمدا وإن تكن مرجوحة

أما إذا ناول واستردا ... في الوقت صح والمجاز أدى

من نسخة قد وافقت مرويه ... وهذه ليست لها مزيه

على الذي عين في الإجازه ... عند المحققين لكن مازه

اهلُ الحديثِ اجزا وقلَّ ما | أمّا اذا ما الشيخُ لم ينظرْ ما

احضرهُ الطالبُ لكن واعتمد | من احضرَ الكتابَ وهو معتمد

صحَّ والّا بطلَ استيقانا | وان يقلْ اجزتهُ ان كانا

ذا من حديثي فهو فعلٌ حسنٌ | يفيدُ حيثُ وقعَ التبيّنُ

وان خلتْ من اذنٍ المناولهْ | قيلَ تصحُّ والاصحُّ باطلهْ

كيفَ يقولُ من روى بالمناولةِ والاجازةِ

واختلفوا فيمن روى ما نوّلا | فمالكٌ وابنُ شهابٍ جعلا

الفية ٨٢

اطلاقه حدثنا واخبرا	يسوغ وهو لائق بمن يرى
العرض كالسماع بل اجازه	بعضهم في مطلق الاجازه
والمرزباني وابو نعيم	اخبر والصحيح عند القوم
تقييده بما يبين الواقعا	اجازة تناولا هما معا
اذن لي اطلق لي اجازني	سوغ لي اباح لي ناولني
وان اباح الشيخ للمجاز	اطلاقه لم يكف في الجواز
وبعضهم اتى بلفظ موهم	شافهني كتب لي فما سلم

وَقَدْ أَتَى بِخَبَرَ الْأَوْزَاعِي ... فِيهَا وَلَمْ يَخْلُ مِنَ النِّزَاعِ

وَلَفْظُ أَنْ اخْتَارَهُ الْخَطَّابِي ... وَهُوَ مَعَ الْإِسْنَادِ ذُو اقْتِرَابِ

وَبَعْضُهُمْ يَخْتَارُ فِي الْإِجَازَهْ ... أَنْبَأَنَا كَصَاحِبِ الْوِجَازَهْ

وَاخْتَارَهُ الْحَاكِمُ فِيمَا شَافَهَهْ ... بِالْإِذْنِ بَعْدَ عَرْضِهِ مُشَافَهَهْ

وَاسْتَحْسَنُوا لِلْبَيْهَقِي مُصْطَلَحَا ... أَنْبَأَنَا إِجَازَةً فَصَرَّحَا

وَبَعْضُ مَنْ تَأَخَّرَ اسْتَعْمَلَ عَنْ ... إِجَازَةً وَهْيَ قَرِيبَةٌ لِمَنْ

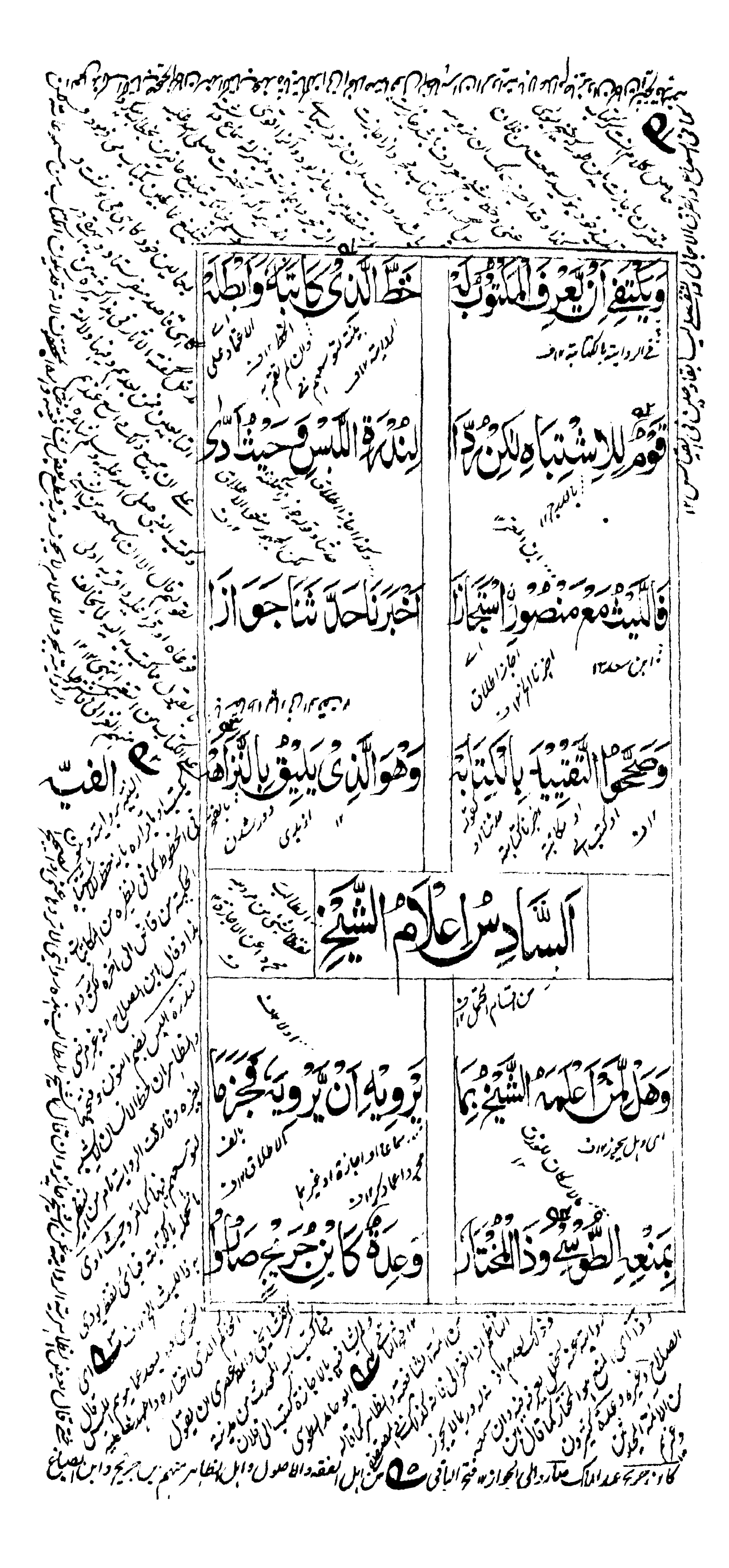
سَمَاعُهُ مِنْ شَيْخِهِ فِيهِ يُشَكْ ... وَحَرْفُ عَنْ بَيْنَهُمَا فَمُشْتَرَكْ

الفيه ٨٣

وفي البخاري قال فجعله	حبرهم للعرض والمناوله

الخامس المكاتبة

ثم الكتابة بخط الشيخ او	باذنه عنه لغائب ولو
لحاضر فإن اجاز معها	اشبه ما ناول او جردها
صح على الصحيح والمشهور	قال به ايوب مع منصور
والليث والسمعان قد اجازه	وعده اقوى من الاجازه
وبعضهم صحة ذاك منعا	وصاحب الحاوي به قد قطعا



ويكتفي أن يعرف المكتوب له ... خط الذي كاتبه وأبطله

قوم للاشتباه لكن ردّا ... لندرة اللبس وحيث أدّى

فالليث مع منصور استجازا ... أخبرنا حدّثنا جوازا

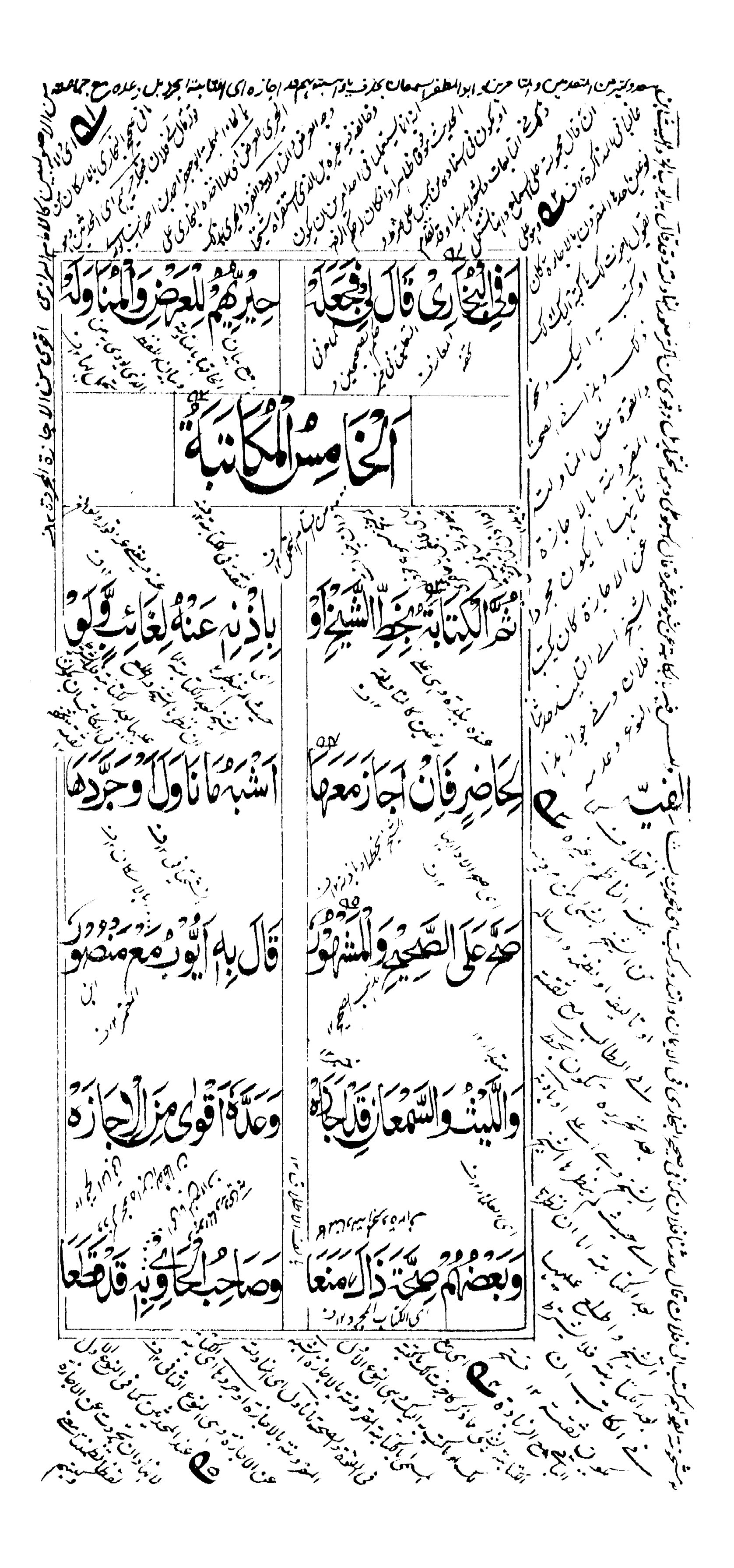
وصحّحوا التقييد بالكتابة ... وهو الذي يليق بالنزاهة

السادس إعلام الشيخ

وهل لمن أعلمه الشيخ بما ... يرويه أن يرويه فجزما

بمنعه الطوسي وذا المختار ... وعدة كابن جريج صاروا

الفيه



وفي البخاري قال او فجعله | حيرتهم للعرض والمناوله

الخامس المكاتبة

ثم الكتابة بخط الشيخ او | باذنه عنه لغائب ولو

لحاضر فان اجاز معها | اشبه ما ناول وجردها

صح على الصحيح والمشهور | قال به ايوب مع منصور

والليث والسمعان قد اجازه | وعده اقوى من الاجازه

وبعضهم صحة ذاك منعا | وصاحب الحاوي به قد قطعا

ويكتفي ان يعرف المكتوب له ... خط الذي كاتبه وابطله

قوم للاشتباه لكن ردا ... لندرة اللبس وحيث ادى

فالليث مع منصور استجازا ... اخبرنا حدثنا جوازا

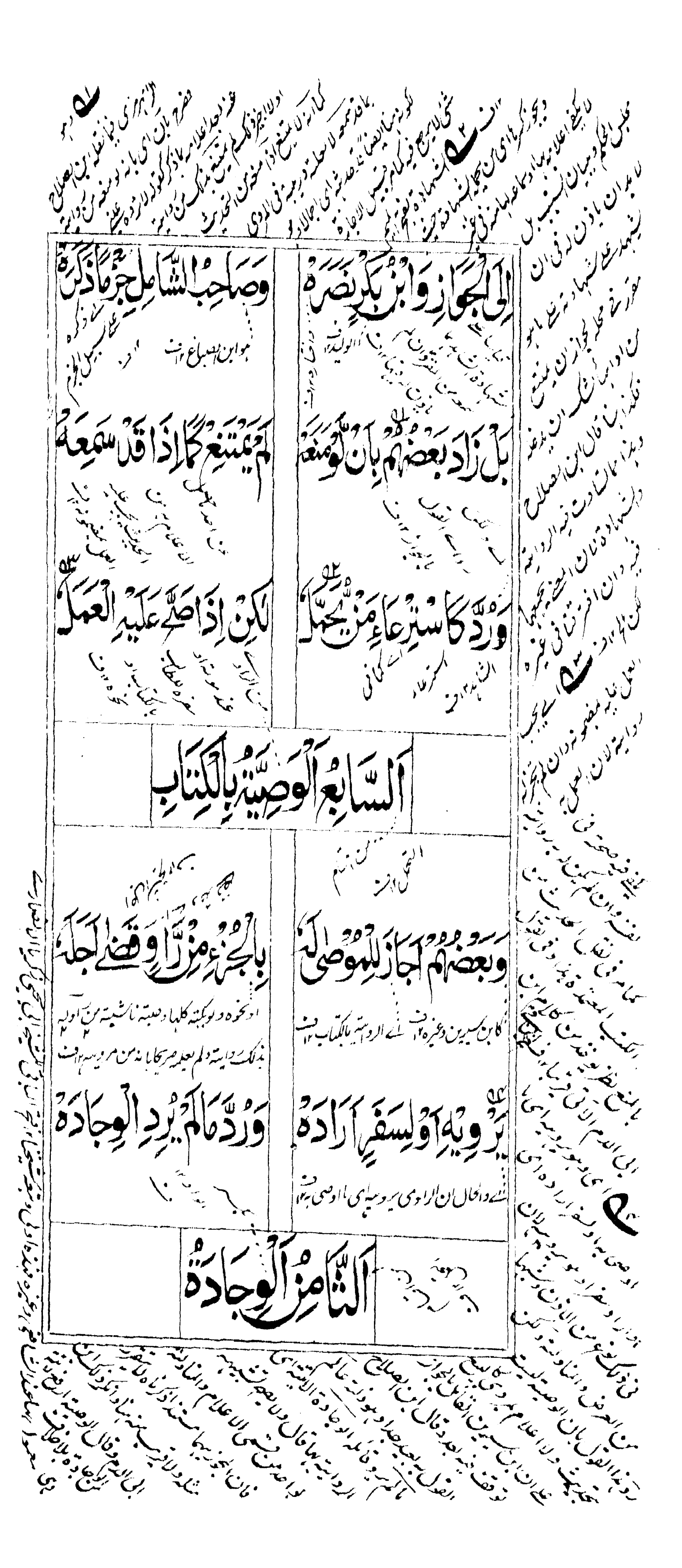
وصححوا التقييد بالكتابه ... وهو الذي يليق بالنزاهه

السادس اعلام الشيخ

وهل لمن اعلمه الشيخ بما ... يرويه ان يرويه فجزما

بمنعه الطوسي وذا المختار ... وعدة كابن جريج صاروا

الفيه



إلى الجواز وابن بكر نصره	وصاحب الشامل جزماً ذكره
بل زاد بعضهم بأن لو منعه	لم يمتنع كما إذا قد سمعه
وردّ كاسترعاء من يحمّل	لكن إذا صحّ عليه العمل

السابع الوصية بالكتاب

وبعضهم أجاز للموصى له	بالجزء من راوٍ قضى أجله
يرويه أو لسفر أراده	وردّ ما لم يرد الوجادة

الثامن الوجادة

ثُمَّ الوِجَادَةُ وَتِلْكَ مَصْدَرُ ... وَجَدْتُهُ مُوَلَّدًا لِيَظْهَرَ

تَغَايُرُ المَعْنَى وَذَاكَ أَنْ تَجِدْ ... بِخَطِّ مَنْ عَاصَرْتَ أَوْ قَبْلُ عُهِدْ

مَا لَمْ يُحَدِّثْكَ بِهِ وَلَمْ يُجِزْ ... فَقُلْ بِخَطِّ فُلَانٍ وَجَدْتُ وَاحْتَرِزْ

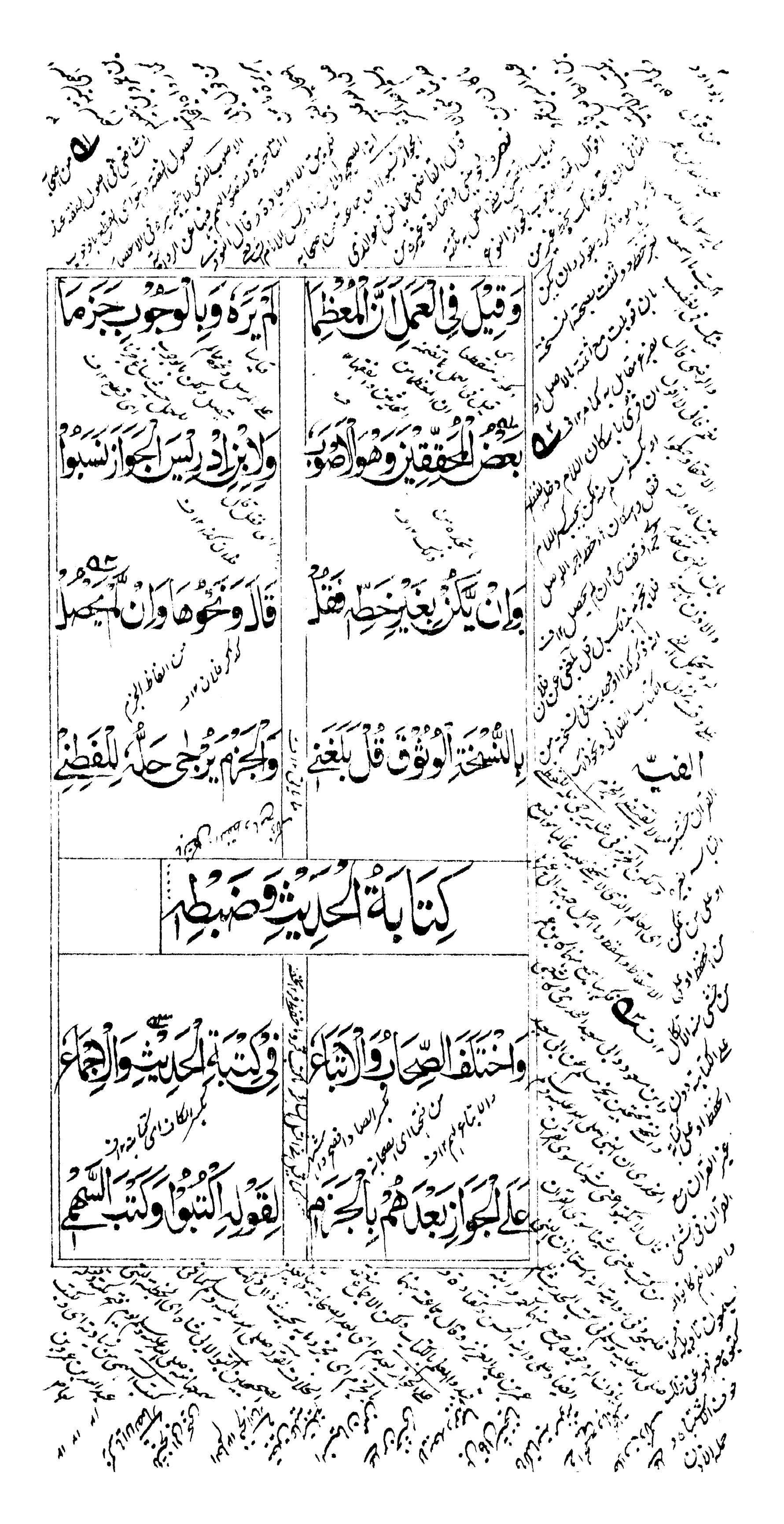
إِنْ لَمْ تَثِقْ بِالخَطِّ أَنْ تُوجَدَ ... عَنْهُ أَوِ اذْكُرْ قِيلَ أَوْ ظَنَنْتُ

وَكُلُّهُ مُنْقَطِعٌ وَالأَوَّلُ ... قَدْ شِيبَ وَصْلًا مَا وَقَدْ

فِيهِ بِعَنْ قَالَ وَهَذَا دُلْسَةٌ ... تَقْبُحُ إِنْ أَوْهَمَ أَنَّ نَفْسَهُ

حَدَّثَهُ بِهِ وَبَعْضٌ أَدَّى ... حَدَّثَنَا أَخْبَرَنَا وَرُدَّا

٨٧



وقيل في العمل إن المعظما لم يره وبالوجوب جزما

بعض المحققين وهو الأصوب ولابن إدريس الجواز نسبوا

وإن يكن بغير خطه فقل قال ونحوها وإن لم يحصل

بالنسخة الوثوق قل بلغني والجزم يرجى حله للفطن

كتابة الحديث وضبطه

واختلف الصحاب والأتباع في كتبة الحديث والإجماع

على الجواز بعدهم بالجزم لقوله اكتبوا وكتب السهمي

وينبغي إعجام ما يستعجم ... وشكل ما يشكل لا ما يفهم

وقيل كله لذي ابتداء ... وأكدوا ملتبس الأسماء

وليك في الأصل وفي الهامش مع ... تقطيعه الحروف فهو أنفع

ويكره الخط الدقيق إلا ... لضيق رق أو لرحال فلا

وشره التعليق والمشق كما ... شر القراءة إذا ما هذرما

وينقط المهمل لا الحا أسفلا ... أو كتب ذاك الحرف تحت مثلا

أو فوقه قلامة أقوال ... والبعض نقط السين صفا قالوا

وبعضهم يخط فوق المهمل   وبعضهم كالهمز تحت يجعل

وإن أتى برمز راو ميزا   مراده واختير أن لا يرمزا

وتنبغي الدارة فصلا وارتضى   إغفالها الخطيب حتى يعرضا

وكره الفصل مضافا اسم الله   منه بسطر إن يناف ما تلاه

واكتب ثناء الله والتسليما   مع الصلاة للنبي تعظيما

وإن يكن أسقط في الأصل وقد   خولف في سقط الصلاة أحمد

وعله قيد بالرواية   مع نطقه كما رووا حكاية

والعنبري وابن المديني بيضا   لها الاعجال وعادا عوضا

واجتنب الرمز لها والحذفا   منها صلاة او سلاما تكفى

المقابلة

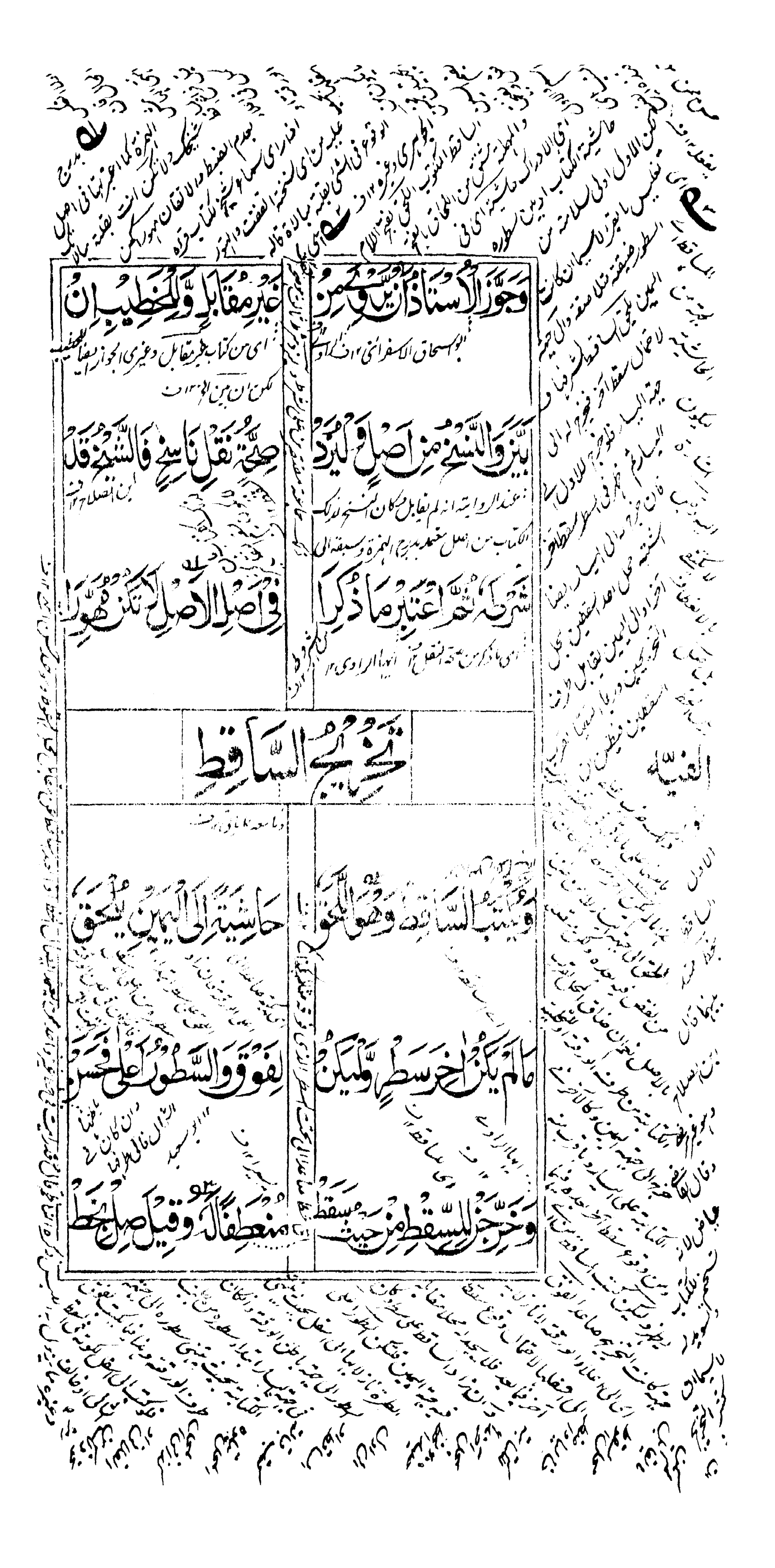
ثم عليه العرض بالاصل ولو   كان اجازة او اصل الشيخ او

فرع مقابل وخير العرض مع   استاذه بنفسه اذ يسمع

وقيل بل مع نفسه واشترطا   بعضهم هذا وفيه غلطا

ولينظر السامع حين يطلب   في نسخة وقال يحيى يجب

الفيه



وجوّز الأستاذ أن يروي من … غير مقابل وللخطيب إن

بيّن والنسخ من أصل وليُزد … صحّة نقل ناسخ فالشيخ قد

شرطه ثم اعتبر ما ذكرا … في أصل الاصل لا تكن مهورا

تخريج الساقط

ويكتب الساقط وهو اللحق … حاشية إلى اليمين يلحق

ما لم يكن آخر سطر وليكن … لفوق والسطور أعلى فحسن

وخرّجن للسقط من حيث سقط … منعطفا وقيل صل بخط

وبعده الكتب صح أو زد رجعا ... أو كرر الكلمة لم تسقط معا

وفيه لبس ولغير الأصل ... خرج بوسط كلمة المحل

ولعياض لا تخرج ضبب ... أو صححن لخوف لبس وأبي

التصحيح والتمريض وهو التضبيب

وكتبوا صح على المعرض ... للشك إن نقلا ومعنى ارتضي

ومرضوا فضببوا صادا تمد ... فوق الذي صح ورودا وفسد

وضببوا في القطع والإرسال ... وبعضهم في الأعصر الخوالي

٩٣

يكتب صاداً عنده عطف السنا	توهم تضبيباً كذاك إذ ما
يختصر التصحيح بعض يوهم	وإنما يميزه من يفهم

الكشط والمحو والضرب

وما يزيد في الكتاب يبعد	كشطاً ومحواً وبضرب أجود
وصله بالحروف خطاً أو لا	مع عطفه أو كتب لا ثم إلى
أو نصف دارة وإلا صفرا	في كل جانب وعلم سطرا
سطراً إذا ما كثرت سطوره	أو لا وإن حرف أتى تكريره

الفيه

فابق ما أول سطر ثم ما ... آخر سطر ثم ما تقل ما

أو استجد قولان ما لم يضف ... أو يوصف او نحوهما فالف

العمل في اختلاف الروايات

وليبن أولا على رواية ... كتابه ويحسن العناية

بغيرها بكتب او سميا ... او رمزا او يكتبها معتنيا

بحمرة وحيث زاد الأصل ... حوقه بحمرة ويجعلوا

الإشارة بالرمز



واختاره ابن الصلاح وغيره ١٢ فتح الباقي للشيخ ابي يحيى زكريا الانصاري ١٢

واختصروا في كتبهم حدثنا — على ثنا او نا وقيل دثنا

واختصروا اخبرنا على انا — او ارنا والبيهقي ابنا

قلت ومن قال اسنادا يرد — قافا وقال الشيخ حذفها عهد

خطا ولا بد من النطق كذا — قيل له وينبغي النطق بذا

وكتبوا عند انتقال من سند — لغيره ح وانطقن بها وقد

راى الرهاوي بان لا تقرا — وانها من حائل وقد راى

بعض اولي الغرب بان يقولا — مكانها الحديث قط وقيلا

بل حا تحويل وقال قد كتب ... مكانها صح فحا منها انتخب

كتابة التسميع

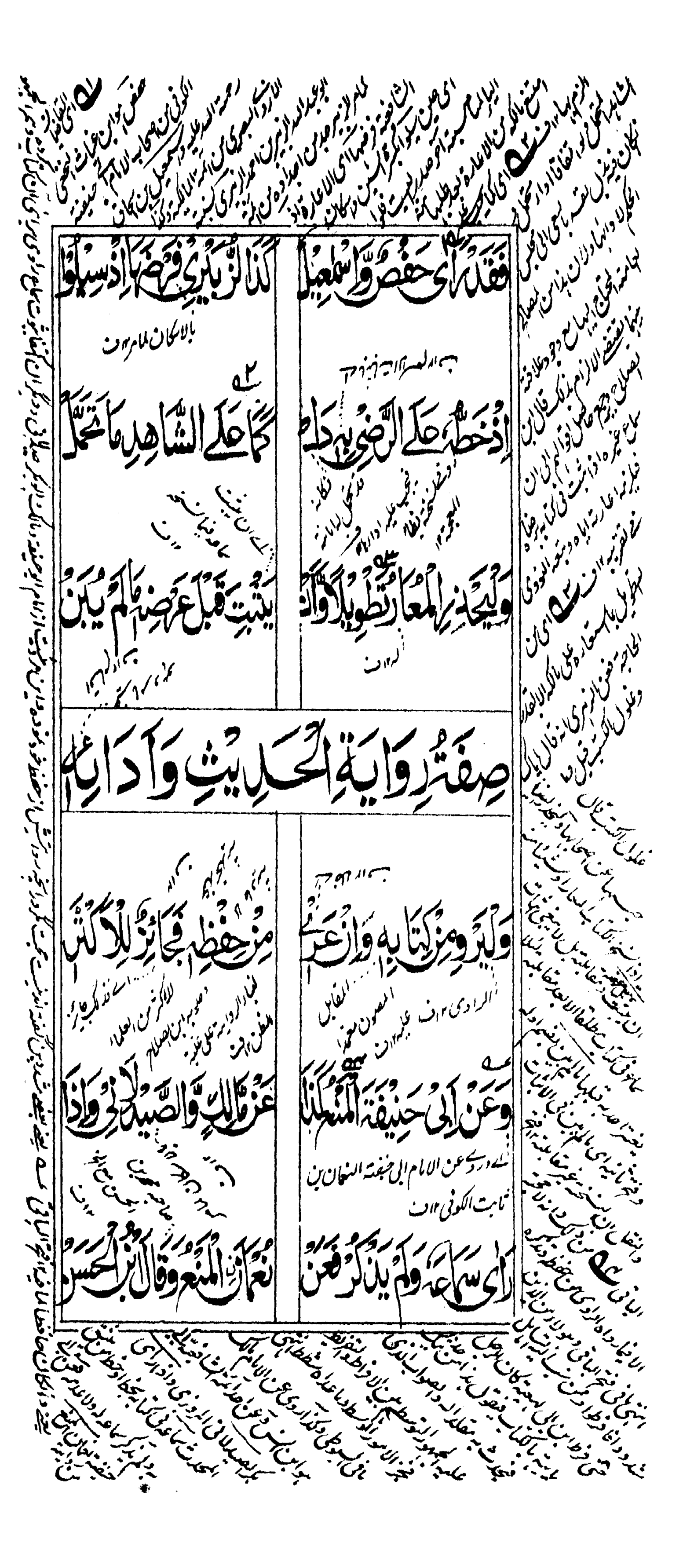
ويكتب اسم الشيخ بعد البسمله ... والسامعين قبلها مكمله

مؤرخا او جنبها بالطره ... او آخر الجزء والا ظهره

بخط موثوق بخط عرفا ... ولو بخطه لنفسه كفى

ان حضر الكل والا استملى ... من ثقة صحح شيخ ام لا

وليعر المسمى به ان يستعر ... وان يكن بخط مالك سطر



فقد رأى حفص وإسماعيل ... كذا الزبيري فرضاً إذ سئلوا

إذ خطه على الرضى يدل ... كما على الشاهد ما تحملا

وليحذر المعار تطويلاً وإن ... يثبت قبل عرضه ما لم يبن

صفة رواية الحديث وأدائه

وليرو من كتابه وإن عري ... من حفظه فجائز للأكثر

وعن أبي حنيفة المنع كذا ... عن مالك والصيدلاني وإذا

رأى سماعه ولم يذكر فعن ... نعمان المنع وقال ابن الحسن

مع ابي يوسف ثم الشافعي ... والاكثرين بالجواز الواسع

وان يغب وغلبت سلامته ... جازت لدى جمهورهم روايته

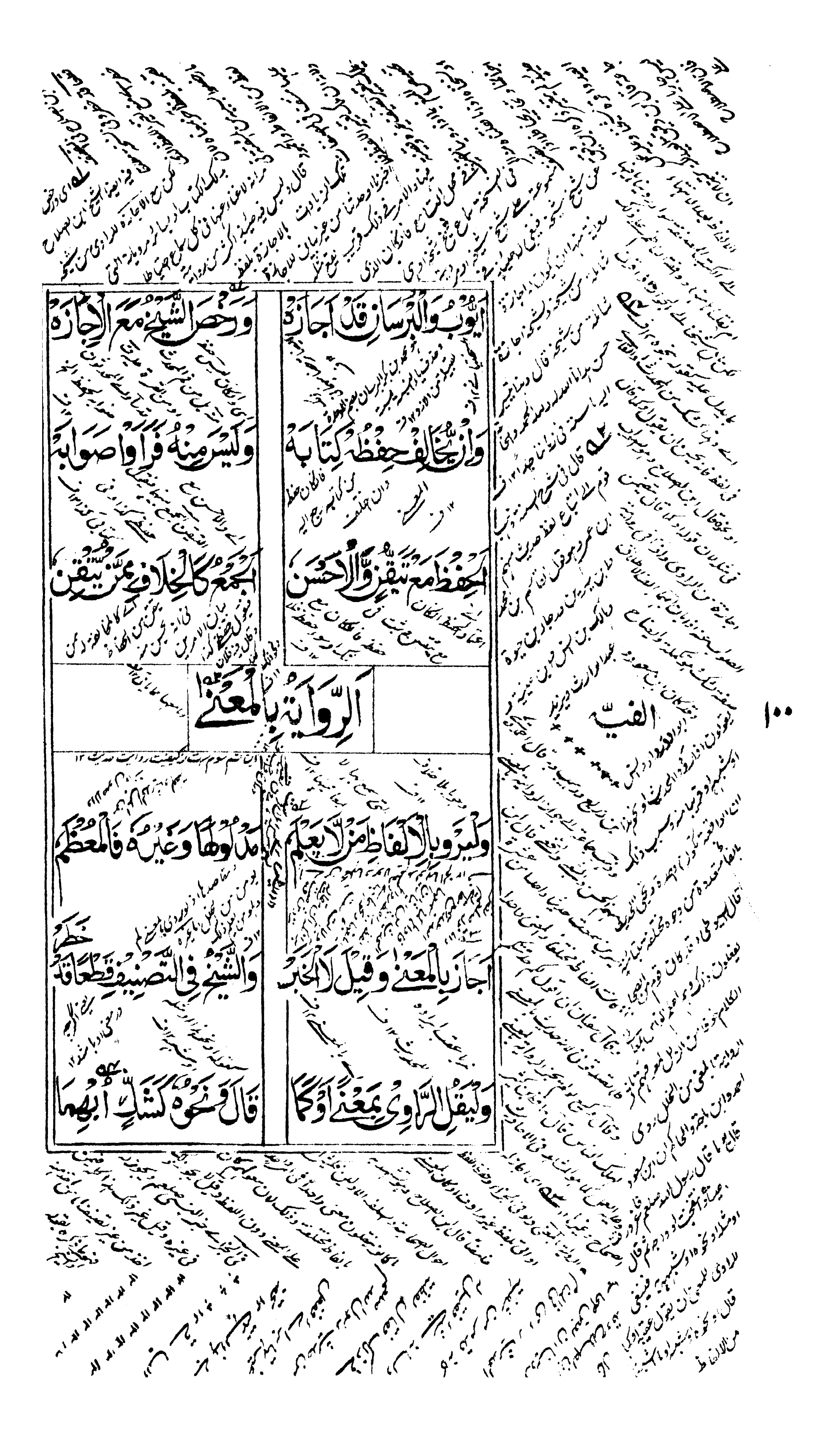
كذلك الضرير والامي ... لا يحفظان يضبط المرضي

ما سمعا والخلف في الضرير ... اقوى واولى منه في البصير

الرواية من الاصل

وليرو من اصل او المقابل ... به ولا يجوز بالتساهل

مما به اسم شيخه او اخذا ... عنه لدى الجمهور واجاز ذا



أيوب والبرسان قد أجازه ... ورخص الشيخ مع الإجازه

وإن يخالف حفظه كتابه ... وليس منه فرأوا صوابه

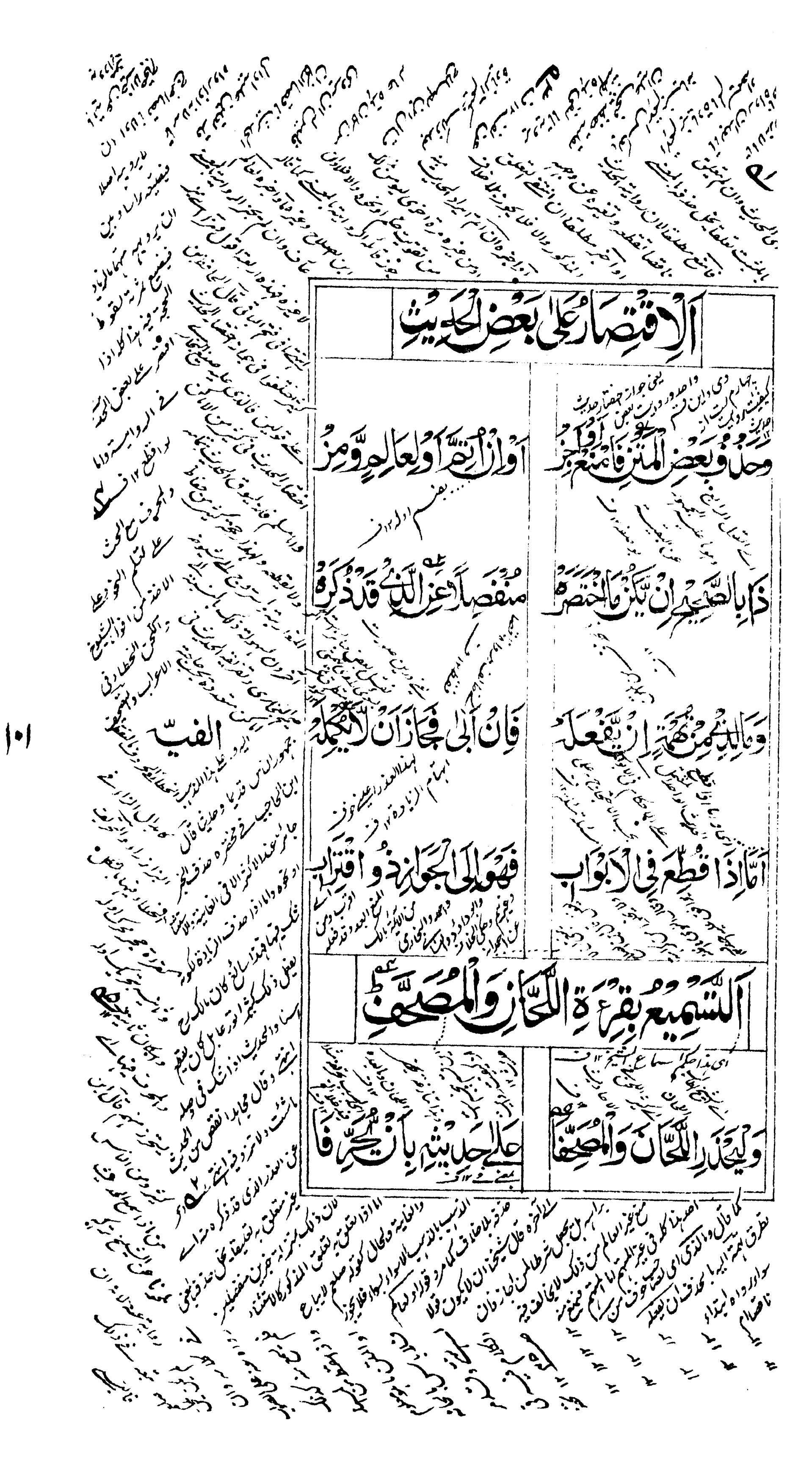
الحفظ مع تيقن والأحسن ... الجمع كالخلاف ممن يتقن

الرواية بالمعنى

وليرو بالألفاظ من لا يعلم ... مدلولها وغيره فالمعظم

أجاز بالمعنى وقيل لا الخبر ... والشيخ في التصنيف قطعا قد حظر

وليقل الراوي بمعنى أو كما ... قال ونحوه كشك أبهما



الاقتصار على بعض الحديث

وحذف بعض المتن فامنع او اجز ... او ان اتم او لعالم ومز

ذا بالصحيح ان يكن ما اختصره ... منفصلا عن الذي قد ذكره

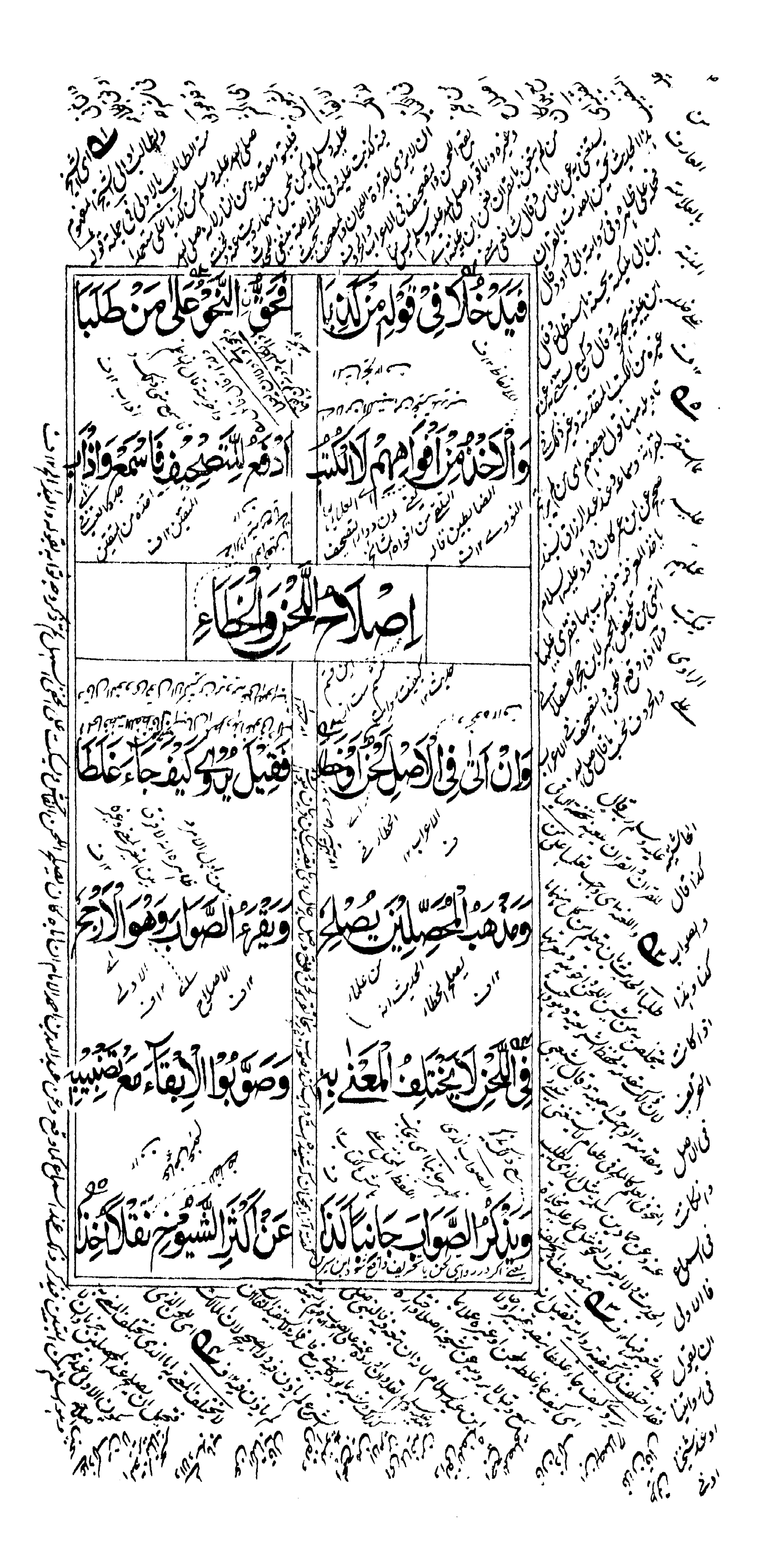
وما لذي تهمة ان يفعله ... فان ابى فجاز ان لا يكمله

اما اذا قطع في الابواب ... فهو الى الجواز ذو اقتراب

التسميع بقراءة اللحان والمصحف

وليحذر اللحان والمصحفا ... على حديثه بان يحرفا

الفية



فيه خلاف في قوله من كذبا ... فحق النحو على من طلبا

والأخذ من أفواههم لا الكتب ... أدفع للتصحيف فاسمع وادأب

إصلاح اللحن والخطأ

وإن أتى في الأصل لحن أو خطا ... فقيل يروى كيف جاء غلطا

ومذهب المحصلين يصلح ... ويقرأ الصواب وهو الأرجح

في اللحن لا يختلف المعنى به ... وصوبوا الإبقاء مع تضبيبه

ويذكر الصواب جانبا كذا ... عن أكثر الشيوخ نقلا أخذا

والبدءُ بالصوابِ أولى وأسدّ ... وأصلحُ الإصلاحِ من متنٍ وَرَدْ

وليأتِ في الأصلِ بما لا يكثرُ ... كابنٍ وحرفٍ حيثُ لا يُغيَّرُ

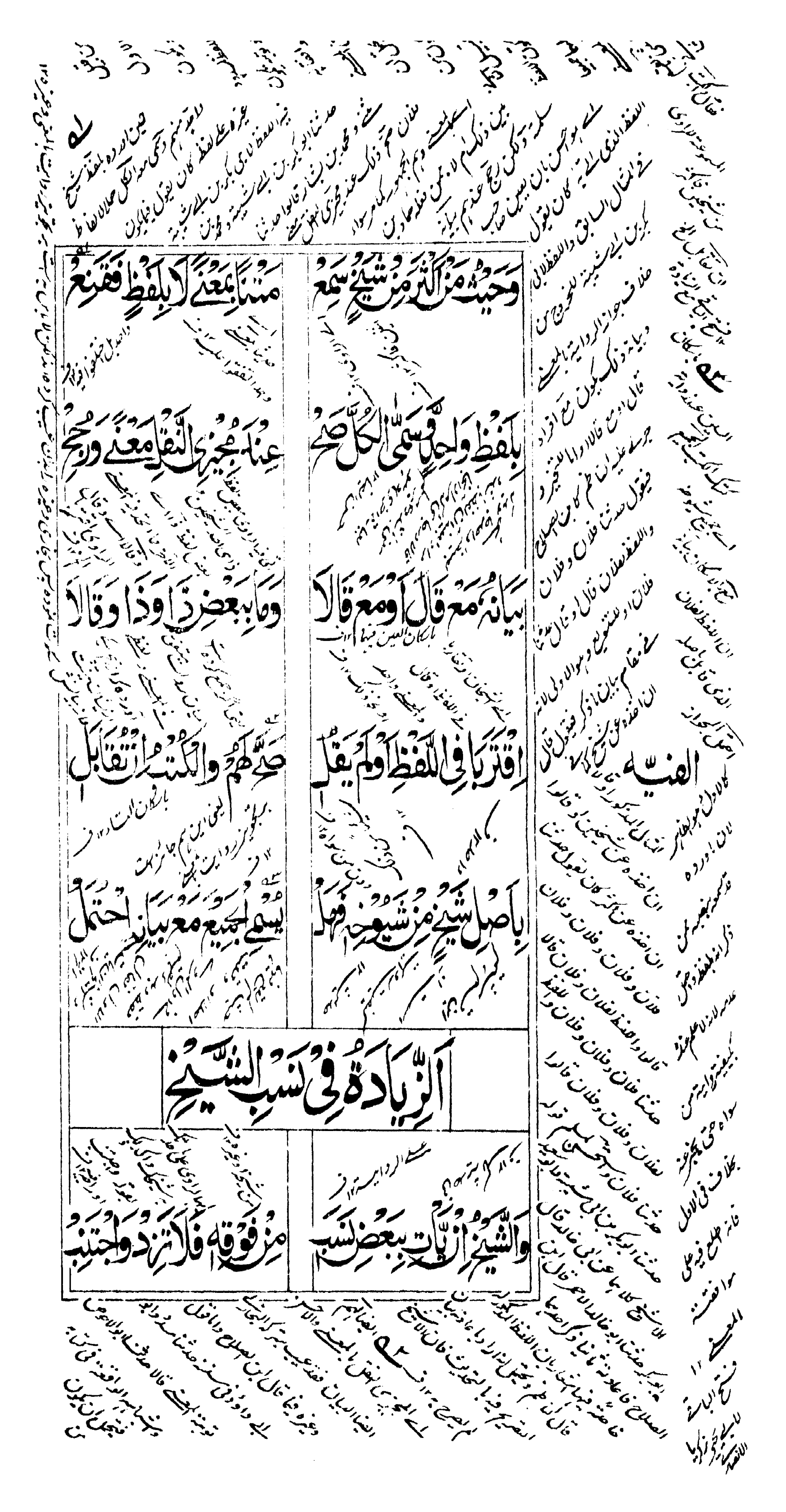
والسقطُ يُدرى أنَّ من فوقُ أتى ... به يُزادُ بعدَ يعني مثبتا

وصحّحوا استدراكَ ما دَرَسَ في ... كتابِه من غيرِه إن يُعرفِ

صحّتُه من بعضِ متنٍ أو سندْ ... كما إذا ثبّتَه من يُعتمدْ

وحسّنوا البيانَ كالمستشكلِ ... كلمةً في أصلٍ فليسألِ

اختلافُ ألفاظِ الشيوخ



وحيث من أكثر من شيخ سمع ⁂ متنا بمعنى لا بلفظ فقنع

بلفظ واحد وسمى الكل صح ⁂ عنه بجيزي النقل معنى ورجح

بيانه مع قال أو مع قالا ⁂ وما ببعض ذا وذا وقالا

اقتربا في اللفظ أو لم يقل ⁂ صح لهم والكتب إن تقابل

بأصل شيخ من شيوخه فهل ⁂ يسمي الجميع مع بيانه احتمل

الزيادة في نسب الشيخ

والشيخ إن يأت ببعض نسب ⁂ من فوقه فلا تزد واجتنب

إلّا بفصلٍ نحو هو ويعني ... أو جيء بأنّ وانسبن المعني

أمّا إذا الشيخ أتمّ النسبا ... في أوّل الجزء فقط فذهبا

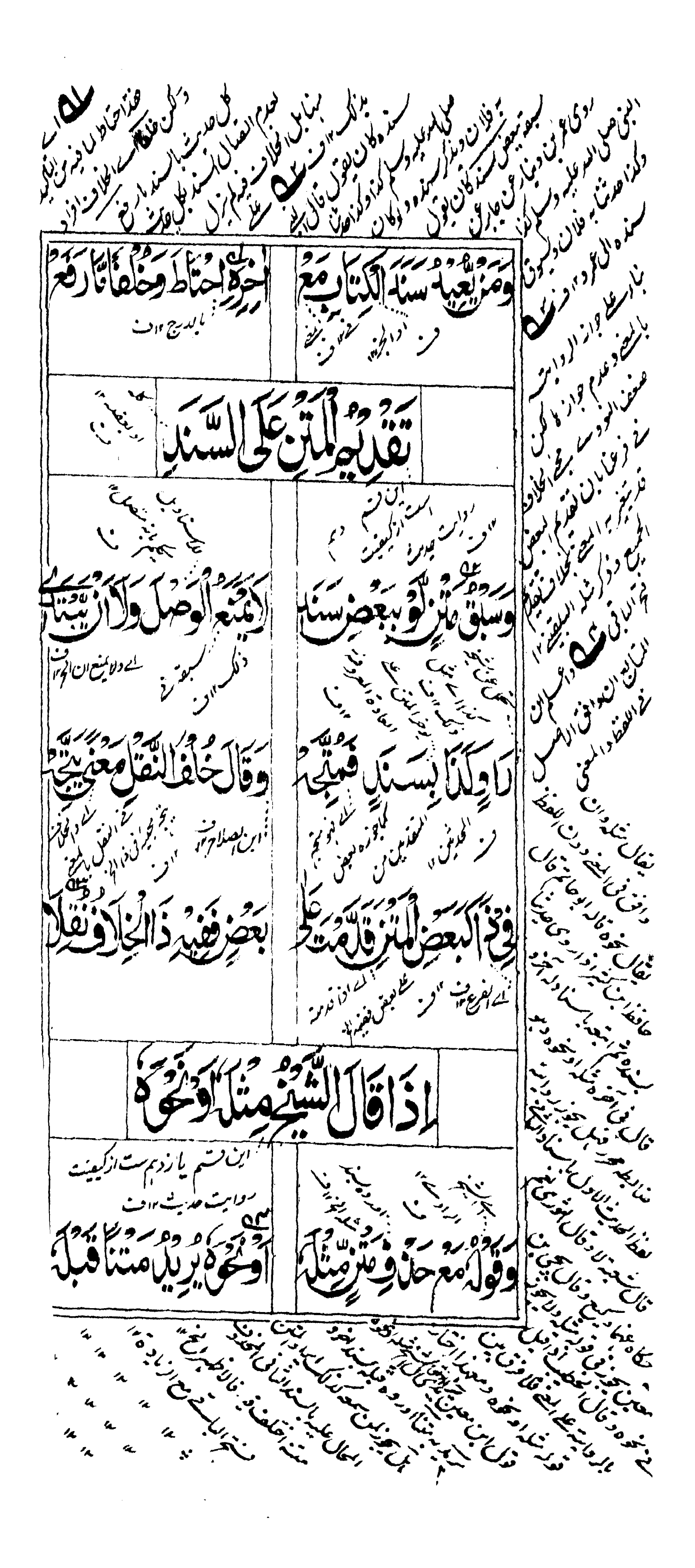
الأكثرون جواز أن يتمّ ... ما بعده والفصل أولى وأتمّ

الرواية من النسخ التي إسنادها واحد

والنسخ التي بإسنادٍ قط ... تجديده في كلّ متنٍ أحوط

والأغلب البدء به ويذكر ... مع بعده مع وبه والأكثر

جوّز أن يفرد بعضًا بالسند ... لآخذٍ كذا والافصاح أسدّ



ومن يعبه سنة الكتاب مع	آخره احتاط وخلفاً ما رفع

تقديم المتن على السند

وسبق متن لو ببعض سند	لا يمنع الوصل ولا أن يبتدي
راو كذا بسند فمتجه	وقال خلف النقل معنى يتجه
في ذا كبعض المتن قدمت على	بعض ففيه ذا الخلاف نقلا

إذا قال الشيخ مثله أو نحوه

وقوله مع حذف متن مثله	أو نحوه يريد متنا قبله

فالأظهر المنع من ان يكمله ... بسنده الثاني وقيل بل له

ان عرف الراوي بالتحفظ ... والضبط والتمييز للتلفظ

والمنع في نحو فقط قد حكيا ... وذا على النقل بمعنى بنيا

واختير ان يقول مثل متن ... قبل ومتنه كذا ويبني

وقوله اذ بعض متن لم يسق ... وذكر الحديث فالمنع احق

وقيل ان يعرف كلاهما الخبر ... يرجى الجواز والبيان المعتبر

وقال ان يجز فبالاجازة ... لما طوى واغتفروا افرازه

اما الحذف لاحد الراويين حيث وثقا فهو اخف مما قبله وان تطرق اليه سبل الاحتمال لسابق لان الظاهر اتفاق الراويين ١٢ ف

اِبْدَالُ الرَّسُوْلِ بِالنَّبِيِّ وَعَكْسِهٖ

وَاِنْ رَسُوْلٌ بِنَبِيٍّ اُبْدِلَا ... فَالظَّاهِرُ الْمَنْعُ كَعَكْسٍ فُعِلَا

وَقَدْ رَجَا جَوَازَهُ ابْنُ حَنْبَلِ ... وَالنَّوَوِيْ صَوَّبَهُ وَهُوَ جَلِيْ

اَلسَّمَاعُ عَلٰى نَوْعٍ مِّنَ الْوَهْنِ اَوْ عَنْ رَجُلَيْنِ

ثُمَّ عَلَى السَّامِعِ بِالْمُذَاكَرَهْ ... بَيَانُهُ كَنَوْعِ وَهْنٍ خَامَرَهْ

وَالْمَتْنُ عَنْ شَخْصَيْنِ وَاحِدٌ جُرِحْ ... لَا يَحْسُنُ الْحَذْفُ لَهُ لٰكِنْ يَصِحّ

وَمُسْلِمٌ عَنْهُ كَنٰى فَلَمْ يُوَفْ ... وَالْحَذْفُ حَيْثُ وُثِّقَا فَهُوَ اَخَفّ



الفية ١٠٨

وإن يكن عن كل راوٍ قطعه ... أجز بلا ميزٍ بخلطٍ جمعه

مع البيان كحديث الإفك ... وجرح بعضٍ مقتضٍ للترك

وحذف واحدٍ من الإسناد ... في الصورتين امنع للازدياد

آداب المحدث

وصحح النية في التحديث ... واحرص على نشرك للحديث

ثم توضأ واغتسل واستعمل ... طيبا وتسريحا وزبر المعتلي

صوتا على الحديث واجلس بأدب ... وهيبةٍ بصدر مجلسٍ وهب

الفيه

لم يخلص النية طالب فعم	ولا تحدث عجلا او ان تقم
او في الطريق ثم حيث احتيج لك	في شيء اروه وابن خلاد سلك
بانه يحسن للخمسينا	عاما ولا باس لاربعينا
ورد والشيخ بغير البارع	خصص لا كمالك والشافعي
وينبغي الامساك اذ يخشى الهرم	وبالثمانين ابن خلاد جزم
فان يكن ثابت عقل لم يبل	كانس ومالك ومن فعل
فالبغوي والهجيمي وفئه	كالطبري حدثوا بعد المائه

وينبغي امساك الاعلى ان يخف ... وان من سئل بجزء قد عرف

بحاله او فيه دل فهو حق ... وترك التحديث بحضرة الاحق

وبعضهم كره الاخذ عنه ... ببلد وفيه اولى منه

ولا تقم لاحد واقبل ... عليهم وللحديث رتل

واحمد وصل مع سلام ودعا ... في بدء مجلس وختمه معا

واعقد للاملا مجلسا فذاك من ... ارفع الاسماع والاخذ ثم ان

تكثر جمع فاتخذ مستمليا ... محصلا ذا يقظة مستويا

بعالٍ او فقائماً يتبع ما | يسمعه مبلّغاً او مفهما

واستحسنوا البدء بقارئٍ تلا | وبعده استنصت ثم بسملا

فالحمد فالصلوة ثم اقبلا | يقول من او ما ذكرت وابتهل



له وصلّى وترضّى رافعا | والشيخ ترجم الشيوخ ودعا

وذكر معروفٍ بشيءٍ من لقب | كغندرٍ او وصف نقصٍ او نسب

لامّه فجائزٌ ما لم يكن | يكرهه كابن عُلَيّة فصن

وارو في الاملا عن شيوخٍ قدّم | اولاهم وانتقه وافهم

ما فيه من فائدة ولا ترد ... من كل شيخ فوق متن واحد

عالي إسناد قصير متن ... واجتنب المشكل خوف الفتن

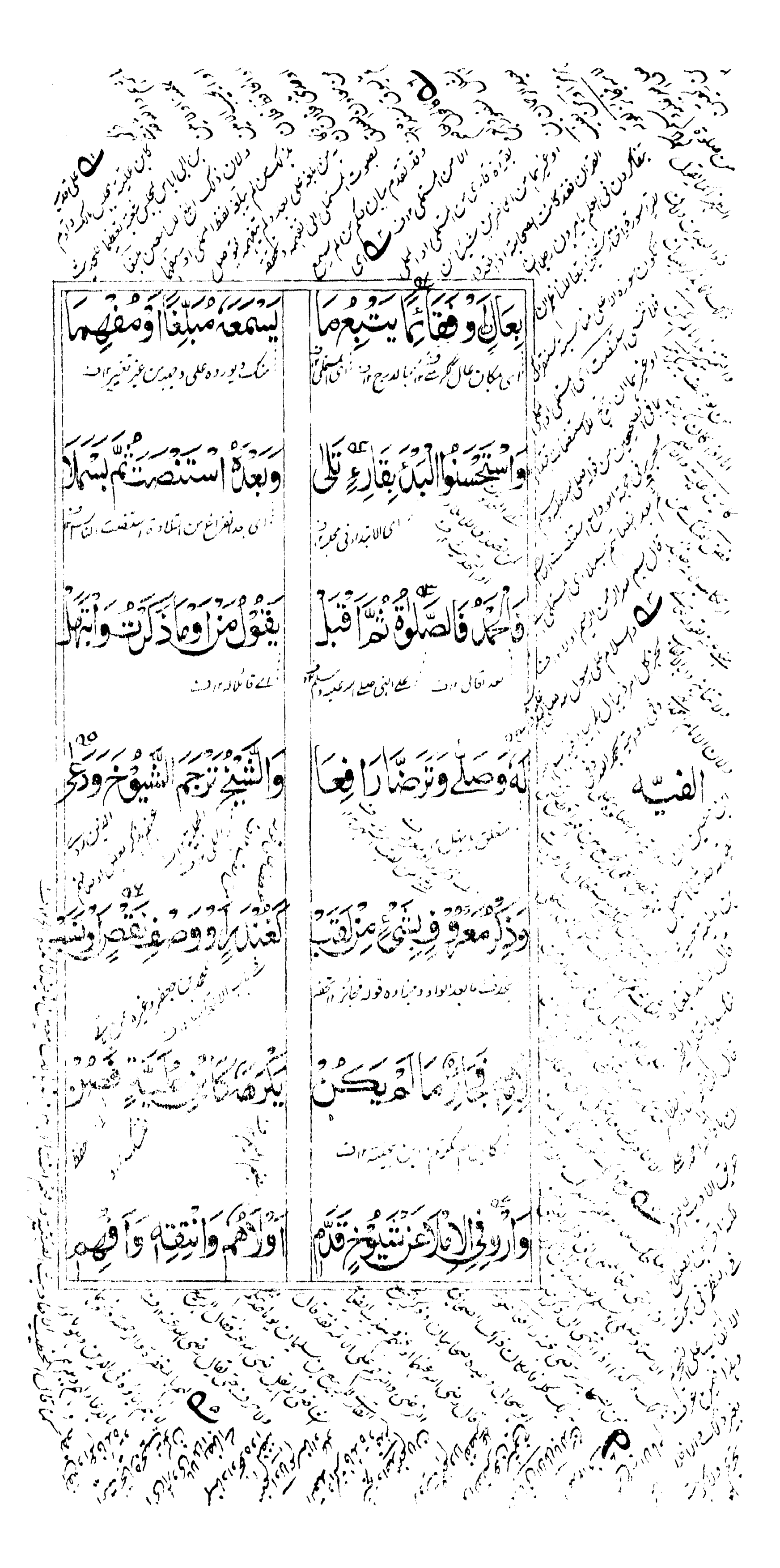
واستحسن الإنشاد في الأواخر ... بعد الحكايات مع النوادر

وإن يخرج للرواة متقن ... مجالس الإملاء فهو حسن

وليس بالإملاء حين يكمل ... غنى عن العرض لزيغ يحصل

أدب طالب الحديث

وأخلص النية في طلبكا ... وجد وابدأ بعوالي مصركا



بعالٍ او فهاؤما يتبع ما | يسمعه مبلغاً او مفهما

واستحسنوا البدء بقارئٍ تلا | وبعده استنصت ثم بسملا

فالحمد فالصلوة ثم اقبلا | يقول من او ما ذكرت وابتهلا

له وصلى وترضى رافعا | والشيخ ترجم الشيوخ ودعا

وذكر معروفٍ بشيءٍ من لقب | كغندرٍ او وصف نقصٍ او نسب

لامه فجائز ما لم يكن | يكرهه كابن علية فصن

وارو في الاملا عن شيوخٍ قدم | اولاهم وانتقه وافهم

الفيه

ما فيه من فائدة ولا ترد — من كل شيخ فوق شيخ له

عالي اسناد قصير متن — واجتنب المشكل خوف الفتن

واستحسن الانشاد في الاواخر — بعد الحكايات مع النوادر

وان يخرج للرواة متقن — مجالس الاملاء فهو حسن

وليس بالاملاء حين يكمل — غنى عن العرض لزيغ يحصل

ادب طالب الحديث

واخلص النية في طلبكا — وجد وابدأ بعوالي مصركا

وما يهمّ ثمّ شدّ الرحلا | لغيره ولا تساهل حملا

واعمل بما تسمع في الفضائل | والشيخ بجّله ولا تثاقل

عليه تطويلاً بحيث يضجر | ولا تكن يمنعك التكبّر

أو الحيا عن طلب واجتنب | كتم السماع فهو لؤم واكتب

ما تستفيد عاليا ونازلا | لا كثرة الشيوخ صيتا عاطلا

ومن يقل إذا كتبت قمّش | ثمّ إذا رويته ففتّش

فليس من ذا والكتاب تمّم | سماعه لا تنتخبه تندم

وإن يضق حال عن استيعابه ... لعارف أجاد في انتخابه

أو قصر استيعاب ذي حفظ فقد ... كان من الحفاظ من له يعد

وعلموا في الأصل ما أخطأه ... أو همزتين أو بصاد أو كما

ولا تكن مقتصرا أن تسمعا ... وكتبه من دون فهم نفعا

واقرأ كتابا في علوم الأثر ... كابن الصلاح أو كذا المختصر

وبالصحيحين ابدأن ثم السنن ... والبيهقي ضبطا وفهما ثم ثن

بما اقتضته حاجة من مسند ... أحمد والموطأ الممهد

الفيه

وعلل وخيرها لأحمدا … والدارقطني والتواريخ غدا

من خيرها الكبير للجعفي … والجرح والتعديل للرازي

وكتب المؤتلف المشهور … والأكمل الإكمال للأمير

وحفظه بالتدريج ثم ذاكر … به والإتقان اصحبن وبادر

إذا تأهلت إلى التأليف … تمهر وتذكر وهو في التصنيف

طريقتان جمعه أبوابا … أو مسندا تفرده صحابا

وجمعه معللا كما فعل … يعقوب أعلى رتبة وما كمل

وجمعوا أبوابا أو شيوخا أو ... تراجما أو طرقا وقد رأوا

كراهة الجمع لذي تقصير ... كذاك الاخراج بلا تحرير

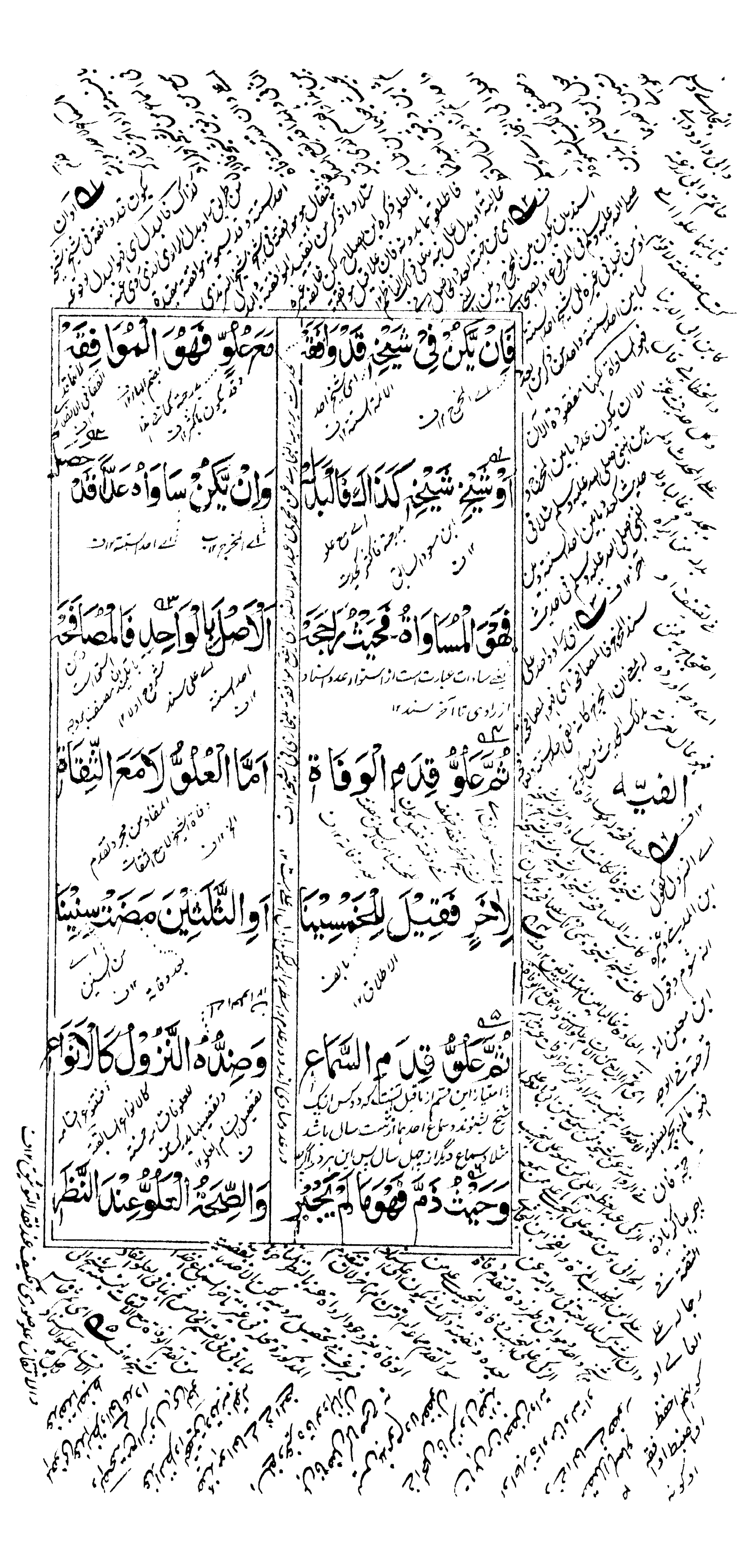
العالي والنازل

وطلب العلو سنة وقد ... فضل بعض النزول وهو رد

وقسموه خمسة فالأول ... قرب من الرسول وهو الأفضل

إن صح الإسناد وقسم القرب ... إلى إمام وعلو نسبي

بنسبة للكتب الستة إذ ... ينزل متن من طريقها أخذ



الفيه

فَإِنْ يَكُنْ فِي شَيْخِهِ قَدْ وَافَقَهْ ۞ مَعْ عُلُوٍّ فَهُوَ الْمُوَافَقَهْ

أَوْ شَيْخِ شَيْخِهِ كَذَاكَ فَالْبَدَلْ ۞ وَإِنْ يَكُنْ سَاوَاهُ عَدًّا قَدْ حَصَلْ

فَهُوَ الْمُسَاوَاةُ وَحَيْثُ رَاجَحَهْ ۞ الْأَصْلَ بِالْوَاحِدِ فَالْمُصَافَحَهْ

ثُمَّ عُلُوُّ قِدَمِ الْوَفَاةِ ۞ أَمَّا الْعُلُوُّ لَا مَعَ الْتِفَاتِ

لِآخَرٍ فَقِيلَ لِلْخَمْسِينَا ۞ أَوِ الثَّلَاثِينَ مَضَتْ سِنِينَا

ثُمَّ عُلُوُّ قِدَمِ السَّمَاعِ ۞ وَضِدُّهُ النُّزُولُ كَالْأَنْوَاعِ

وَحَيْثُ ذُمَّ فَهُوَ مَا لَمْ يُجْبَرِ ۞ وَالصِّحَّةُ الْعُلُوُّ عِنْدَ النَّظَرِ

الفيه

الغريب والعزيز والمشهور

وما به مطلقا الراوي انفرد فهو الغريب وابن منده فحد

بالانفراد عن امام يجمع حديثه فان عليه يتبع

من واحد واثنين فالعزيز او فوق فمشهور وكل قد رأوا

منه الصحيح والضعيف ثم قد يغرب مطلقا او اسنادا فقد

كذلك المشهور ايضا قسموا لشهرة مطلقة كالمسلم

من سلم الحديث والمقصور على المحدثين من مشهور

قنوته بعد الركوع شهرا ... ومنه ذو تواتر مستقرا

في طبقاته كمتن من كذب ... ففوق ستين رووه والعجب

بأن من رواته للعشرة ... وخص بالأمرين فيما ذكره

الشيخ عن بعضهم قلت بلى ... مسح الخفاف وابن منده إلى

عشرتهم رفع اليدين نسبا ... ونيفوا عن مائة من كذبا

غريب ألفاظ الحديث

والنضر أو معمر خلف أول ... من صنف الغريب فيما نقلوا

ثُمَّ تَلَى ابُو عُبَيدٍ وَاقتَفَى ۞ القُتَبِيُّ ثُمَّ حَمدٌ صَنَّفَا

فَاعْنَ بِهِ وَلَا تَخُضْ بِالظَّنِّ ۞ وَلَا تُقَلِّدْ غَيرَ اهلِ الفَنِّ

وَخَيرُ مَا فَسَّرتَهُ بِالوَارِدِ ۞ كَالدُّخِّ بِالدُّخَانِ لِابنِ صَائِدِ

كَذَاكَ عِندَ التِّرمِذِي وَالحَاكِمِ ۞ فَسَّرَهُ الجِمَاعَ وَهُوَ وَاهِمُ

المُسَلسَلُ

مُسَلسَلُ الحَدِيثِ مَا تَوَارَدَا ۞ فِيهِ الرُّوَاةُ وَاحِدًا فَوَاحِدًا

حَالًا لَهُم اَو وَصفًا اَو وَصفَ سَنَدْ ۞ كَقَولِ كُلِّهِم سَمِعتُ فَاتَّحَدْ

وقسمه إلى ثمان مثل — وقلما يسلم ضعفا يحصل

ومنه ذو نقص بقطع السلسله — كأوليه وبعض وصله

الناسخ والمنسوخ

والنسخ رفع الشارع السابق من — أحكامه بلاحق وهو قمن

أن يعتني به وكان الشافعي — ذا علمه ثم بنص الشارع

أو صاحب أو عرف التاريخ أو — أجمع تركا بان نسخ ورأوا

دلالة الإجماع لا النسخ به — كالقتل في رابعة بشرب

التصحيف

والعسكري والدارقطني صنّفا فيما له بعض الرواة صحّفا

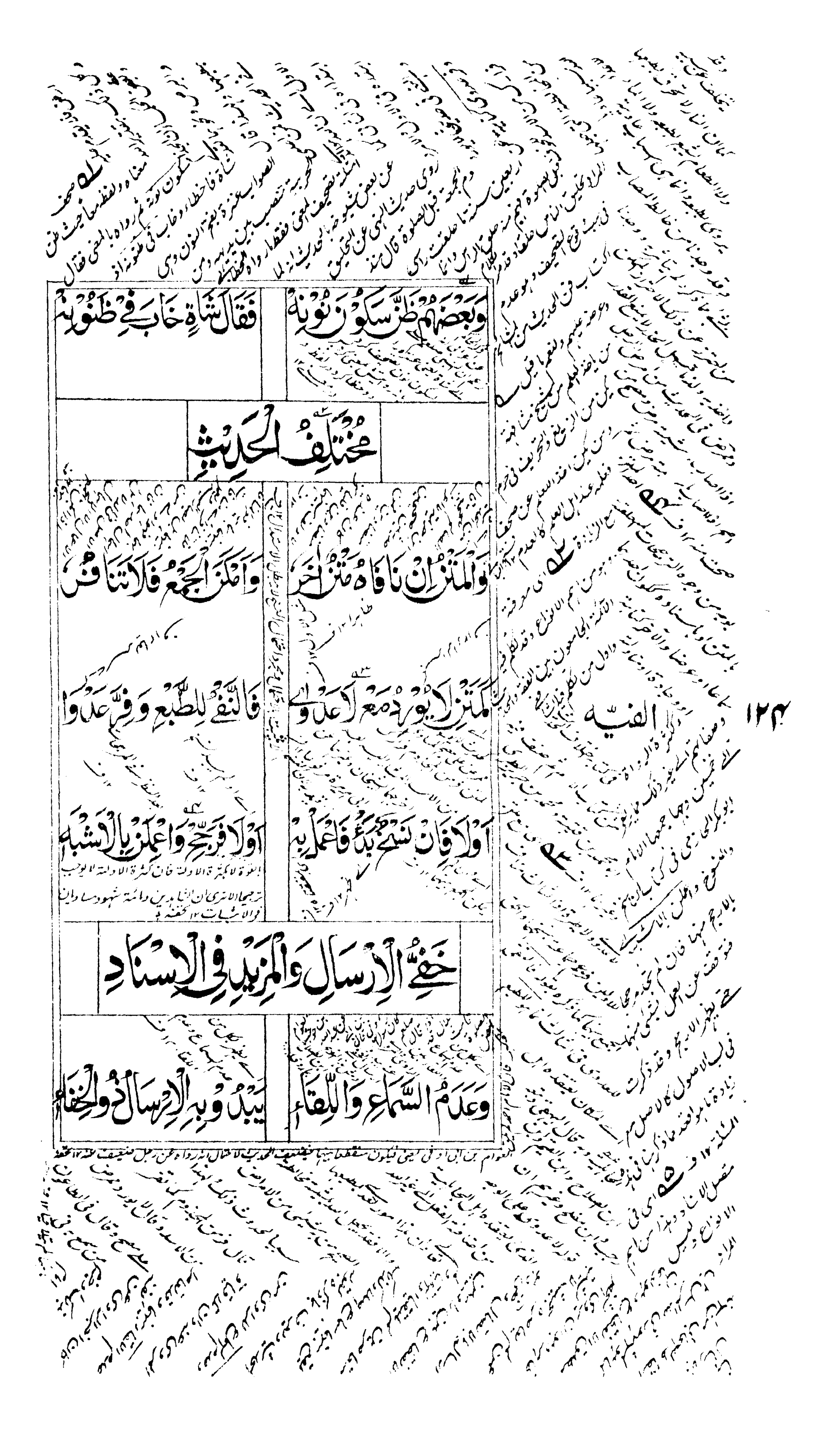
في المتن كالصولي ستًّا غيّر شيئًا والاسناد كابن الندّر

صحّف فيه الطبري قالا بذّر بالباء ونقط ذالا

وأطلقوا التصحيف فيما ظهرا كقوله احتجم مكان احتجرا

وواصل بعاصم والأحدب بأحول تصحيف سمع لقبوا

وصحّف المعنى إمام عنزة ظنّ القبيل بحديث العنزة



وبعضهم ظن سكون نونه | فقال شاة خاب في ظنونه

مختلف الحديث

والمتن إن نافاه متن آخر | وأمكن الجمع فلا تنافر

كالمتن لا يورد مع لا عدوى | فالنفي للطبع وفر عدوا

أولا فإن نسخ بدا فاعمل به | أولا فرجح واعملن بالأشبه

خفي الإرسال والمزيد في الإسناد

وعدم السماع واللقاء | يبدو به الإرسال ذو الخفاء

كذا زيادة اسم او في السند ... ان كان حذفه بعن فيه وَرَدْ

وان بتحديث اتى فالحكم له ... مع احتمال كونه قد حمله

عن كل الا حيث ما زيد وقع ... وهما وفي ذين الخطيب قد جمع

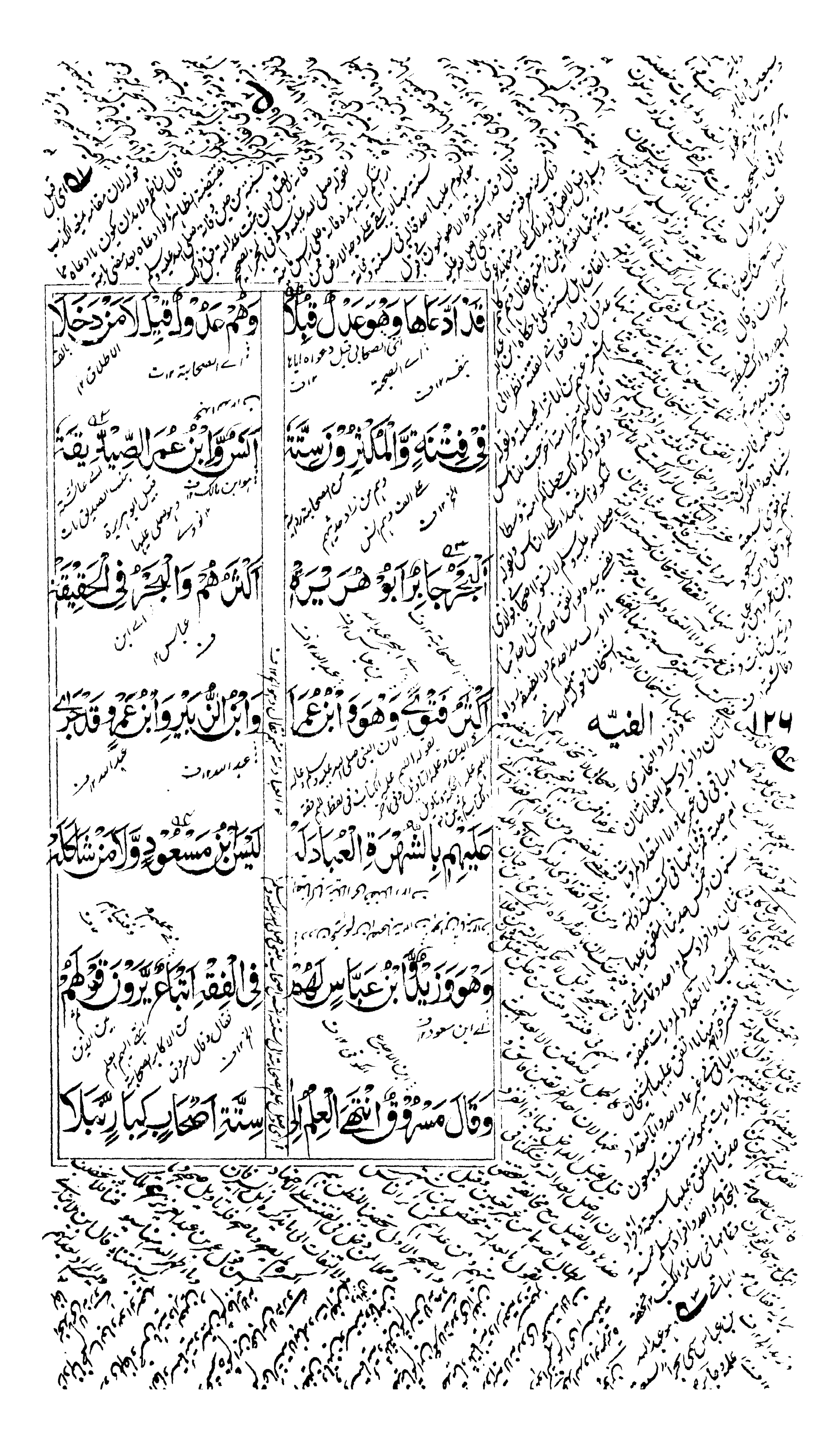
معرفة الصحابة

رأى النبي مسلما ذو صحبة ... وقيل ان طالت ولم يثبت

وقيل من اقام عاما وغزا ... معه وذا لابن المسيب عزا

وتعرف الصحبة باشتهار او ... تواتر او قول صاحب ولو

الفيه



قد ادعاها وهو عدل قبلا ... وهم عدول قيل لا من دخلا

في فتنة والمكثرون ستة ... انس وابن عمر الصديقة

البحر جابر ابو هريرة ... اكثرهم والبحر في الحقيقة

اكثر فتوى وهو ابن عمرا ... وابن الزبير وابن عمرو قد جرى

عليهم بالشهرة العبادله ... ليس ابن مسعود ولا من شاكله

وهو وزيد وابن عباس لهم ... في الفقه اتباع يرون قولهم

وقال مسروق انتهى العلم الى ... ستة اصحاب كبار نبلا

127

الفيه

زيدٌ أبي الدرداءِ مع أُبيٍّ	عُمَرَ عبدِ اللهِ مع عليِّ
ثمّ انتهى لِذَيْنِ والبعضُ جَعَلْ	الأشعريَّ عن أبي الدردا بَدَلْ
والعَدُّ لا يحصرُهُم فقد ظهرْ	سبعونَ ألفاً بتبوكَ وحَضَرْ
الحجَّ أربعونَ ألفاً وقُبِضْ	عن ذَيْنِ مع أربعِ آلافٍ تَنِضّْ
وهُمْ طِباقٌ إن يُرِدْ تعديدُ	قيلَ اثنتا عشرةَ أو تزيدُ
والأفضلُ الصِّدِّيقُ ثمّ عُمَرْ	وبعدَهُ عُثمانُ وهْوَ الأكثرْ
أو فعليٌّ قبلَهُ خُلْفٌ حُكِي	قلتُ وقولُ الوقفِ جا عن مالكِ

فالستة الباقون فالبدرية ... فأحد فالبيعة المرضية

قال وفضل السابقين قد ورد ... فقيل هم وقيل بدري وقد

قيل بل اهل القبلتين واختلف ... أيهم اسلم قبل من سلف

قيل ابو بكر وقيل بل علي ... ومدعي اجماعه لم يقبل

وقيل زيد وادعى وفاقا ... بعض على خديجة اتفاقا

ومات آخرا بغير مرية ... أبو الطفيل مات عام مائة

وقبله السائب بالمدينة ... أو سهل او جابر او بمكة

وقيل الاخر بها ابن عمرا | ان ابو الطفيل فيها قبرا

وانس بن مالك بالبصرة | وابن ابي اوفى قضى بالكوفة

والشام فابن بسر او ذو باهلة | خلف وقيل بدمشق واثلة

وان في حمص ابن بسر قبضا | وان بالجزيرة العرس قضى

وبفلسطين ابو ابي | ومصر فابن الحارث بن جزي

وقبض الهرماس باليمامة | وقبله رويفع ببرقة

وقيل افريقية وسلمة | باديا او بطيبة المكرمة

الفيه

فهو آخرهم موتا بها او بالدرج لطيبة اي المدينة المكرمة بالنبي صلعم وهو الصحيح قال ابن طهر واخرهم موتا بها

معرفة التابعين

والتابع اللاقي لمن قد صحبا	وللخطيب حده أن يصحبا
وهم طباق قيل خمس عشره	أولهم رواة كل العشره
وقيس الفرد بهذا الوصف	وقيل لم يسمع من ابن عوف
وقول من عد سعيدا فغلط	بل قيل لم يسمع سوى سعد فقط
لكنه الأفضل عند أحمد	وعنه قيس وسواه وردا
وفضل الحسن أهل البصره	والقرني أويسا أهل الكوفه

الأكثر استعمالا التابعي اه ف

وهو الحاكم اه ف

اي سعيد بن المسيب افضل من سائر التابعين

وفي النساء التابعين الأبدا ... حفصة مع عمرة أم الدردا

وفي الكبار الفقهاء السبعة ... خارجة القاسم ثم عروة

ثم سليمان عبيد الله ... سعيد والسابع ذو اشتباه

الرابع سليمان ابن يسار الهلالي والخامس عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

أي والسادس سعيد بن المسيب

إما أبو سلمة أو سالم ... أو فأبو بكر خلاف قائم

أي من هؤلاء أبو سلمة بالصرف للوزن ابن عبد الرحمن بن عوف وعليه الأكثر أو سالم بن عبد الله بن عمر

والمدركون جاهلية فسم ... مخضرمين كسويد في أمم

وقد يعد في الطباق التابع ... في تابعيهم إذ يكون الشائع

الحمل عنهم كأبي الزناد ... والعكس جاء وهو ذو فساد

وقد يُعدّ تابعيًا صاحبٌ	كابنَي مقرِّنٍ ومن يقاربُ

الأكابر عن الأصاغر

وقد روى الكبيرُ عن ذي الصِّغرِ	طبقةً وسنًّا او في القدرِ
او فيهما ومنه أخذ الصَّحبِ	عن تابعٍ كعدّةٍ عن كعبِ

رواية الأقران

والقرنا من استووا في السَّندِ	والسنِّ غالبًا وقسمين اعدُدِ
مدبَّجًا وهو اذا كلٌّ أخذ	عن آخرٍ وغيره انفرادٌ فذْ

الإخوة والأخوات

وأفردوا الإخوة بالتصنيف ... فذو ثلاثة بنو حنيف

أربعة أبوهم السمان ... وخمسة أجلهم سفيان

وستة نحو بني سيرينا ... واجتمعوا ثلاثة يروونا

وسبعة بنو مقرن وهم ... مهاجرون ليس فيهم عدهم

والإخوان جملة لعتبة ... أخي ابن مسعود بهما ذو صحبة

رواية الآباء عن الأبناء وعكسه

بنو العباس بن عبد المطلب وهم الفضل وعبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن وقثم ومعبد وعون والحارث [illegible]

وصنفوا فيما عن ابن أخذا ... أب كعباس عن الفضل كذا

أي نسخة الحديث كالخطيب ١٢ ف — أي فيما أخذه الأب عن ابنه أو نبيه ١٢ ف

وائل عن بكر ابنه والتيمي ... عن ابنه معتمر في قوم

أما أبو بكر عن الحمراء ... عائشة في الحبة السوداء

الذي روى عن الحمراء المعبر عنها في روايات بالحمراء اللقب لأم المؤمنين عائشة الخ ١٢ ف

فإنه لابن أبي عتيق ... وغلط الواصف بالصديق

لام الابتداء ١٢ ف — عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

وعكسه صنف فيه الوائلي ... وهو معال للحفيد الناقل

الحافظ أبو نصر عبيد الله الوائلي — عن الآباء عن الأبناء ١٢ ف — أي مفاخر ١٢ ف

ومن أهمه إذا ما أبهما ... الأب وجد وذاك قسما

أي بهذا النوع ١٢ ف زائدة ١٢

قسمين عن أب فقط نحو أبي ... العشراء عن أب عن النبي

١٣٤

واسمها علي الشهير فاعلم | أسامة بن مالك بن قهطم

والثان أن يزيد فيه بعده | لبهز او عمرو ابا او جده

والاكثر احتجوا بعمرو حملا | له على الجد الكبير الاعلى

وسلسل الآبا التميمي فعد | عن تسعة قلت وفوق ذا ورد

السابق واللاحق

وصنفوا في سابق ولاحق | وهو اشتراك راويين سابق

موتا كزهري وذي تدارك | كابن دريد وبعز مالك

سبعٌ ثلاثون وقرنٌ وافي   آخر كالجعفي والخفاف

من لم يرو عنه إلا واحد

ومسلمٌ صنّف في الوُحدان   من عنه راوٍ واحدٌ لا ثاني

كعامر بن شهرٍ او كوهب   هو ابن خنبش وعنه الشعبي

وغلط الحاكم حيث زعما   بأنّ هذا النوع ليس فيهما

ففي الصحيح أخرجا المسيّبا   وأخرج الجعفي لابن تغلبا

من ذُكر بنعوتٍ متعددة

واعن بأن تعرف ما يلتبس ... من خلة يعنى بها المدلس

من نعت او بنعوت نحو ما ... فعل فى الكلبى حتى ابهما

محمد بن السائب العلامه ... سماه حمادا ابو اسامه

وبابى النضر بن اسحق ذكر ... وبابى سعيد العوفى شهر

افراد العلم

واعن بالافراد سما او لقبا ... او كنية نحو لبى بن لبا

او مندل عمرو وكسرا نصروا ... فى الميم او ابى معيد حفص

الأسماء والكنى

واعن بالاسماء والكنى وقد قسم ❊ الشيخ ذا للتسع او عشر قسم

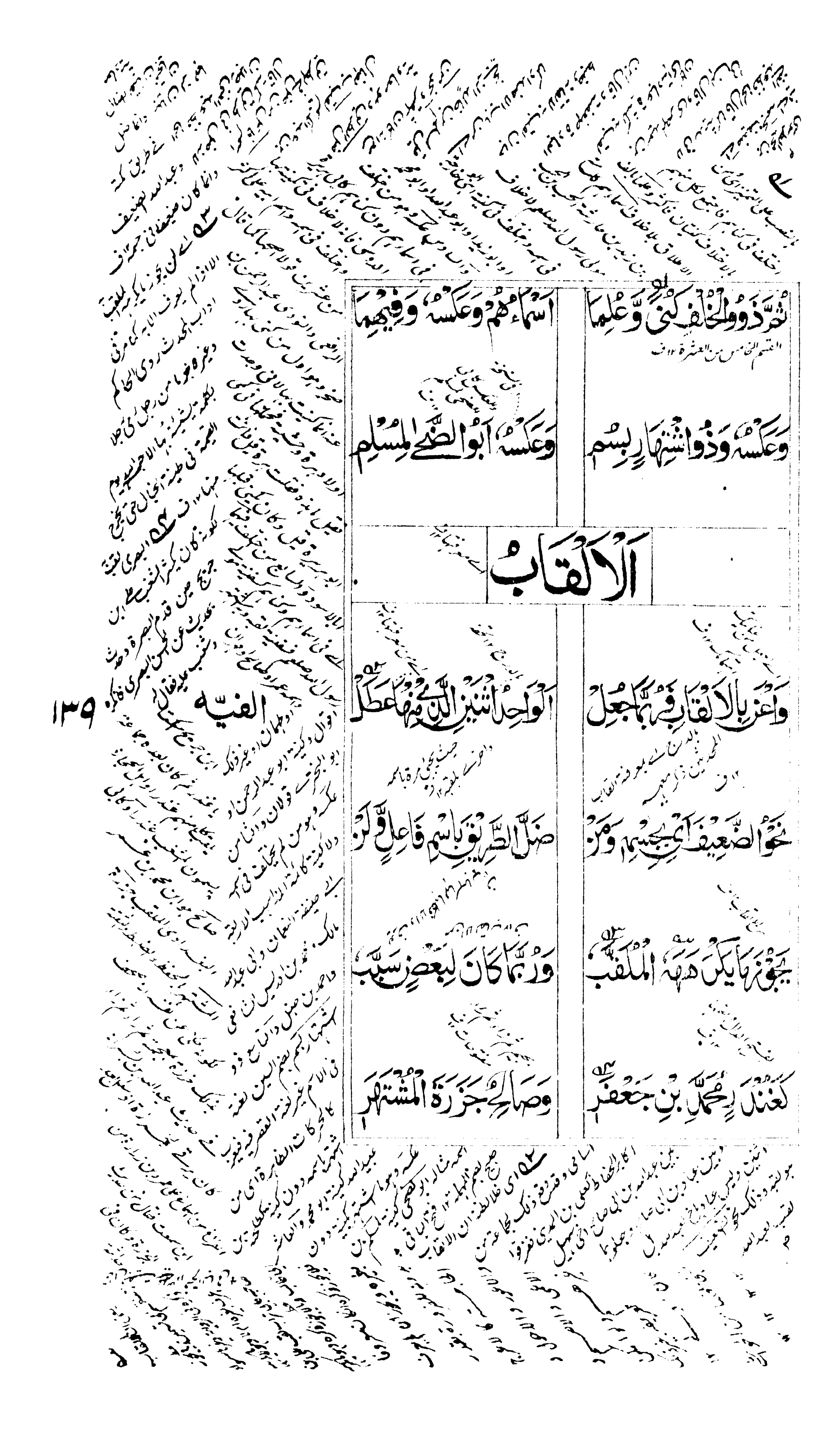
من اسمه كنيته انفرادا ❊ نحو ابي بلال او قد زادا

نحو ابي بكر بن حزم قد كني ❊ ابا محمد بخلف فافطن

والثان من يكنى ولا اسما ندري ❊ نحو ابي شيبة وهو الخدري

ثم كنى الالقاب والتعدد ❊ نحو ابي الشيخ ابي محمد

وابن جريج بابي الوليد ❊ وخالد كني للتعديد



ثُمَّ ذَوُو الخُلْفِ كُنًى وَعَلَمَا ... أَسْمَاؤُهُمْ وَعَكْسُهُ وَفِيهِمَا

وَعَكْسُهُ وَذُو اشْتِهَارٍ بِسْمِ ... وَعَكْسُهُ أَبُو الضُّحَى لِمُسْلِمِ

الأَلْقَابُ

وَاعْنَ بِالأَلْقَابِ فَرُبَّمَا جُعِلْ ... الوَاحِدُ اثْنَيْنِ الَّذِي مِنْهَا عُطِلْ

نَحْوُ الضَّعِيفِ أَيْ بِجِسْمِهِ وَمَنْ ... ضَلَّ الطَّرِيقَ بِاسْمِ فَاعِلٍ وَلَنْ

يَجُوزَ مَا يَكْرَهُهُ المُلَقَّبُ ... وَرُبَّمَا كَانَ لِبَعْضٍ سَبَبُ

كَغُنْدَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ ... وَصَالِحٍ جَزَرَةَ المُشْتَهِرِ



المؤتلف والمختلف

واعن بما صورته مؤتلف	خطا ولكن لفظه مختلف
نحو سلام كله فثقل	لا ابن سلام الحبر والمعتزلي
أبا علي فهو خف الجد	وهو الأصح في أبي البيكندي
وابن أبي الحقيق وابن مشكم	والأشهر التشديد فيه فاعلم
وابن محمد بن ناهض فخف	أو زده هاء اذ فيه اختلف
قلت وللحبر ابن أخت خفف	كذا الجد السيدي والنسفي

١٣٠

عن ابي ابن عمارة الكسر ۔۔۔ وفي خزاعة كريز كبر

وفي قريش له ما حزام ۔۔۔ وافتح في الانصار بحرام

في الشام عنسي بنون وبا ۔۔۔ في كوفة والشين والبا غلبا

في بصرة وما لهم من الكنى ۔۔۔ ابا عبيدة بفتح والكنى

في السفر بالفتح وما لهم عسل ۔۔۔ الا ابن ذكوان وعسل فجمل

والعامري ابن علي عثام ۔۔۔ وغيره فالنون والاعجام

وزوج مسروق قمير صغرا ۔۔۔ سواه ضما ولهم مسور

ابنُ يزيدَ وابنُ عبدِ الملكِ ... وما سوى ذَينِ فمِسْوَرٌ حُكِي

ووصفوا الحمّالَ في الرواةِ ... هارونَ والغيرُ بجيمٍ ياتي

ووصفوا حنّاطاً او خبّاطا ... عيسى ومسلماً كذا خيّاطا

والسلميَّ افتحْ في الانصارِ ومَنْ ... يكسِرُ لامَهُ كاصلِهِ لحنْ

ومن هنا لمالكٍ ولهما ... بشّارٌ الفردُ ابُ بندارِهِما

ولهما سيّارٌ اي ابو الحكمْ ... وابنُ سلامٍ وباليا قبل جمّ

وابنُ سعيدٍ بُسْرٌ مثلُ المازني ... وابنُ عبيدِ اللهِ وابنُ محجنِ

الفية

وفيه خلف وبشير اعجم في ابن يسار وابن كعب والضم

يسير ابن عمرو او اسير والنون في ابي قطن نسير

جد علي بن هاشم بريد وابن حضير الاشعري بريد

ولهما محمد بن عرعرة ابن البرند فالامير كسرة

ذو كنية بمعشر والعاليه براء اشدد وبجيم جاريه

ابن قدامة كذاك والد يزيد قلت وكذاك الاسود

ابن العلا وابن ابي سفيان عمرو وفي جد ذا وذا سيان

المكسورة فالبراء بالتخفيف كالبراء بن عازب ومنها جارية كما قال وبجيم جارية بن قدامة بالصرف للوزن ولا حديث له في الكتب الستة

الفيه

محمد بن خازم لا تهمل	والد ربعي حراش اهمل
كذا حريز الرحبي وكنيه	قل علقت وابن حطان رعلة
حصين نا عجمه ابو ساسانا	وافتح ابا حصين اي عثمانا
كذاك حيان بن منقذ ومن	ولده وابن هلال واكسرن
ابن عطية مع ابن موسى	ومن رمى سعدا فنال بؤسا
خبيبا اعجم في ابن عبد الرحمن	وابن عدي وهو كنية كان
لابن الزبير ورباح اكسر بيا	ابا زياد بخلاف حكيا

واضمم حكيماً في ابن عبد الله قد ... كذا رزيق ابن حكيم وانفرد

زبيد ابن الصلت واضمم واكسر ... وفي ابن حيان سليم كبر

وابن ابي سريج احمد ائتسا ... بولد النعمان وابن يونسا

عمرو مع القبيلة ابن سلمه ... واختر بعبد الخالق بن سلمه

ولد عامر كذا السلماني ... ابن حميد وولد سفيان

كلهم عبيدة مكبر ... لكن عبيد عندهم مصغر

وافتح عبادة ابا محمد ... واضمم ابا قيس عباد وافرد

الفيه

وعامر بجالة بن عبدة ... كل وبعض بالسكون قيدة

عقيل القبيل وابن خالد ... كذا ابو يحيى وقاف واقد

كلهم كذا الأيلي لا الأبلي ... قال سوى شيبان والرا فاجعل

بزارا انسب ابن صباح حسن ... وابن هشام خلفا ثم انسبن

بالنون سالما وعبد الواحد ... ومالك بن الأوس نصريا يرد

والتوزي محمد بن الصلت ... وفي الجريري ضم جيم يأتي

في اثنين عباس سعيد وبجا ... يحيى بن بشر بن الحريري فتحا

والنسب جزاميّا سوى من أبهما   فاختلفوا والحارثي لهما

وسعد الجاري فقط وفي النسب   همدان وهو مطلقا قد غلب

المتفق والمفترق

ولهم المتفق المفترق   ما لفظه وخطه متفق

لكن مسمياته لعدة   نحو ابن احمد الخليل ستة

واحمد بن جعفر وجده   حمدان هم أربعة تعده

وهم الجوني ابو عمران   اثنان والآخر من بغدان

الفية

الفية

١٤٨

كذا محمد بن عبد الله ... هما من الانصار ذو اشتباه

ثم ابو بكر بن عياش لهم ... ثلثة قد بينوا محلهم

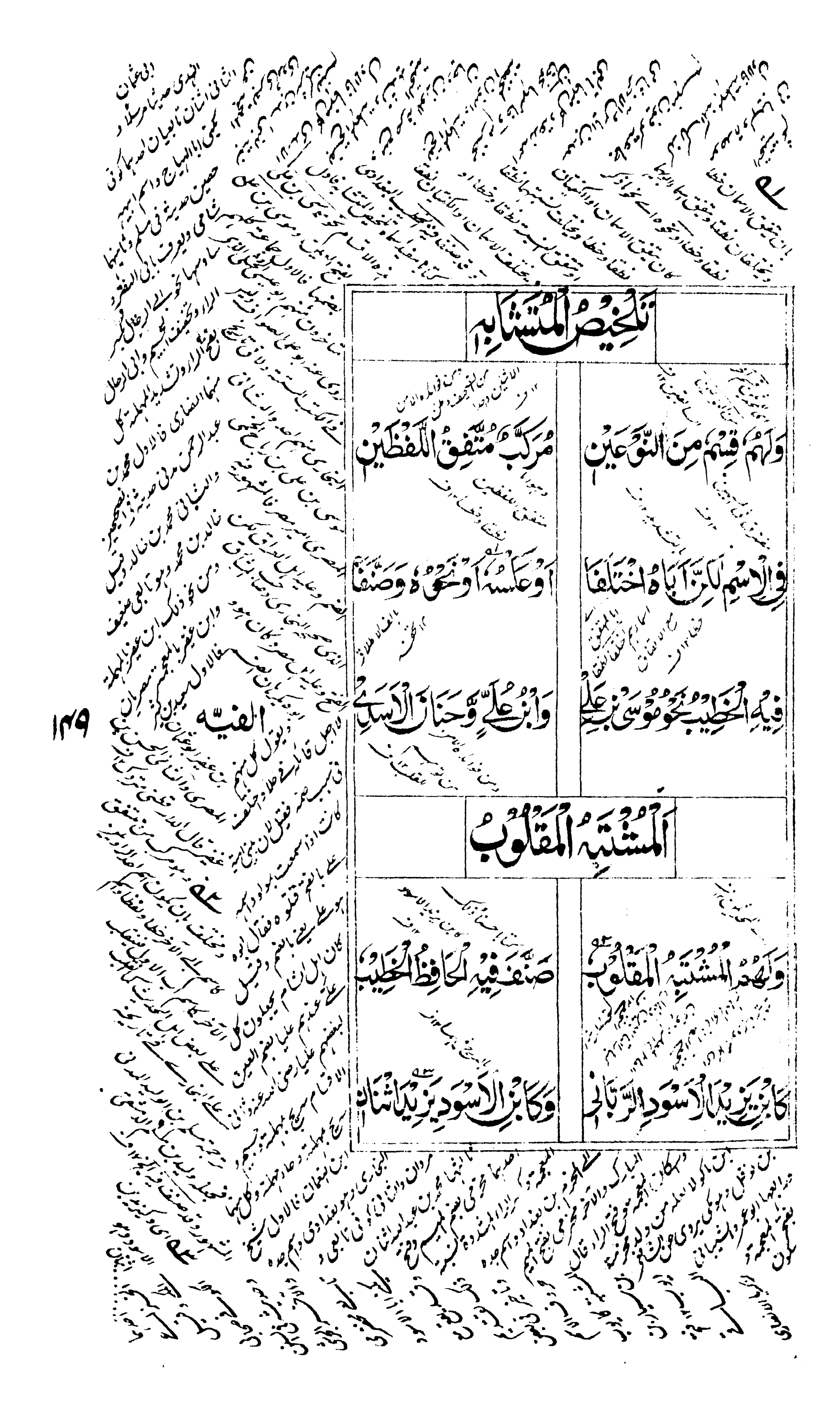
وصالح اربعة كلهم ... ابن ابي صالح اتباعهم

ومنه ما في اسم فقط ويشكل ... كنحو حماد اذا ما يهمل

فان يك ابن حرب او عارم قل ... اطلقه فهو ابن زيد او ورد

عن التبوذكي او عفان ... او ابن منهال فذاك الثاني

ومنه ما في نسب كالحنفي ... قبيلا ومذهبا او باليا صف



تلخيص المتشابه

ولهم قسم من النوعين — مركب متفق اللفظين

في الاسم لكن اباه اختلفا — او عكسه او نحوه وصفا

فيه الخطيب نحو موسى بن علي — وابن علي وحنان الاسدي

المشتبه المقلوب

ولهم المشتبه المقلوب — صنف فيه الحافظ الخطيب

كابن يزيد الاسود الرباني — وكابن الاسود يزيد اثنان

الفيه



مَنْ نُسِبَ إلى غيرِ أبيه

وَنَسَبُوا إلى سِوَى الآباءِ	إمّا لِأُمٍّ كَبَنِي عَفْرَاءِ
وجدّةٍ كيعلى ابنِ مُنْيَةَ وجَدّ	كابنِ جُرَيجٍ وجماعاتٍ وقد
يُنسَبُ كالمقدادِ بالتّبنّي	فليسَ للأسودِ أصلاً بابنِ

المنسوبون إلى خلافِ الظّاهر

وَنَسَبُوا لِعارِضٍ كالبدري	نَزَلَ بدرًا عُقْبَةُ بنُ عمرو
كذلك التّيمي سُليمانُ نَزَلْ	تيمًا وخالدٌ بحذّاءٍ جُعِلْ

الفيه

جلوسه ومقسم لما أن م | مجلس عبد الله مولاه وسم

المبهمات

ومبهم الرواة ما لم يسمى | كامرأة في الحيض وهي أسما

ومن رقى سيد ذاك الحي | راق أبو سعيد الخدري

ومنه نحو ابن فلان عمه | عمته زوجته ابن أمه

تواريخ الرواة والوفيات

ووضعوا التاريخ لما كذبا | ذووه حتى بان لما حسبا

فاستكمل النبي والصديق	كذا علي وكذا الفاروق
ثلثة الأعوام والستينا	وفي ربيع قد قضى يقينا
سنة إحدى عشرة وقبضا	عام ثلث عشرة التالي الرضى
ولثلاث بعد عشرين عمر	وخمسة بعد ثلثين علي
عاد بعثمان كذاك بعلي	في الأربعين ذو الشقاء الأزلي
وطلحة مع الزبير جمعا	سنة ست وثلثين معا
وعام خمسة وخمسين قضى	سعد وقبله سعيد فمضى

سَنَةَ إِحْدَى بَعْدَ خَمْسِينَ فِي ... عَامِ اثْنَتَيْنِ وَثَلٰثِينَ تَفِي

قَضَى ابْنُ عَوْفٍ وَالْأَمِينُ سَبَقَهْ ... عَامَ ثَمَانِي عَشْرَةٍ مُحَقَّقَهْ

وَعَاشَ حَسَّانُ كَذَا حَكِيمُ ... عِشْرِينَ بَعْدَ مِائَةٍ تَقُومُ

سِتُّونَ فِي الْإِسْلَامِ ثُمَّ حَضَرَتْ ... سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ خَلَتْ

وَفَوْقَ حَسَّانَ ثَلٰثَةٌ كَذَا ... عَاشُوا وَمَا لِغَيْرِهِمْ يُعْرَفُ ذَا

قُلْتُ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى ... مَعَ ابْنِ يَرْبُوعٍ سَعِيدٍ يُعْزَى

هٰذَانِ مَعْ حَمْنَنٍ وَابْنُ نَوْفَلِ ... كُلٌّ إِلَى وَصْفِ حَكِيمٍ فَاجْمُلِ

الفيه

الفيه

وفي الصحاب ستة قد عمروا ‏ كذاك في المعمرين ذكروا

وقبض الثوري عام احدى ‏ من بعد ستين وقرن عدا

وبعد في تسع تلي سبعينا ‏ وفاة مالك وفي الخمسينا

ومائة أبو حنيفة قضى ‏ والشافعي بعد قرنين مضى

لأربع ثم قضى مأمونا ‏ أحمد في احدى وأربعينا

ثم البخاري ليلة الفطر لدى ‏ ست وخمسين بخرتنك ردى

ومسلم سنة احدى في رجب ‏ من بعد قرنين وستين ذهب

ثم بخمس بعد سبعين أبو ... داود ثم الترمذي يعقب

سنة تسع بعدها وذو نسا ... رابع قرن لثلاث رفسا

ثم لخمس وثمانين تفي ... الدارقطني ثمت الحاكم في

خامس قرن عام خمسة فني ... وبعده بأربع عبد الغني

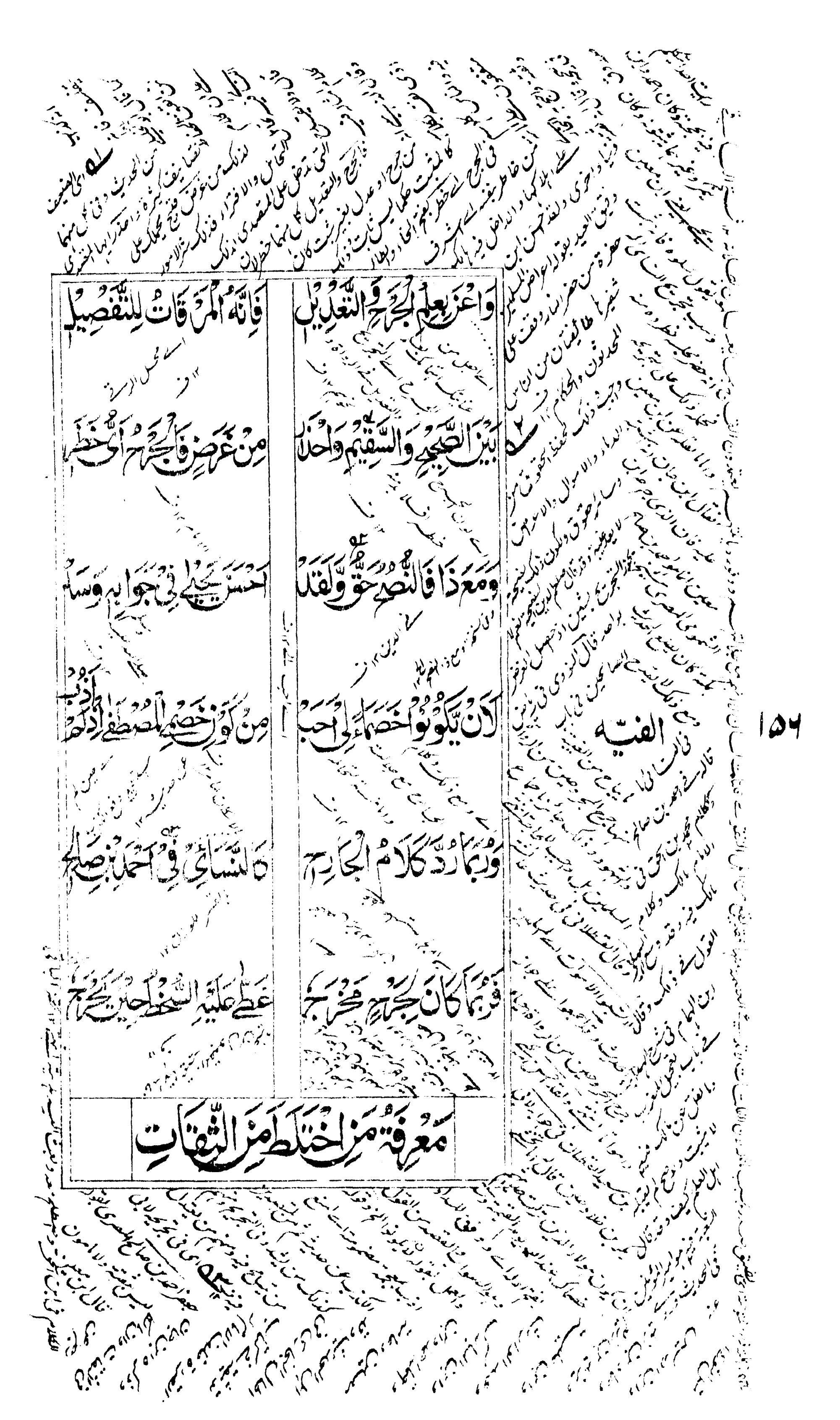
في صفر ١٢ ف

ففي الثلاثين أبو نعيم ... ولثمان بيهقي القوم

من بعد خمسين وبعد خمسة ... خطيبهم والنمري في سنة

اي بعد مضي خمسين ١٢ ... محدث مشهور ١٢

معرفة الثقات والضعفاء



وَأعْنَ بِعِلْمِ الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ — فَإِنَّهُ المِرْقَاةُ لِلتَّفْصِيلِ

بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالسَّقِيمِ وَاحْذَرِ — مِنْ غَرَضٍ فَالجَرْحُ أَيُّ خَطَرِ

وَمَعَ ذَا فَالنُّصْحُ حَقٌّ وَلَقَدْ — أَحْسَنَ يَحْيَى فِي جَوَابِهِ وَسَدْ

لَأَنْ يَكُونُوا خُصَمَاءَ لِي أَحَبْ — مِنْ كَوْنِ خَصْمِي المُصْطَفَى إِذْ لَمْ أَذُبْ

وَرُبَّمَا رُدَّ كَلَامُ الجَارِحِ — كَالنَّسَائِي فِي أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ

فَرُبَّمَا كَانَ لِجَرْحٍ مَخْرَجُ — غَطَّى عَلَيْهِ السُّخْطُ حِينَ يُحْرَجُ

مَعْرِفَةُ مَنِ اخْتَلَطَ مِنَ الثِّقَاتِ

وفي الثقات من اخيرا اختلط ... فما روى فيه او ابهم سقط

نحو عطاء وهو ابن السائب ... وكالجريري سعيد وابي

اسحق ثم ابن ابي عروبة ... ثم الرقاشي ابي قلابة

كذا حصين السلمي الكوفي ... وعارم محمد والثقفي

كذا ابن همام بصنعا اذ عمي ... والرأي فيما زعموا والتومي

وابن عيينة مع المسعودي ... وآخرا حكوه في الحفيد

ابن خزيمة مع الغطريفي ... مع القطيعي احمد المعروف

الفيه

طبقات الرواة

وللرُّواةِ طبقاتٌ تُعرفُ ... بالسِّنِّ والأخذِ وكمْ مُصنِّفُ

يَغلطُ فيها وابنُ سعدٍ صنَّفا ... فيها ولكنْ كمْ روى عنْ ضُعفا

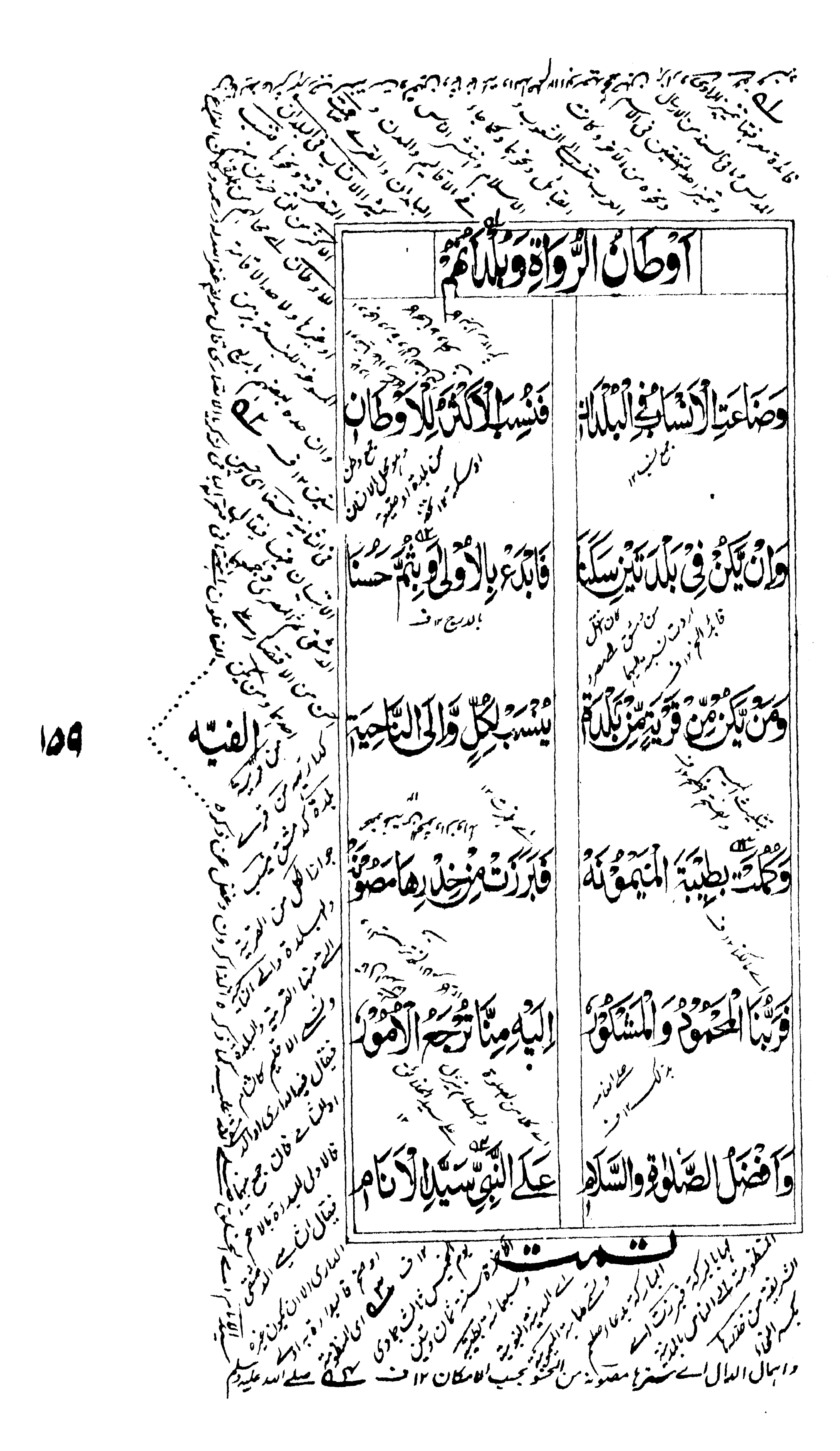
الموالي من العلماء والرواة

وربَّما إلى القبيلِ يُنسبُ ... مولى عَتاقةٍ وهذا الأغلبُ

أو لولاءِ الحِلفِ كالتيميِّ ... مالكٍ أو للدِّينِ كالجُعفيِّ

وربَّما يُنسبُ مولى المولى ... نحوُ سعيدِ بنِ يسارٍ أصلا





أوطان الرواة وبلدانهم

وضاعت الأنساب في البلدان	فنسب الأكثر للأوطان
وإن يكن في بلدتين سكنا	فابدأ بالأولى وبثم حسنا
ومن يكن من قرية من بلدة	ينسب لكل وإلى الناحية
وكملت بطيبة الميمونة	فأبرزت من خدرها مصونة
فربنا المحمود والمشكور	إليه منا ترجع الأمور
وأفضل الصلاة والسلام	على النبي سيد الأنام

تمت

حاشیه صفحه ۱۱۶ قوله طریقان جمعه ابوابا اعلم ان کتب علم الحدیث لها طرق
متنوعة منها الجامع وهو ما یوجد فیه جمیع اقسام الحدیث من العقاید والاحکام والرقاق وآداب الاکل والشرب
والسفر والقیام والقعود وما یتعلق بالتفسیر والتاریخ والسیر والفتن والمناقب والمثالب وللعلماء المحدثین فی کل من هذه
الفنون الثمانیة تصانیف فیسمون لاحادیث الصفات علم التوحید والصفات وقد صنف فیه ابوبکر بن خزیمة کتاب
التوحید والبیهقی وسماه کتاب الاسماء والصفات ویسمون احادیث الاحکام السنن وهو الکتاب المرتب علی ابواب الفقه من
الایمان والطهارة والصلوة والصیام الی آخرها وکتب المصنفة فی هذا الباب کثیرة ویسمون لاحادیث الرقاق علم
السلوک والزهد وقد افرد جمع بجمع هذه الکتب کالامام احمد وابن المبارک وغیرهما ویسمون لاحادیث الادب علم
الآداب وللامام البخاری فیه کتاب مشهور معروف بادب المفرد ویسمون لاحادیث التفسیر التفسیر کتفسیر ابن مردویه
وتفسیر الدیلمی وتفسیر ابن جریر وغیرها واحسن ما صنف فی هذا الباب الدر المنثور للشیخ جلال الدین السیوطی وهو جامع للتفاسیر
کلها واما احادیث التواریخ والسیر فیجعلونها علی نوعین منها ما یتعلق بخلق السماء والارضین والحیوانات والجن والشیاطین و
الملائکة والانبیاء الماضین والامم السابقة ویسمون لهذا القسم بدء الخلق ومنها ما یتعلق بوجود نبینا صلی الله علیه
وسلم وآله من ابتداء التولد الی غایة الوفات ویسمون لذلک علم السیرة کسیرة ابن اسحق وسیرة ابن هشام وسیرة
الملا عمر وغیرها من الکتب المدونة فی هذا الباب وروضة الاحباب للامیر جمال الدین المحدث الحسینی ومدارج
النبوة للشیخ عبد الحق المحدث الدهلوی وسیرة الشامیة ومواهب اللدنیة من مشهورات هذا الفن ویسمون لاحادیث
الفتن علم الفتن وقد صنف فیه نعیم بن حماد کتاب الفتن وجمع فیه اشیاء ویسمون احادیث المناقب و
المثالب علم المناقب قد صنف فیه کتب کثیرة فالحاصل ان الجامع ما یوجد فیه من هذه الفنون کلها مثل جامع
البخاری وجامع الترمذی واما صحیح مسلم فانه وان کان علی هذه الوتیرة لکن لم یستوعب الاحادیث المتعلقة بالتفسیر والقراءة
ولهذا لا یسمونه جامعا ومنها المسند وهو ذکر الاحادیث علی ترتیب الصحابة بحیث یوافق حروف الهجاء او السوابق الاسلامیة
او الشرافة النسبیة ومر الکلام مفصلا فیه فی الحاشیة ومنها المعجم وهو ما تذکر فیه الاحادیث علی ترتیب الشیوخ والغالب ترتیبهم
علی حروف الهجاء ویعتبرها ایضا تقدم وفات الشیخ ومعاجم الثلثة للطبرانی من هذا القسم ومنها الجزء وهو تالیف
الاحادیث المرویة عن رجل واحد من الصحابة او من بعدهم وقد یختار من المطالب المذکورة فی صفة الجامع مطلبا
جزئیا فیصنفون فیه مبسوطا مثلا جزء حدیث ابی بکر وجزء حدیث مالک ویسمون لهذا رسائل والکتب ایضا کما صنف
فی ذم الدنیا ابوبکر بن ابی الدنیا کتابا مبسوطا وله فی باب النیة کتاب آخر مبسوطا مثله ومنها المستخرج وهو ما استخرج لاثبات
الاحادیث کتاب آخر مع رعایة ترتیبه ومتونه وطرق اسناده وینتهی سنده الی شیخ ذلک المصنف او شیخ شیخه بحیث لا یحول
المصنف بینه وبین هذا السند ومر الکلام فیه ایضا ومنها المستدرک وهو ما زید علی الکتاب اشیاء التی لم تذکر فیه من کتاب

خاتمة طبع الكتاب في تادية شكر رب الارباب جل جلاله وعم نواله

الى احب محمد افوق الورى :: وبه كما فعل الاوائل اقتدى :: فقد انقضت خير القرون ولم يكن :: فيهم بغير محمد من يهتدى

اما بعد فيقول العبد الضعيف طالب الحسنيين ابو سعيد محمد حسين بن عبد السنار الاسرائيلى منسبا والسنى مذهبا والهزاروى توطنا لما كان علم اصول الحديث اجل العلوم منزلة واعلاها مرتبة وكانت الفية علم الحديث المسماة بتبصرة وتذكرة للشيخ الامام الحافظ شيخ الاسلام ابى الفضل عبد الرحيم زين الدين ابن الحسين بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابراهيم العراقى المتوفى سنة ٨٠٦ وقيل سنة ٨٠٥ مشتملة على نقول عجيبة ومسائل غريبة وحدود منيعة من كثرة علمها ووجازة نظمها ولم تكن فى بلادنا الهندية لها تذكرة ولا لاحد من علمائنا تيسيرا ان ياتى ماءها عودا وكاد اسمها ان ينسى كما ينسى الناس رسمها وتنسج عناكب النسيان على لفظها كما نسجت على معناها الى ان ساقنى الله الى زيارة بيت الله الحرام فوجدت نسخة قديمة وعليها هامش يسير وتصحيح نزر فنقلتها مع الهامش فى خمسة عشر يوما وزدت عليها هامشا من الشروح كشرح فتح الباقى للقاضى ابى يحيى بن محمد بن احمد بن زكريا الانصارى الشافعى المتوفى سنة ٩٢٦ وروايته عن مشائخ الاسلام الشهاب احمد بن على بن حجر العسقلانى والشمس محمد بن على القاياتى الشافعيين والكمال محمد بن الهمام الحنفى برواية الاول لها عن مؤلفها والثانى عن ابن مؤلفها شيخ الاسلام ابى زرعة ولى الدين والثالث عنه وعن الامام السراج قارى الهداية عن مؤلفها وحيث اطلق شيخنا فمراده الاول ومن شرح الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ ومن شرح جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ ومن شرح الشبراخيتى ولم اقف على اسم مؤلفه ولهذه المنظومة شروح كثيرة سوى ما ذكرت وان كان وجودها كالعدم ولكن لتيقظ الطالب اذكر بعضها اخذا من كشف الظنون فمنها الشرح الكبير للناظم المسمى بفتح المغيث شرح الفية الحديث وشرح الشيخ ابراهيم محمد بن الحلبى المتوفى سنة ٩٥٥ وشرح زين الدين ابى محمد عبد الرحمن بن ابى بكر العينى المتوفى سنة ٨٩٣ وشرح ابى الفدا اسمعيل بن ابراهيم بن جماعة الكنانى القدسى المتوفى سنة ٨٦١ وشرح الشيخ قطب الدين محمد الخيضرى الدمشقى المتوفى سنة ٨٩٤ وحيث رأيت المواضع منها معلقة والمواقع المقتضية للهوامش مهملة زدت عليها الفوائد المستجادات التى تقر بها اعين اولى الرغبات من الرسائل المؤلفة فى هذا الفن ومما سمعت من افواه الشيوخ المشهورين فى هذا الزمن وسميتها تحفة الباقى وافرغت جهدى فى تهذيب هذا التاليف

وبذلت فى انطباع هذا الترصيف ولما كان جبلة الانسان على النسيان كما قيل ؎ وما سمى الانسان الا لنسيه
ولا القلب الا انه يتقلب وكانت النسخة ايضا كما وصفنا وكنت عديم الفرصة راكبا على ظهر السفر الاسيما فى
ايام المناسك كما لا يخفى على اهل النظر ادرج بعض المواضع المشكوكة فى الطبع على ما وجدت فى الاصل وقد علمت بما
تاملت بعد الطبع ان الصواب خلافها فمنها ما تن فى صفحه ۱۱ سطر (۱) ؎ وقد بان لى فيه بامعانى النظر
قال وبان لى بامعانى النظر ؛ ومن الحاشية الحاشية المنقولة من شرح السخاوى صفحه ۲ فيما بين السطر الخامس و
السادس خطاء وايضا ذكر طبقات لفقهاء الحنفية فى طبقات الصحابة فى صفحه ۷ خطاء وكان ينبغى ذكرها بعد
ذكر طبقات التابعين فى صفحه ۱۳ وما عدا ذلك فقليلا ما تجد انشاء الله تعالى وما ذكرنا فكله يرجع الى ما وصفنا ؎
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ؛ بهن فلول من قراع الكتائب لكن لما رأيت فى اشاعة هذه المنظومة فائدة جما
رجاء ان يفتح الله بها قلوبا غلفا واعينا عميا واذانا صما قصدت الى انطباعها فى المطبعة الفاروقية لصاحب
الهمة العلية والوجاهة السنية محب اهل الفضل والكمال ذى المروة على الاقران والامثال المشهور بين الامم
اعنى السيد محمد معظم صانه الله تعالى من المصائب والالم وان يغفر ذنوبه من الكبائر واللمم فجاءت بحمد الله
كما يشتهيها المخلصون ويطلبها السالكون ويتمنونها للعيون قرة وللنفوس مسرة اطيب الثمرات لمن اجتنى و
اجل المرادات والمنى موصلة العليل الى طبيبه وهادية المحب الى حبيبه وفى ذلك فليتنافس المتنافسون ولله
الحمد على الائه ونعمه رحم الله المتقدمين والمتاخرين من الفقهاء والمحدثين اللهم انصر من نصر دين محمد صلى
الله عليه وسلم واجعلنا منهم واخذل من خذل دين محمد صلى الله عليه وسلم ولا تجعلنا منهم لاسيما الذين يريدون ليطفئوا
نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فمن بدله بعد ما
سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين والصلوة
والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين امين اللهم امين ؎ اللهم لا تسلبنى حبها ابدا ؛ ويرحم الله
عبدا قال امينا ؛ والى قد حصلت القرءة والسماعة والاجازة عن شيخ المشائخ قدوة العارفين
امام الهدى واليقين صفوة علماء الخافقين السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوى عافاه الله تعالى
فى الدارين وهو حصل القرءة والسماعة والاجازة عن شيخه المكرم البارع فى الافاق محمد اسحق المحدث
الدهلوى رحمه الله تعالى وهو حصل القرءة والسماعة والاجازة عن الشيخ الاجل مسند الوقت الشاه عبد العزيز
المحدث الدهلوى رحمه الله تعالى وهو حصل القرءة والسماعة والاجازة عن الشيخ القرم المعظم بقية
السلف وحجة الخلف الشاه ولى الله المحدث الدهلوى رحمه الله تعالى عليه وعلى سائر المحدثين

الاولين والاخرين الى يوم الدين ۱۲ تمت

اشتہار

مشتاقان اصول احادیث نبویہ علی صاحبہا الصلوۃ
والتحیہ کو مژدہ اور بشارت ہو اور حاملین اخبار و آثار کو نوید
و نضارت ہو کہ ان دنوں مین بفضل کردگار و بتوفیق خالق لیل و نہار کتاب
عجیب و غریب اصول احادیث خیر البریہ مسمی بالفیہ مطبع فاروقی دہلی مین
نہایت صحت و بلیغ اہتمام سے چھپی ہی اور محشی مدظلہ نی حق تحشی عاجز کو
ہبہ کر دیا ہے صاحبان مطابع بے اجازت چھاپنی کا قصد
نکرین ایسا نھو کہ نفع کے بدلے نقصان بھرین فقط

اطلاع

یہہ کتاب بموجب قانون بست و ہفتم ۱۸۴۷ء کی بہ
رجسٹری گورنمنٹ مین بنام عاجز داخل ہی کوئی صاحب
ارباب مطابع سی عزم طبع کا نفرمائین عہد سولا بلغ باشند بس

العبد
محمد معظم مہتمم مطبع فاروقی دہلی

اشتہار

مشتاقان اصول احادیث نبویہ علی صاحبہا الصلوۃ
والتحیہ کو مژدہ اور بشارت ہو اور حاملین اخبار و آثار کو نوید
و نضارت ہو کہ اندنون مین بفضل کردگار و بتوفیق خالق لیل و نہار کتاب
عجیب و غریب اصول احادیث خیر البریہ مسمی بالفیہ مطبع فاروقی دہلی مین
نہایت صحت و بلیغ اہتمام سے چھپی ہی اور محشی مدظلہ نی حق تحشیہ عاجز کو
ہبہ کر دیا ہے صاحبان مطابع بے اجازت چھاپنی کا قصد
نکرین ایسا نہو کہ نفع کے بدلے نقصان بہرین فقط

اطلاع

یہہ کتاب بموجب قانون بستم ۱۸۴۷ء کی بہ
رجسٹری گورنمنٹ مین بنام عاجز داخل ہی کوئی صاحب
ارباب مطابع سی عزم طبع کا نفرمائین ورنہ مسئولان طبع باشند بس

العبد
محمد معظم مہتمم مطبع فاروقی دہلی